



أساسيات بناء السلام

دليل المشارك

النسخة الثانية، أغسطس 2021

© 2021 هيئة الإغاثة الكاثوليكية. جميع الحقوق محفوظة. 21OS-479607

هذه الوثيقة مشمولة بحقوق الملكية ولا يمكن إعادة إنتاجها بصورة كاملة أو جزئية دون تصريح. يرجى التواصل مع [email@crs.org] للحصول على تصريح. أي استخدام معقول " بموجب قوانين حقوق الملكية الأمريكية يجب أن يشمل الإشارة لللائمة لهيئة الإغاثة الكاثوليكية.

جدول المحتويات

V	تقديم
VII	تمهيد
VIII	شكر و عرفان
IX	مقدمة
XI	قائمة الاختصارات
1	الوحدة الأولى: عرض عام وأساسيات بناء السلام الخاصة بالهيئة
2	الوحدة الأولى: (أ) الأهداف الإجمالية للتدريب وخارطة الطريق
4	الوحدة الأولى: (ب) تاريخ وأسس العدالة وبناء السلام داخل الهيئة
9	الوحدة الأولى: (ج) ملائمة بناء السلام لإطار التنمية البشرية المتكامل الخاص بالهيئة
14	الوحدة الثانية: فهم الصراع
15	الوحدة الثانية: (أ) تعريف الصراع
20	الوحدة الثانية: (ب) مراحل الصراع - قياس "الصراع مثل النار"
23	الوحدة الثانية: (ج) مقدمة في تحليل الصراع وعناصره وأدواته
43	الوحدة الثانية: (د) ممارسة تطبيق الأدوات الأساسية لتحليل الصراع
46	الوحدة الثالثة: بناء السلام
47	الوحدة الثالثة: (أ) رؤية السلام وفهم بناء السلام
50	الوحدة الثالثة: (ب) مبادئ الهيئة لبناء السلام
55	الوحدة الثالثة: (ج) التغيير الذي نسعى له - أربعة جوانب لتحويل الصراع
58	الوحدة الثالثة: (د) استجابات بناء السلام على مستويات متعددة
64	الوحدة الثالثة: (هـ) استجابات بناء السلام - جمع المستويات المختلفة، مراحل الصراع وأبعاد التغيير
72	الوحدة الثالثة: (و) أساليب الاستجابة للصراع
79	الوحدة الثالثة: (ز) مقدمة في منهجية الهيئة للتجانس الاجتماعي 3Bs/4Ds
95	الوحدة الثالثة: (ح) مقدمة في المصالحة وركائزها الأربعة
100	الوحدة الرابعة: تصميم بناء السلام وقياس الإنجاز
101	الوحدة الرابعة: (أ) التعامل مع تحليل الصراع
104	الوحدة الرابعة: (ب) مقدمة في بناء السلام مع الحساسية تجاه الصراع
110	الوحدة الرابعة: (ج) دمج العدالة وبناء السلام لتعزيز وإسراع التغيير الدائم
115	الوحدة الرابعة: (ج-1) دمج التوع الاجتماعي في العدالة وبناء السلام
120	الوحدة الرابعة: (ج-2) دمج الشباب في العدالة وبناء السلام
127	الوحدة الرابعة: (د) استخدام نظرية التغيير في تصميم برامج بناء السلام
134	الوحدة الرابعة: (هـ) مقدمة في قياس بناء السلام - الأطر والمؤشرات والتحديات
142	الوحدة الرابعة: (و) تخطيط العمل والختام



تقديم

نلتزم في هيئة الإغاثة الكاثوليكية بتفعيل إيماننا نحو بناء عالم يتمكن فيه جميع الأشخاص من تحقيق قدراتهم الكاملة الممنوحة من الرب في سياق مجتمعات عادلة وسلمية. لدينا رؤية نحو عالم يحترم قدسية وكرامة الإنسان ونزاهة جميع مخلوقات الرب. إن رسالتنا هي دعوة مفعمة بالإيمان لخدمة الآخرين – بناء على الحاجة دون العقيدة أو العرق أو الجنسية – كما علمنا إنجيل يسوع المسيح، بتقديم الأولوية للأكثر ضعفاً وتهميشاً بيننا. وتوجهنا إحدى التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية الثرية، التي تركز مبادئها وقيمها على الهدف المشترك عبر العديد من الحدود الدينية والثقافية، إلى المزيد من الفهم لما يمكن أن يكون عليه العالم الذي يتسم بالعدالة الحقيقية والسلام الدائم.

إلا أن ما يبدو عليه "النجاح" وكيف يمكننا تطوير مجتمعات أكثر عدلاً وسلاماً ليس جلياً على الدوام. في 2019 أطلقنا استراتيجية رؤية الهيئة 2030: "بأيديهم"، للتأكيد على التزامنا مجدداً بالعدالة وبناء السلام، والمضي بصورة أعمق من الاستراتيجيات السابقة نحو صياغة أولويات النتائج التي نسعى لها:

- التماسك الاجتماعي القائم على العدالة يزدهر في المجتمعات التي تعمل بها.
- نظم وهياكل آمنة ومنصفة ودامجة تحمي غالبية المستضعفين ومواتية للتغيير التحويلي.
- مجتمع مدني نشط ومؤسسات محلية فعالة تدعم التنمية البشرية المتكاملة وتخدم الصالح العام.
- تفاعل قادة المجتمع والقادة الدينيين في بناء السلام بين الأشخاص والحوار متعدد الأطراف لتحويل الصراع العنيف وتعزيز العلاقات الصحية القوية بين مجموعات الصراع.
- مشاركة أعضاء المجتمع في آليات المساءلة الاجتماعية لضمان جودة ونزاهة البرامج والخدمات الحكومية وغير الحكومية.
- الحشد الفعال وغيره من الإجراءات من قبل الكاثوليك في الولايات المتحدة وغيرهم من أصحاب النوايا الحسنة لمكافحة الفقر والعنف وغياب العدالة حول العالم.

مما لا شك فيه أن العمل لتحقيق هذه النتائج قد يبدو مخيفاً في بعض السياقات حول العالم! إلا أننا نعلم أن التنمية البشرية المتكاملة المستدامة مستحيلة في غياب السلام والعدالة الاجتماعية والعلاقات السليمة التي تعزز صالح جميع الأشخاص. ومن ثم، فإننا نلتزم بالعمل المتاح ونعتمد على الأدوات مثل تلك في هذا الدليل والإرشادات التي يقدمها حول كيفية العمل نحو تحقيق هذه النتائج.

يضم المحتوى في هذا الدليل عشر سنوات من التعلم من معهد بناء السلام في أفريقيا (IPA). ولكنه أبعد ما يكون عن أن يكون شاملاً. لكل منا القدرة على تعزيزه بخبراتنا، وتكييفه مع واقعنا، وتطويره بطرق تحويلية. بالنسبة لمن يحضر هذه الدورة منكم، أدعوكم لاستيعاب دوركم كصانعي السلام والاستفادة من تعليم قرنائكم، وزملائكم، وشركائكم، وأعضاء مجتمعكم الذين ساهموا بصورة أو بأخرى في المنهج. أحثكم على استخدام المعرفة والمهارات الجديدة لديكم وتطبيقها للدفاع عن الإقصاء والتهميش بحيث لا تقسمنا أي مساحة، ولا يتم نسيان أي منا، بحيث نتضامن في غرض مشترك برؤية موحدة للصالح العام. هذا هو ما يجب أن يكون عليه العمل القائم على الإيمان.

أتمنى لكم التوفيق في رحلتكم لبناء عالم أكثر عدلاً وسلاماً للجميع.

آن ماري رايلي

نائب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية والتكنولوجيا والاتصالات

3 أغسطس 2021

تمهيد

يمثل هذا الدليل للمشارك العديد من النقاشات والتفكير وتبادل الآراء على مدار سنوات داخل إطار مجموعة العمل الأفريقية للعدالة وبناء السلام وزملائنا العنيين ببناء السلام. منذ 2007، أطلقت المجموعة معهد بناء السلام في أفريقيا، والذي كان الهدف منه بناء قدرات الهيئة والشركاء في أفريقيا لتصميم وتنفيذ برامج أساسية منفردة ومتكاملة للعدالة وبناء السلام في بلدانهم. في 2018، لاحظنا أنه من الملائم الانتقال من معهد بناء السلام المرتكز على أفريقيا إلى آخر يشمل بناء السلام بصورة أكثر عالمية. ومن ثم، فإن هذا الدليل للمشارك مصمم لتلبية الاحتياجات التدريبية لمجتمع بناء السلام العالمي للهيئة.

ومن المفيد التوقف للحظة للتفكير في أصول معهد بناء السلام في أفريقيا. كان الدافع للتدريب الحاجة لمشاركة العدالة وبناء السلام والحساسية للصراع بصورة عامة، وتعريف الممارسين بالمفاهيم والمبادئ والاستراتيجيات والمناهج والأدوات الأساسية للعدالة وبناء السلام. لعب هذا الدور من قبل معهد الهيئة الصيفي لبناء السلام. ولكن مع انتقال المعهد الصيفي لتعزيز القيادة نحو العدالة وصنع السلام، سلم رؤية أساسيات بناء السلام إلى مجموعة العمل ومعهد بناء السلام في أفريقيا.

كان الهدف من معهد بناء السلام في أفريقيا إعداد نحو 50 مشارك في أساسيات العدالة وبناء السلام ("دليل 101 للعدالة وبناء السلام") سنوياً. تضمن الإطار تدريبات منفصلة تمتد لأسبوع لكل منها للمتحدثين باللغتين الفرنسية والإنجليزية. وعلى الرغم من أن هذا الإطار الزمني كافي لتغطية مساحة ذلك الموضوع متعدد الجوانب، فإن هذا الدليل للمشارك يغطي العناصر الأساسية، ويقدم للمشاركين أساس قوي لبناء السلام للاعتماد عليه.

لهذا الغرض، ستم دعوة المشاركين إلى:

- تطبيق الأدوات الأساسية لتحليل الصراع كأساس لوضع البرامج الفعالة؛
- احترام مبادئ "عدم الإضرار" ودمج الحساسية نحو الصراع في برامجهم ومشروعاتهم؛
- البحث في أساليب متعددة لبناء السلام وتعزيز العدالة الاجتماعية، بما في ذلك منهجية التكامل الاجتماعي الخاصة بالهيئة 3Bs/4Ds؛
- بناء القياس في تصميمات صنع السلام.

وإننا نتطلع إلى العمل مع العاملين بالهيئة وشركائها حول العالم، ونحن على ثقة بأننا سنثري بعضنا البعض أثناء بناء السلام سوياً كأسرة بشرية واحدة.

بكل التضامن،،،

روبرت جروزليما

قائد الفريق، مجموعة العمل الأفريقية للعدالة وبناء السلام

شكر وعرفان

من إعداد فاليري فات كاماتسيكو، ونيل بولتون، وجون كاتونجا، بمساهمات من روبرت جروزليما وجون-بابتيست تالا.

يعتمد دليل الميسر على الخبرات والدروس المستفادة من العديد من السنوات في تنفيذ معهد السلام في أفريقيا. كل الشكر لروبرت جروزليما لوضع مفاهيم هذا الدليل، ولماري مارجريت دين ولوسي ستينيتز وإيميلي ماكجرودر لوبو وميجان ارميستد وارون تشيسي الذي كانوا جزءاً من فريق المراجعة الأصلي.

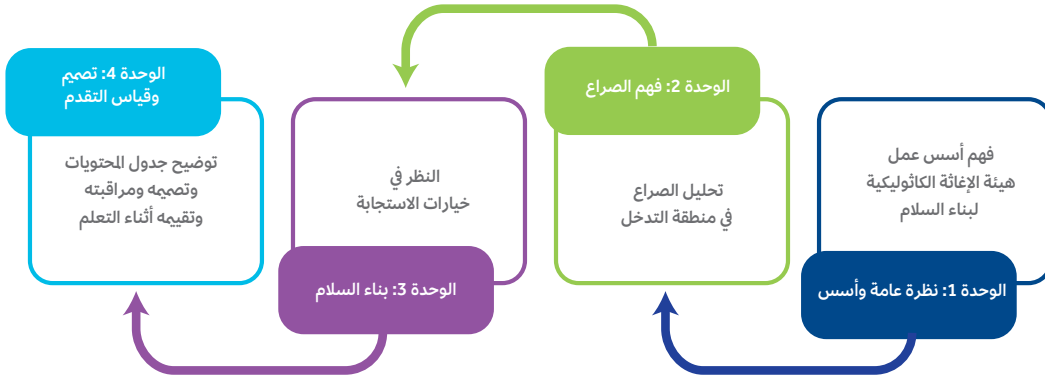
تضم هذه النسخة لعام 2021 مراجعات قائمة على الخبرات والدروس المستفادة من معهد السلام في أفريقيا لأعوام 2018 و2019 و2020. وتمت إضافة وحدات فرعية تركز على دمج النوع الاجتماعي والشباب بإفادات فنية ودعم من ميشيل كندال وميشيل مارلاند، على التوالي.

مقدمة

هذا الدليل للمشارك لأساسيات بناء السلام، كما يرجح الاسم، مصمم خصيصاً للاستخدام من قبل المشاركين. تتناول الوثيقة المطالب التي طالما طرحها موظفي الهيئة وشركائها لتوفير منهج مكتوب لورشة عمل تدريب أساسيات بناء السلام الخاصة بمعهد بناء السلام في أفريقيا. ويتناول الدليل هذه الاحتياجات بصورة سهلة الاستخدام. كما أنه مصمم للسماح للمشاركين باتباع التدريب مع تدوين الملاحظات والنقاط الهامة في مساحات الكتابة المقدمة في هذا الدليل. يعكس الدليل الأساسيات الضرورية لفلسفة ومناهج وأساليب وأدوات بناء السلام الخاصة بالهيئة.

يفيد المنهج في نسخته المراجعة المشاركون بطرق متعددة. أولاً، يقدم نموذج لا يعكس فقط تطور الفكر لمجموعة العمل الأفريقية للعدالة وبناء السلام، بل أيضاً لجنة الهيئة الفنية لبناء السلام. وقد تطلب التوسع العالمي لمعهد بناء السلام في أفريقيا في 2018 منظور واسع وتنوع فكري فيما وراء أفريقيا جنوب الصحراء. ثانياً، سيضمن هذا الدليل الاتساق والتماسك في المواد التي تم مشاركتها مع المشاركين في المعاهد المستقبلية لبناء السلام وغيرها من التدريبات المشابهة على مستوى الهيئة. ثالثاً، يقدم الدليل في نسخته المراجعة للمستخدم مرجعيات حالية لكتابة العروض، وتصميم المشروعات، وتنفيذ المشروعات في أماكن عملهم. وبالإضافة إلى دورة أساسيات بناء السلام الخاصة بالهيئة المقدمة عبر الإنترنت، فإن هذا الدليل للمشارك يعمل كأساس وتذكير لجمع البرامج الفردية والمتكاملة للعدالة وبناء السلام مع القطاعات الأساسية للهيئة. وأخيراً، تضم النسخة الحالية وحدات جديدة حول دمج النوع الاجتماعي والشباب في بناء السلام.

تم تنظيم المنهج في أربع وحدات موضحة أدناه.



الوحدة الأولى تقدم خارطة طريق تحدد مقتضيات العدالة وبناء السلام، وعرض عام وأساسيات قطاع بناء السلام الخاص بالهيئة بما في ذلك تاريخ العدالة وبناء السلام داخل الهيئة، والتعاليم الاجتماعية الكاثوليكية كدافع أساسي وإطار أخلاقي للعدالة وبناء السلام، والتنمية البشرية المتكاملة – وهو إطار عمل مفاهيمي للتنمية الشاملة وبناء السلام.

الوحدة الثانية "فهم الصراع" تقدم تعريفات الصراع، وتصنف مراحل الصراع وتقدم تحليل الصراع، وتدفع المشاركين لتطبيق الأدوات الأساسية لتحليل الصراع. تبحث أقسام الوحدة في المفاهيم الأساسية بما فيها التمييز بين الصراع والعنف، وأشكال العنف (العنيفة والهيكلية)، وأنواع الصراع، وديناميكيات الصراع، ومتى وكيف يتم إجراء تحليلات الصراع. بنهاية الوحدة، يكون لدى المشاركين فهم أفضل للامح وأسباب وعوامل ودوافع وديناميكيات الصراع، والتعرف على أطر عمل تحليل وتقييم الصراع التي ستساعدهم في تنفيذ برامجهم بصورة أكثر فعالية واستدامة في بيئات الصراع.

الوحدة الثالثة "بناء السلام" تقدم للمشاركين عدد من استجابات العدالة وبناء السلام التي يمكن تكييفها لمنع الصراعات والحد منها، أو دمجها مع برامج الإغاثة والتنمية في بيئات الصراع. تتضمن أقسام الوحدة وضع الرؤى نحو السلام وفهم بناء السلام والتوعية بمبادئ بناء السلام الخاصة بالهيئة، وفهم الأبعاد الأربعة لتحويل الصراع، والمشاركة

في بناء السلام متعدد المستويات، وتطبيق الأساليب الخاصة بالهيئة المعنية بالاستجابة للصراع، وتقدير دور التصالح في العدالة وبناء السلام. كما سيتم تعريف المشاركين بمنهجية "3Bs/4Ds" والتي تضع الأساس لتعزيز التماسك الاجتماعي والسلام والعدالة في العديد من بيئات برامجنا.

الوحدة الرابعة "تصميم بناء السلام وقياس الإنجاز" ستساعد المشاركين في التخطيط للنتائج وقياسها وتحليلها. تبحث أقسام الوحدة في طرق تطبيق تحليل الصراع على تصميم العدالة وبناء السلام ودمج العدالة وبناء السلام لإسراع وتيرة وتعزيز التغيير الدائم، بما في ذلك دمج اعتبارات النوع الاجتماعي والشباب في العدالة وبناء السلام، وتصميم تدخلات بناء السلام ذات الحساسية نحو الصراع. كما سيتم إعداد المشاركين لتطبيق "نظريات التغيير" في تصميم برامج بناء السلام. وسيخرجون من هذا الموضوع بفهم أفضل لكيفية وضع الرؤى للنجاح ووضع أطر عمل النتائج وتصميم المؤشرات ومعالجة التحديات الخاصة بالقياس وتحديد إمكانية النسبة.

وبالإضافة إلى انخراط العاملين والشركاء المباشر مع بناء السلام بصورة مستقلة، يوصى بتقديم التدريب للعاملين في جميع القطاعات المعنية بالدمج، والذين قد تتأثر نتائج مشروعاتهم بضعف الدولة، والتوترات الكامنة، والانقسامات الاجتماعية، والصراع العنيف. بإيجاز، الأمل أن تكون هذه المقدمة لبناء السلام مفيدة لنطاق واسع من الممارسين. ولهذه الغاية، تقدم أساسيات بنا السلام أساس قوي لبناء السلام وكذلك متخصصي الإغاثة والتنمية.

فيما يلي دليل الأيقونات المستخدمة في هذا الدليل للمشارك لتيسير التصفح عند استخدام الوثيقة.



تمثل الأنشطة/التدريبات التي تم في مجموعات، مجموعات زوجية، إلخ.



تمثل رسائل أساسية



تمثل الأدوات



تمثل موارد التدريب و الصداقات

نأمل أن تجدوا دليل المشارك مفيداً في جهودكم لتعزيز معلوماتكم والاستفادة من مهاراتهم.

قائمة الاختصارات

التقييم التقديري	AI
مجموعة عمل العدالة وبناء السلام في أفريقيا	AJPWG
العلاج السلوكي الإدراكي	CBT
التعاون للعمل الإنمائي، التعاون لمشروعات التعلم	CDA
هيئة الإغاثة الكاثوليكية	CRS
المؤشرات المقبولة عالمياً	GAIN
التنمية البشرية المتكاملة	IHD
العدالة وبناء السلام	JPB
المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	MEAL
منظمة غير حكومية	NGO
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – لجنة المساعدة الإنمائية	OECD-DAC
بناء السلام والحوكمة والنوع الاجتماعي	PBGG
السلام الواضح	PWL
التفكير في ممارسة السلام	RPP
نظريات التغيير	ToC
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	USAID
الربط وتعزيز الربط و مد الجسور التواصل	3Bs
الاستكشاف، الحلم، التصميم، التنفيذ	4Ds
الإطار، المشكلة، الأشخاص، العملية	4Ps







مشاركون من المجتمعات المسلمة والمسيحية يشاركون في ورشة عمل لعلاج الصدمات كجزء من شراكة بناء السلام بين الأديان بجمهورية أفريقيا الوسطى. تصوير سام فيلبس للهيئة.

الوحدة الأولى: عرض عام وأساسيات بناء السلام الخاصة بالهيئة

تبدأ الوحدة الأولى بمقدمة رفيعة المستوى للمنهج، بما فيها الأهداف الإجمالية للتدريب. كما تقدم الوحدة تاريخ والموقف الحالي للعدالة وبناء السلام داخل الهيئة. وتوضح كيف يركز عمل العدالة وبناء السلام بالهيئة على التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية ويقدم فرصة لاستكشاف الروابط بين العدالة وبناء السلام وإطار عمل التنمية البشرية المتكامل.

الأهداف التعليمية:

- يوضح المشاركون لماذا وكيف تعد العدالة وبناء السلام محورية لرسالة الهيئة.
- يصيغ المشاركون كيف تترسخ العدالة وبناء السلام في التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية وعلاقتها بإطار التنمية البشرية المتكامل الخاص بالهيئة.

الوحدة الأولى: (أ) الأهداف الإجمالية للتدريب وخارطة الطريق

مقدمة موجزة

تلقي هذه الوحدة الموجزة الضوء على الأهداف الإجمالية للتدريب وخارطة الطريق للتدريب.

الأهداف الإجمالية للتدريب

يهدف التدريب إلى تحقيق الأهداف التالية:

- البحث في مركزية العدالة وبناء السلام بالنسبة للتعالم الاجتماعية الكاثوليكية والرسالة الاجتماعية للكنيسة.
 - تعزيز القدرات الأساسية للمشاركين في تصميم وأساليب وأدوات وقياس برامج العدالة وبناء السلام.
- في حين أن الهدف الأول سيتحقق بصورة تامة من خلال الوحدة الأولى، فإن الهدف الثاني سيتحقق من خلال الوحدات الثانية والثالثة والرابعة.

خارطة الطريق - ما تنطوي عليه عملية بناء السلام

تتعلق خارطة الطريق المقدمة هنا بالمحتوى الذي ستم تغطيته على مدار التدريب ولكنها تعكس أيضاً ما تنطوي عليه عملية بناء السلام. في نهاية التدريب، سيتمكن كل مشارك من فهم ما تنطوي عليه عملية بناء السلام وسيتم إعداده لتولي عملية تدخل لبناء السلام.

تبدأ خارطة الطريق بفهم أسس عمل بناء السلام الخاصة بالهيئة وتنتقل إلى فهم الصراع. ثم ينتقل التركيز إلى بناء السلام، وأخيراً، تصميم وقياس الإنجاز. راجع الوحدة الأولى/المطبوع الأول للاطلاع على الشكل التوضيحي.



رسائل أساسية



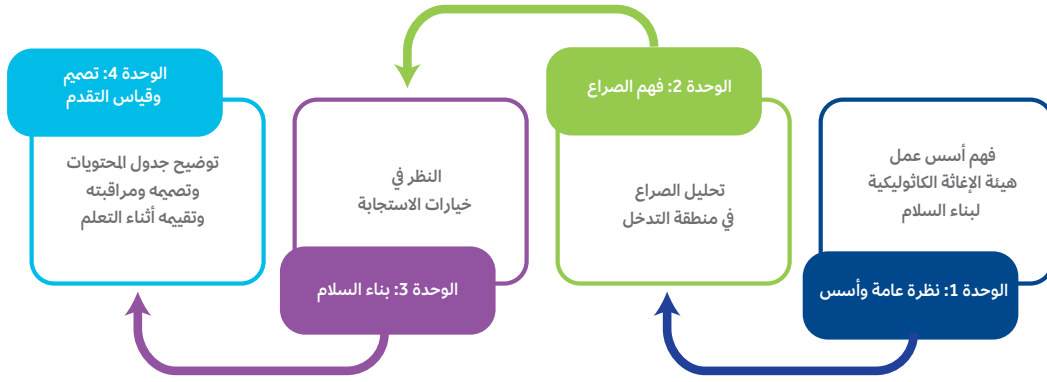
تم تصميم التدريب بطريقة تمكن كل مشارك في النهاية، من فهم ما تنطوي عليه عملية بناء السلام وإعداده لتولي عملية تدخل لبناء السلام

الموارد التدريبية والمطبوعات



الوحدة الأولى/المطبوع الأول

خارطة الطريق - ما تنطوي عليه عملية بناء السلام



الوحدة الأولى: (ب) تاريخ وأسس العدالة وبناء السلام داخل الهيئة

مقدمة موجزة

تعزز الهيئة التفتية البشرية من خلال الاستجابة للطوارئ الكبرى، ومحاربة الأمراض والفقر، وتعزيز المجتمعات السلمية والعدالة. ستخوض هذه الجلسة بصورة أعمق في جذور التزام الهيئة بالعدالة وبناء السلام، فيما يتعلق بتاريخ المؤسسة وبالنسبة للتعاليم الاجتماعية الكاثوليكية.



تاريخ العدالة وبناء السلام في الهيئة

نشاط - مناقشة حول الطاولة و"اختبار"

سنبدأ باختبار صغير. في مجموعات حول الطاولة، ناقشوا سوياً كل عبارة في المورد التدريبي 1 للوحدة الأولى (اختبار حول تاريخ الهيئة) وتحديد ما إذا كان "ينطبق على الهيئة من البداية" أم "تبنته الهيئة بمرور الوقت." بالوضع في الاعتبار الأجوبة على الاختبار، هل هناك أي مفاجآت؟

يساعدنا التدريب في فهم سبب إضافة الهيئة لعدسة العدالة - للتعامل بصورة مستدامة مع القضايا ذات الصلة بالهياكل والنظم غير العادلة التي تسبب أو تؤدي لتفاقم الفقر، والتهميش والصراع.



أدناه، قصة تطور "منظور العدالة" الخاصة بالهيئة.

القصة:

تطور منظور العدالة الخاص بالهيئة

كما ناقشنا للتو، تأسست الهيئة في 1943 لتنفيذ التزام المؤتمر الأمريكي للأساقفة الكاثوليك لخدمة الفقراء والمستضعفين حول العالم. في البداية، كانت تركز بصورة محددة على إغاثة الطوارئ، مع التركيز على خدمة اللاجئين. بحلول الخمسينيات، توسع عمل الهيئة فيما وراء إغاثة الطوارئ للتركيز على التنمية: تعزيز المساعدة الذاتية والتحسينات المستدامة في حياة الأشخاص.

بالانتقال بالأعوام سريعاً إلى أعمال الإبادة الجماعية في رواندا في 1994، بالإضافة إلى تلك المأساة، كانت الإبادة الجماعية نداء صحوه قوي لقيادة الهيئة. كانت الهيئة عاملة في رواندا منذ أوائل الستينيات، بتقديم الإغاثة ودعم التنمية. إلا أنه ما هو الأثر الذي حققته تلك الجهود على الظروف التي أدت إلى الإبادة الجماعية؟ هل لم ننتبه لديناميكيات الإقصاء، والتهميش، ونزع الهوية الإنسانية؟ وعليه تم التوصل إلى الاستنتاج بأن الهيئة يجب أن تسعى لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع والفقير، حتى مع استمرار معالجة الاحتياجات الأساسية.

بأواخر 1990، تبنت الهيئة استراتيجية للعدالة لمعالجة الهياكل والنظم التي تخلق الفقر والتهميش، وكانت تستخدم "منظور العدالة" لتأطير فهمنا للسياسات التي نعمل بها، وكذلك استجابتنا. ازدهرت البرامج الجديدة في قطاعات مثل بناء السلام والتعليم، كما عززنا التزامنا تجاه الشراكة مع المؤسسات المحلية. كما توجهت الهيئة للتعالم الاجتماعية الكاثوليكية الثرية لتوجيه فهمنا للعدالة.

تعزز القصة أهمية منظور العدالة. يمكن منظور العدالة الهيئة من معالجة الأسباب الجذرية للصراع والفقير من خلال الاستجابة للقضايا الأساسية المتجذرة في النظم والهياكل غير العادلة مثل الإقصاء والتهميش.

التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية

تبنت الهيئة ثمانية مبادئ إرشادية قائمة على التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية، وتشمل: قدسية وكرامة الحياة البشرية للجميع، الحقوق والمسؤوليات، الصالح العام، الطبيعة الاجتماعية للبشرية، التضامن، التكامل، الخيار للفقراء، التوجيه (راجع المطبوع الثاني للوحدة الأولى لتفسير موجز لكل منها). إن الرجوع لهذه المبادئ الإرشادية يساعدنا في ضمان اتساق عملنا مع قيم الكنيسة الكاثوليكية ورؤيتها للمجتمع.

التدريس الاجتماعي الكاثوليكي

- قدسية وكرامة كل فرد
- الحقوق والمسؤوليات
- الصالح العام
- الطبيعة الاجتماعية للبشرية
- التضامن
- التكامل
- الخيار للفقراء
- التوجيه

CRS faith. action. results.

تنطبق هذه المبادئ على جميع برامج الهيئة، بما في ذلك العدالة وبناء السلام.

نشاط - مناقشات في مجموعات ثلاثية



التدريس الاجتماعي الكاثوليكي

برأيك، ما هي أهمية
العلاج السلوك الإداري
لبناء السلام.

CRS faith. action. results.

عند التفكير في السؤال أعلاه، قد تتضمن النقاط الهامة: أهمية العلاقات الصحيحة، العمل مع الشركاء المحليين المعنيين بالعدالة وبناء السلام في مجتمعاتهم، المخاوف على مستوى القطاعات للمساواة. تتسق مبادئ التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية، والاهتمام العام بالعلاقات الصحيحة، مع التعاليم الأخلاقية للعديد من الديانات والأعراف الروحية الأخرى.

رسائل أساسية

- يعد عمل الهيئة نحو العدالة والسلام جزءاً متكاملاً لهويتنا الكاثوليكية، ونسعى لتحقيق هذه الرؤية بناء على التزامنا بالمبادئ الأساسية للتعاليم الاجتماعية الكاثوليكية.
- تلزمتنا قيمنا ومنظور العدالة بأن نوجه اهتمام وثيق للمعنيين بعملنا والمتأثرين به، خاصة بين المجموعات المهمشة والمستضعفة. من خلال هذا الفهم، تسعى الهيئة لضمان أن جميع برامجنا، بما في ذلك برامجنا الخاصة بالعدالة وبناء السلام، مستجيبة للنوع الاجتماعي ودامجة للشباب وتلتزم بالحساسية تجاه الحماية.



موارد ومطبوعات

الوحدة الأولى/المورد التدريبي الأول اختبار بشأن تاريخ الهيئة

بصورة جماعية، ناقشوا كل من العبارات لتحديد ما إذا كانت "تنطبق على الهيئة منذ البداية" أم "تبنتها الهيئة بمرور الوقت". ضع علامة في الخانة الملائمة.



العبرة	تنطبق على الهيئة منذ البداية؟	تبنتها الهيئة بمرور الوقت؟
1. تقدم الهيئة المساعدة بناء على الحاجة، دون العقيدة أو العنصر أو الجنسية.		
2. تنفذ الهيئة التزامات المؤتمر الأمريكي للأساقفة الكاثوليك لمساعدة الفقراء والمهمشين حول العالم.		
تقدم الهيئة الإغاثة للمتضررين من الحرب والصراع.		
تعمل الهيئة على القضاء على أسباب الفقر من خلال التنمية.		
تسعى الهيئة لتغيير الهياكل والنظم التي تخلق أو تعزز الفقر والتهمة.		
تلتزم الهيئة بالمبادئ الأساسية للتعاليم الاجتماعية الكاثوليكية.		

الوحدة الأولى / المطبوع الثاني التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية

- المفهوم الأساسي للتعاليم الاجتماعية الكاثوليكية هو قدسية وكرامة حياة جميع البشر. تقوم هذه الكرامة الإنسانية على خلقنا لصورة الرب، وليس فقط من مجرد عملنا أو جهدنا.
- ثم تشكل الكرامة الإنسانية كيف يجب أن نتعامل مع بعضنا البعض. لكل شخص حقوق ومسؤوليات أساسية تتبع من كرامتنا الإنسانية والتي تنتمي لنا كبشر بغض النظر عن أي هياكل اجتماعية أو سياسية. وتماشياً مع حقوقنا هناك واجبات ومسؤوليات لاحترام حقوق الآخرين والعمل للصالح العام للجميع.
- الصالح العام هو النسيج الاجتماعي الذي يجب أن يتواجد لنا جميعاً لتتاح لنا الفرصة لتحقيق كرامتنا الإنسانية وتحقيق كامل قدراتنا.
- نحن مدعوين للعيش في مجتمعات مع بعضنا البعض، فيما يعرف أيضاً بالطبيعة الاجتماعية للبشرية. ما يعني أن قدراتنا البشرية الكاملة لا تتحقق بمعزل عن الآخرين بل بالعلاقات معهم. تؤثر طريقة تنظيمنا لأسرنا ومجتمعاتنا بصورة مباشرة على تلك القدرة لتحقيق كامل إمكانياتنا البشرية.
- نحن جميعاً جزء من أسرة إنسانية واحدة، ويوضح العيش في تضامن مع تلك الأسرة البشرية فهمنا لثوابنا جميعاً.
- التبعية تشير إلى أن مستوى أعلى من الحكومة – أو التنظيم – يجب ألا يقوم بأي مهام أو واجبات يمكن تنفيذها بصورة أكثر فعالية على مستوى أدنى من قبل الأشخاص الأكثر قرباً للمشكلة ولديهم فهم أفضل للقضية.
- تؤكد التعاليم الاجتماعية المسيحية على الخيار للفقراء، وهي فكرة أن الاهتمام الأكبر يجب أن يكون لاحتياجات الأكثر فقراً وتهميشاً في أي قرار اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي. يعزز الخيار للفقراء المجتمع بأكمله نظراً لأن انعدام قوة أي شخص يضر بقية المجتمع.
- أخيراً، يجب أن نمارس جميعاً التوجيه الجيد، باستخدام وتوزيع الموارد بعدالة وإنصاف، مع رعاية الكرامة الكامنة للخلق.

الوحدة الأولى: (ج) ملائمة بناء السلام لإطار التنمية البشرية المتكامل الخاص بالهيئة

مقدمة موجزة

في الوحدة الأولى (ج) سنستعرض أصول ومكونات إطار عمل التنمية البشرية المتكامل الخاص بالهيئة، وكذلك البحث في الروابط بين التنمية البشرية المتكاملة والعدالة وبناء السلام.

ملائمة بناء السلام لإطار عمل التنمية البشرية المتكامل الخاص بالهيئة

يرتكز مفهوم التنمية البشرية المتكاملة بصورة جذرية على التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية. وتعد التنمية البشرية المتكاملة هدفاً وعملية في آن معاً، وغاية ووسيلة. في أوائل الألفية عندما كان "منظور العدالة" الخاص بالهيئة لا يزال حديث نسبياً، كانت فرق عمل البرامج تسعى للتوصل إلى طرق عملية لتفعيله وكذلك البحث عن إطار شامل لتوجيه البرامج. تم التعبير عن هذه الاحتياجات في الاجتماع التنسيقي لعام 2002 لفرق الاستجابة للطوارئ وسبل المعيشة الزراعية، ونتج عنه تطوير إطار التنمية البشرية المتكامل. ويقدم رؤية مفيدة لربط أعمال الإغاثة التي تقوم بها الهيئة بالأهداف الإنمائية بطرق تعزز الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية في جميع البرامج.

ما هي التنمية البشرية المتكاملة؟



التنمية البشرية المتكاملة هو كلاهما الهدف والعملية متجران في التعليم الاجتماعي الكاثوليكي.

- **الهدف:** مصلحة كل شخص وجميع الأشخاص. هو ثقافي واقتصادي واجتماعي وروحي.
- **العملية:** تمكن الأفراد والمجتمعات لحماية وتوسيع الاختيارات لديهم لتحسين حياتهم، والحصول على احتياجاتهم الأساسية كإنسان، يحررون أنفسهم من الاضطهاد وحققوا كامل إمكاناتهم البشرية.

CRS faith. action. results.

السمات الأساسية الثلاثة لإطار عمل التنمية البشرية المتكامل

- **شامل:** ليست التنمية الاقتصادية فقط هي ما يهم، بل التنمية المتكاملة للشخص الكامل.
- **تضامن:** يعزز إطار التنمية البشرية المتكامل الحقوق والمسؤوليات لكل شخص ولكل شخص تجاه الآخر.
- **العدالة والسلام:** لا يمكن تحقيق إطار التنمية البشرية المتكامل بصورة تامة إلا في سياق مجتمع يتمتع بالعدالة والسلام يحترم الكرامة الإنسانية لكل شخص وقدسية الحياة ونزاهة الخلق.

12

CRS faith. action. results.

إطار عمل التنمية البشرية المتكامل موضح أدناه (راجع الوحدة الأولى/المطبوع الثالث) ومكوناته وأصوله الأساسية والهياكل والنظم والصدمات والدورات والاتجاهات والاستراتيجيات موضحة في المطبوع الرابع.



ملائمة العدالة وبناء السلام لإطار التنمية البشرية المتكامل

- في أي مرحلة من إطار التنمية البشرية المتكامل ترى اعتبارات العدالة وبناء السلام أكثر ملائمة؟
- أين تحقق مبادرات العدالة وبناء السلام أكبر الأثر؟

لاحظ الآتي:

- لا يمكن لبرامجنا التركيز فقط على تعزيز أو حتى تنويع أصول الأشخاص فقط، بل يجب أن تدرس أيضاً قوة الهياكل والنظم لتمكين أو إعاقة الأشخاص من الوصول إلى أصولهم واستخدامها. على سبيل المثال، قد تنص القوانين على من يمكنه الاحتفاظ بعقد ملكية أرض والأعراف الاجتماعية قد تعزز أو تقود حضور الفتيات للدراسة أو دعم العنف القائم على النوع الاجتماعي، وقد تسمح النظم والهياكل لمجموعة إثنية الاستفادة على حساب أخرى، إلخ.
- يمكن أن يساهم منظور العدالة وبناء السلام في التوصل لفهم أفضل هذه الهياكل والنظم وكذلك استراتيجيات جعلها أكثر دمجاً وإنصافاً.
- كما أن وضع علاقات القوى والإنصاف في الاعتبار سيساعدنا في دراسة كيفية تعزيز أصوات الأشخاص، وحصولهم على ومشاركتهم في الهياكل والنظم – بما في ذلك تمكين النساء والفتيات والشباب وكذلك المجموعات المستضعفة والمهمشة الأخرى للمشاركة بفعالية والتواصل مع هذه النظم والهياكل.
- كما يمكن أن يساهم تحليل الصراع، الذي سنتعلم كيفية إجراءه في الوحدة الثانية، في التوصل لفهم أفضل للخدمات والدورات والاتجاهات التي تؤثر على مدى ضعف الأشخاص وقوتهم.
- إن المجتمع الذي ينعم بالعدالة والسلام هو سياق يمكن فيه تحقيق التنمية البشرية المتكاملة بصورة تامة ويساعد السعي نحو تحقيق التنمية البشرية الكاملة في تعزيز الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية.

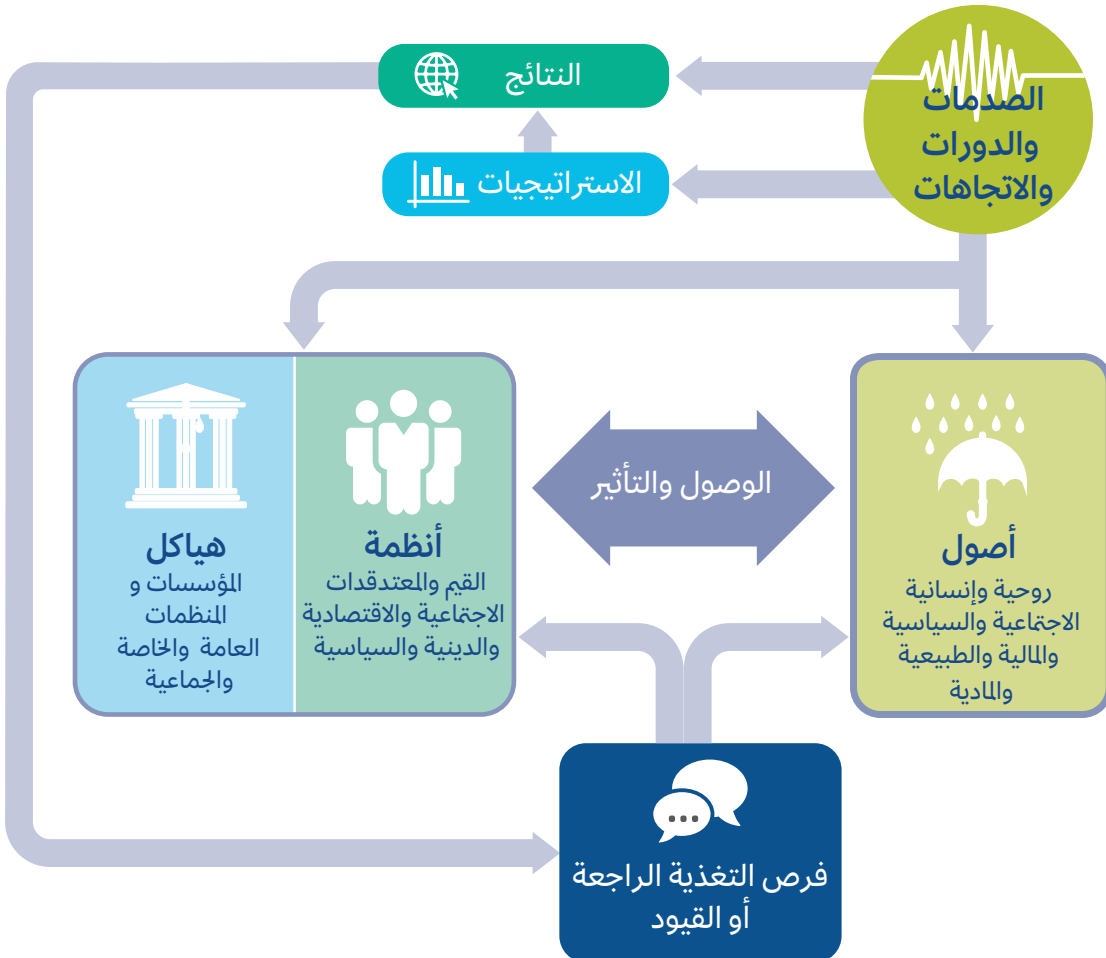
رسائل أساسية

- تتمثل رؤية التنمية البشرية المتكاملة في ازدهار الشخص وكل شخص. وتأتي فكرة القوة في محورها ويرتبط ذلك بالتزام الهيئة نحو المجتمعات العادلة والسلمية.
- لا يمكننا تعزيز التنمية البشرية المتكاملة دون الالتفات لكيفية تأثير الهياكل والنظم على قدرة الأشخاص على الوصول إلى الأصول واستخدامها والاحتفاظ بها وبنائها وكذلك ممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم. ويشمل ذلك صنع القرار واختيار الاستراتيجيات والقدرة على استعراض الصوت والقوة - جميعها مجالات يمكن لناهج بناء السلام تحقيق فارق بها.

موارد ومطبوعات

الوحدة الأولى/المطبوع الثالث إطار عمل التنمية البشرية المتكاملة¹

1



1 هيئة الإغاثة الكاثوليكية، 2008. دليل المستخدم للتنمية البشرية المتكاملة: دليل عملي لموظفي الهيئة وشركائها، جيف هنريتش، ديفيد ليجي، كاري ميلر. متاح على: دليل المستخدم للتنمية البشرية المتكاملة.

الوحدة الأولى / المطبوع الرابع

مكونات إطار عمل التنمية البشرية المتكاملة

الأصول	الهيكل والنظم	الصدمات والدورات والاتجاهات	الاستراتيجيات
<p>هذه أشياء ملموسة أو غير ملموسة تملكها أو لديك استحقاق فيها، أو يمكنك الوصول لها بصورة منتظمة. يمكن أن نلجأ إلى الأصول أيضاً باعتبارها "رأس مال" أو "قدرات". كلما زادت أصولك، ازدادت ثروتك، كما أن تنوع الأصول يقلل من التعرض للصدمات. هناك ست فئات للأصول: طبيعية ومادية ومالية وروحية وبشرية واجتماعية وسياسية. الثلاثة الأولى ملموسة والثلاثة الأخيرة غير ملموسة. الأصول الروحية والبشرية توجد داخل الشخص، في حين أن الأصل الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية للشخص عادة ما تتأثر بالنوع الاجتماعي والسن والوضع الاجتماعي والهوية الجماعية، إلخ.</p>	<p>تنظيم الهياكل والنظم وتؤثر على طريقة عيش الأشخاص. كما تؤثر على ما يقوم به الأشخاص وكيفية قيامهم بذلك وارتباطهم ببعضهم البعض. وتشير الهياكل إلى المنظمات والمؤسسات، في حين تشير النظم إلى القيم والمواقف والسياسات. تعنى الهيئة بكيفية تأثير الهياكل والنظم على قدرات الأشخاص للاحتفاظ بأصولهم وتحقيق الاستفادة القصوى منها و/أو تنوعها وكيف تسمح أصول الأشخاص أو تعيق وصولهم للهياكل والنظم.</p>	<p>تؤثر هذه العوامل على سياق التنمية البشرية بطرق إيجابية أو سلبية. الصدمات هي أحداث مفاجئة وشديدة يمكن أن تضر حياة الأشخاص أو سبل معيشتهم. قد تكون سياسية أو اقتصادية أو بيئية أو اجتماعية. الدورات هي أحداث تتم بصفة منتظمة غالباً ما تكون موسمية ويمكن توقعها إلى حد ما. يمكن أن تكون أيضاً سياسية أو اقتصادية أو بيئية أو اجتماعية. الاتجاهات هي تطورات دورية يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.</p>	<p>تضع الأنسج استراتيجيات لتحقيق تطلعاتها بناء على أصولها التي يمكنهم الوصول لها والمخاطر المعرضين لها، بالوضع في الاعتبار جوانب التمكين والتقييد للهياكل والنظم. تؤدي هذه الاستراتيجيات إلى نتائج تتجه بصورة مثالية نحو التنمية البشرية المتكاملة.</p>



مشاركون في ورشة لبناء السلام في توجو يفكرون في النظر للصراع مثل النار. تصوير جين باتيست تالا للهيئة

الوحدة الثانية: فهم الصراع

تركز الوحدة الثانية على تعزيز فهم الصراع بالإضافة إلى توضيح التمييز بين الصراع والعنف. يتم شرح مراحل الصراع باستخدام "قياس الصراع مثل النار". كما تتناول الوحدة الثانية تحليل الصراع وتقدم الفرص للممارسة باستخدام الأدوات الأساسية للتحليل.

الأهداف التعليمية:

- يصف المشاركون طبيعة الصراع ويميزون بين الصراع والعنف.
- يصف المشاركون ما ينطوي عليه تحليل الصراع ويطبقون الأدوات الأساسية لتحليل الصراع.

الوحدة الثانية: (أ) تعريف الصراع

مقدمة موجزة

مررنا جميعاً بأحد أنواع الصراع في حياتنا - في حياتنا اليومية وفي قيامنا بواجباتنا والتفاعل مع زملائنا في العمل، والتواصل مع أفراد المجتمع وقادته حيث نعيش و/أو نعمل، إلخ. إن الصراع جزء من حياتنا. دعونا نبدأ بالبحث في السؤال، ما هو الصراع؟

تعريف الصراع

نشاط - ما هو الصراع؟



الصراع

- يمكن تعريف الصراع بكونه خلاف أو نزاع بين الأشخاص ذوي الاحتياجات أو الأفكار أو المعتقدات أو القيم أو الأهداف المتضادة.
- يحدث الصراع عندما يعتقد طرفين أو أكثر أن مصالحهم غير متوافقة. وقد يظهر الصراع في صورة بين الأشخاص أو بين المجموعات أو داخل الأشخاص أو داخل المجموعات. راجع ملحق 1/الوحدة الثانية حول أنواع الصراع لمزيد من القراءة.
- هو ظاهرة طبيعية. كما أنه حدث عادي في العلاقات الإنسانية.
- يتم التعبير عن الصراع بمواقف عدائية أو أفعال عنيفة أو أعمال تدمر قدرة الأطراف الأخرى على مباشرة مصالحها.
- قد يكون خفي أو ملموس أو غير مرئي. قد يكون الصراع خامل وفي انتظار أحد العوامل المثيرة للصراع.




6

CRS faith. action. results.

الصراع

- الصراع حيادي - يمكن أن يكون له نتائج بناءة أو مدمرة.
- التصورات حول موضوع الصراع - تصور سلبي أم إيجابي؟
- القلق - الصراع العنيف المدمر - لم يعد صحيحاً.
- هناك تمييز بين الصراع والعنف - العنف دائماً مدمر.
- ثلاثة أشكال للعنف - مباشر/جسدي وهيكي و ثقافي.
- يمكن أن يؤدي العنف والصراع والصدمات إلى إحداث صدمة وغالباً ما تؤدي الصدمات غير المعالجة إلى عنف



7

CRS faith. action. results.

فكر في النقاط التالية عند محاولة تعريف الصراع وفهمه:

- يمكن تعريف الصراع بكونه خلاف أو نزاع بين الأشخاص ذوي الاحتياجات أو الأفكار أو المعتقدات أو القيم أو الأهداف المتضادة.
- يحدث الصراع عندما يعتقد طرفين أو أكثر أن مصالحهم غير متوافقة. وقد يظهر الصراع في صورة بين الأشخاص أو بين المجموعات أو داخل الأشخاص أو داخل المجموعات. راجع ملحق 1/ الوحدة الثانية حول أنواع الصراع لمزيد من القراءة.
- هو ظاهرة طبيعية. كما أنه حدث عادي في العلاقات الإنسانية.
- يتم التعبير عن الصراع بمواقف عدائية أو أفعال عنيفة أو أعمال تدمر قدرة الأطراف الأخرى على مباشرة مصالحها.
- قد يكون خفي أو ملموس أو غير مرئي. قد يكون الصراع خامل وفي انتظار أحد العوامل المثيرة للصراع.
- الصراع حيادي. ويمكن أن يكون للصراع نتائج بناءة أو مدمرة وفقاً لكيفية التعامل معه. الصراع ليس سلبياً على الدوام. في الحالات التي يتم التعامل فيها مع الصراع بصورة بناءة وناجزة، يقدم ذلك إمكانية إيجابية ويدعو للمشاركة للتوصل ل حلول. هذا الصراع أساسي للتغيير والتحول الاجتماعي. ما يقلق هو الصراع العنيف المدمر الذي لم يعد صحياً. إن تبني رؤية سلبية تجاه الصراع قد يؤدي إلى اللجوء لأساليب سلبية أو غير بناءة للتعامل معه. إن وجود منظور إيجابي لماهية الصراع يمكن الشخص من البحث عن فرص للتواصل الإيجابي والبناء لمعالجته.
- على الرغم من ارتباط الاثنين، هناك تمييز بين الصراع والعنف (راجع الملحق 2/ الوحدة الثانية لمزيد من الاطلاع حول الأنواع المختلفة للعنف). دائماً ما يكون العنف مدمراً. ويمكن أن يكون العنف استجابة للصراع (استخدام العنف للتعامل مع الصراع) ولكن أيضاً سبب مثل: **العنف الهيكلي والثقافي** وأثر العنف (مثلما يؤدي الصراع إلى العنف). هي علاقة دورية.
- من الضروري أيضاً فهم العلاقة بين العنف والصراع والصدمة. يمكن فهم الصدمة بكونها جرح غائر يقع عند حدوث أمر صادم أو مؤلم أو ضار بصورة غير عادية ويشعرنا بالإجهاد والتهديد (عاطفياً أو عقلياً أو بدنياً أو روحياً).² قد ينتج عن أمر تعرض له الشخص أو شاهده أو سمعه. غالباً ما يخلق العنف صدمة وعادة ما تؤدي الصدمة التي لا تعالج إلى المزيد من العنف. قد تؤثر الصدمة على أفكار الأشخاص وعواطفهم وسلوكهم. كما تؤثر الصدمة على قدرة الشخص على المشاركة البناءة في تحويل الصراع وبناء السلام. سيتم تقديم مقدمة للتعامل مع الضغط والصدمة في الوحدة الثالثة. لمزيد من القراءة، راجع مقدمة الهيئة في الوعي بالصدمة والقوة³ والموارد الخاصة ببرنامج استراتيجيات الوعي بالصدمة والقوة (ستار).

رسائل أساسية

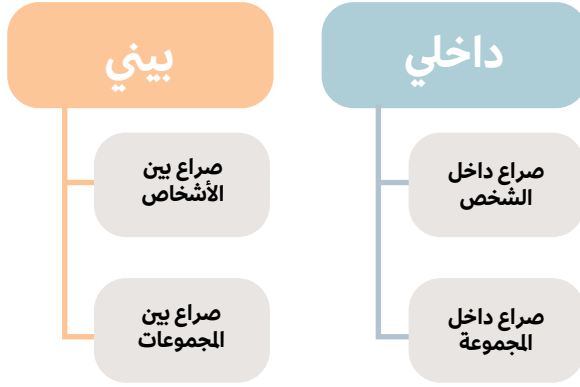


- يعد الصراع طبيعي وعادي ومحايد. ويمكن أن يكون للصراع نتائج بناءة أو مدمرة.
- عندما لا تتم معالجة الصراع بصورة مبكرة بشكل كافي وملئ، قد يتصاعد إلى أعمال عنف.
- قد يكون الصراع الخفي مدمراً ومن أحد المخاوف الأساسية لبناء السلام.
- منع تطور الصراع إلى العنف وتقليل العنف عند وقوعه هي بعض المخاوف الأساسية الأخرى لبناء السلام.

Eastern Mennonite University, 2016. Village STAR, Breaking Cycles of Violence: Building Healthy Individuals and Communities, 2 Strategies for Trauma Awareness and Resilience (STAR). www.emu.edu/star
 3 الهيئة، 2018. مقدمة في الوعي بالصراع والقوة، نسخة مراجعة، برنامج الهيئة بجنوب السودان.
<https://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/introduction-trauma-awareness-and-resilience>



أنواع الصراع



شخصي داخلي:

صراع داخل شخص. يشمل ذلك الخلافات الداخلية في الأفكار والمشاعر والقيم والمواقف المسبقة، والخلافات والصراعات الداخلية التي قد تكون معرّقة أو مسببة للضغط في بعض الأحيان، وإن اشتدت، قد تتسبب في مشاكل نفسية وإعاقة عقلية. على سبيل المثال، قد يعاني الشاب المسلم بصراع داخلي بسبب قراره تناول المشروبات الكحولية (بسبب ضغوط الأقران) بما يتعارض مع قيمه الدينية.

داخل مجموعة:

صراع داخل مجموعة. تشمل الأمثلة الصراع داخل حزب سياسي بشأن قيادة الحزب أو الصراع داخل جماعة دينية حول تفسيرهم لكتابهم المقدس.

بين الأشخاص:

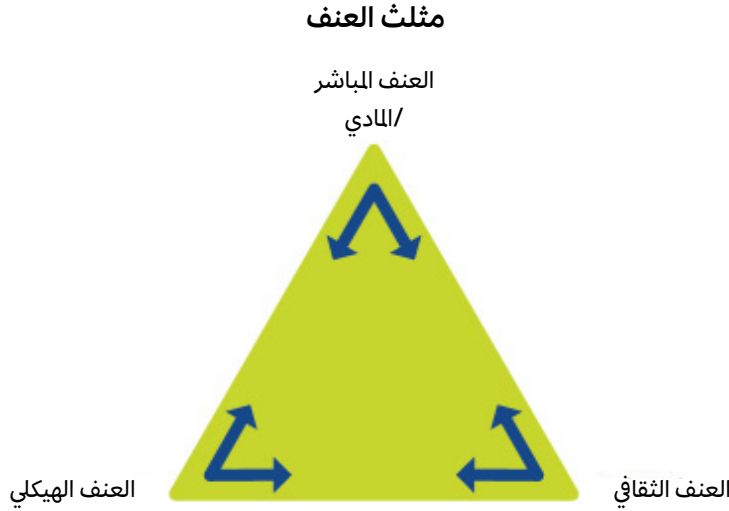
صراع بين شخصين أو أكثر. تشمل الأمثلة الصراع بين زوج وزوجة حول استخدام موارد الأسرة أو صراع بين موظف/موظفة ومديره/مديرتها.

بين المجموعات:

صراع بين مجموعتين أو أكثر. تشمل الأمثلة الصراع بين المزارعين ورعاة الغنم حول استخدام الأراضي أو صراع بين حزبين سياسيين حول تقاسم السلطة.

الوحدة الثانية/ملحق 2 الأشكال المختلفة للعنف

هناك أنواع مختلفة للعنف ومن الضروري فهمها. يمكن توضيحها وتفسيرها باستخدام مثلث جالتونج للعنف.⁴



العنف المباشر/المادي: يشار إليه أيضاً بالعنف السلوكي، وهو التهديد أو الضرر الملموس والمادي الذي يتخذ صورة القوة البدنية أو الهجمات اللفظية. تشمل الأمثلة: القتل، الاغتصاب، الاعتداء، الاعتداء اللفظي، إلخ.

العنف الهيكلية: هو الضرر الذي يتعرض له مجموعة من الأشخاص بسبب القيود التي يفرضها عليهم المجتمع – والتي تحول دون تحقيقهم لجودة الحياة التي لم تكن ممكنة دون تلك القيود. من خلال دعم المؤسسات والهيكل التي ليس لها سلطة، قد تكون هذه القيود اجتماعية-ثقافية، أو سياسية أو قانونية أو دينية أو اقتصادية. تتضمن الأمثلة: التمييز أو الاستغلال أو غياب العدالة الذي تعانيه مجموعات الهوية أو طبقات الأشخاص المحرومين من الحصول على التعليم أو تلبية احتياجاتهم الأساسية.

العنف الثقافي: وتمثل تلك المواقف والمعتقدات السائدة داخل ثقافة ما التي تجعل العنف المباشر والهيكلية يبدو صحيحاً ومقبولاً في المجتمع. ومن المثير للاهتمام بعض العناصر الثقافية التي تبرز وتشجع العنف. تشمل الأمثلة الجوانب في بعض الثقافات التي تكفل العنف المنزلي ضد المرأة وتأديب الأطفال باستخدام أساليب ضارة مثل الضرب بالعصي) أو الكراهية أو التمييز ضد مجموعة ذات هوية أخرى.

تعد أنواع العنف الثلاثة مترابطة، مثلما توضح الأسهم في المثلث. العنف المباشر ينتج عن ظروف يخلقها العنف الثقافي والهيكلية. وفي الوقت نفسه، يعزز العنف المباشر الثقافي والهيكلية. إنها دائرة مفرغة.

⁴ .Galtung, Johan, 1969. 'Violence, Peace and Peace Research', Journal of Peace Research, vol. 6, no. 3, pp. 167-191

الوحدة الثانية: (ب) مراحل الصراع – قياس "الصراع مثل النار"

مقدمة موجزة

تمكننا الوحدة الثانية (ب) من فهم مراحل الصراع. وتبني على الجزء السابق (الوحدة الثانية أ)، لتعزيز فهم الصراع.

النظر للصراع مثل النار⁵

الصراعات ديناميكية، فهي في تغيير مستمر حسب كيفية تفاعل العوامل والأسباب والوجهات داخل سياق معين. في بعض الأحيان يكون هادئ. في أوقات أخرى، تكون التوترات شديدة. في مرحلة أخرى يكون ساخناً وهناك معارك ملموسة وما إلى ذلك. ويتصاعد ويتراجع. وللوصول لفهم أفضل لمراحل الصراع، تستخدم هذه الوحدة تشبيه الصراع بالنار.

فكر في عملية إشعال النار في إطار تقليدي (جمع الحطب، والحشائش اليابسة، والكبروسين وغيرها من المواد اللازمة لإشعال النار، باستخدام الكبريت أو الولاعة لبدءها، إلخ). فكر في نمو النار من شعلة صغيرة إلى نار متوهجة وكيف تتباطأ وتخدم. يشبه ذلك المراحل التي يمر بها الصراع.



المرحلة الأولى: جمع المواد اللازمة للنار – الصراع المحتمل

المرحلة الثانية: إشعال النار – المواجهة

المرحلة الثالثة: الشعلة المتقدة - الأزمة

⁵ تعتمد هذه الوحدة على:

Neufeldt, R, Fast, L., Robert Schreiter, Fr R., Starken, Fr. B., MacLaren, D., Cilliers, J., & Lederach, J.P. (2002). Peacebuilding: A Caritas .Training Manual. Vatican City: Caritas Internationalis. Pages 56-57, 66, 73, 83-90 & 97

المرحلة الرابعة: الفهم – التصعيد لكن مع احتمال وقوع المزيد من الصراع

المرحلة الخامسة: إطفاء النار – بدء التجديد

من الضروري فهم أي مرحلة يمر بها الصراع الذي تتعاملون معه لأن كل مرحلة تمثل فرص لمجموعة محددة من التدخلات لبناء السلام.

كما يمكن مناقشة المراحل فيما يتعلق بالمحتوى في الوحدة الثانية (أ) حول تعريف الصراع والوحدة الثانية/الملحق الثاني حول مختلف أشكال العنف. على سبيل المثال:

- في المرحلة الأولى، يكون الصراع كامن. قد يكون هناك عنف هيكلية (مثل: التمييز، الاستغلال، أشكال للظلم) و/أو العنف الثقافي (الجوانب الثقافية التي تبرز وتضفي الشرعية على العنف) ولكن دون عنف مباشر/ملموس، قوة بدنية و/أو هجمات لفظية).
- في المرحلتين الثانية والثالثة، في حين أن ما هو ملموس ويشغل العقل هو العنف المباشر/المادي، يتطور من خلال وجود سواء العنف الهيكلية و/أو الثقافي.

نشاط – تحديد مراحل الصراع في سياقاتنا

ضع في اعتبارك صراعا محددًا والرحلة التي هي فيها

- التفكير في بلدانك/سياقاتك والصراعات التي تعاني بها حالياً.
- تحديد مرحلة الصراع التي يمر بها الصراع (الصراعات) في بلدك، وفقاً للمراحل الموضحة خلال عرض "الصراع مثل النار". في أي مرحلة يكون هذا الصراع؟
- تقديم أسباب/تبريرات لاختياراتهم.



رسائل أساسية

- من الضروري معرفة مراحل الصراع الذي تحاول التعامل معه.
- ذلك نظراً لأن كل مرحلة تمثل فرص لمجموعات معينة من تدخلات بناء السلام.





النظر للصراع مثل النار⁶



المرحلة الأولى: جمع المواد لإشعال النار - في هذه المرحلة ليست هناك نار بعد. ويعادل ذلك احتمالية نشوب الصراع.

المرحلة الثانية: إشعال النار - في هذه المرحلة تم إشعال النار. ويعادل ذلك الحدث الذي أدى إلى اندلاع المواجهات.

المرحلة الثالثة: الشعلة المتقدة - في هذه المرحلة تشتعل النار بالكثير من الطاقة، وتستهلك الحطب الذي يوقدها. تعادل هذه المرحلة أزمة الصراع.

المرحلة الرابعة: الفحم - في هذه المرحلة تتراجع النار، بعد أن أتت على غالبية الحطب، تاركة بعض الفحم الساخن. يوازي ذلك المرحلة التي يواصل في الصراع التراجع أو، إن كان هناك عنصر آخر مثير وتمت إضافة المزيد من الوقود، هناك إمكانية لمزيد من الصراع.

المرحلة الخامسة: إخماد النار - في هذه المرحلة، تنتهي النار تماماً ولا تكون هناك شعلات طفيفة في الفحم. يوازي ذلك المرحلة التي لم يعد فيها التركيز على النار، بل على إعادة الإعمار والتشكيل.

من الضروري فهم أي مرحلة يمر بها الصراع الذي تتعاملون معه لأن كل مرحلة تمثل فرصاً لمجموعة محددة من التدخلات لبناء السلام.

المصدر:

Draws from Neufeldt, R, Fast, L., Robert Schreiter, Fr R., Starken, Fr. B., MacLaren, D., Cilliers, J., & Lederach, J.P. (2002). Peacebuilding: A Caritas Training Manual. Vatican City: Caritas Internationalis. Pages 56-57, 66, 73, 83-90 & 97

الوحدة الثانية: (ج) مقدمة في تحليل الصراع وعناصره وأدواته

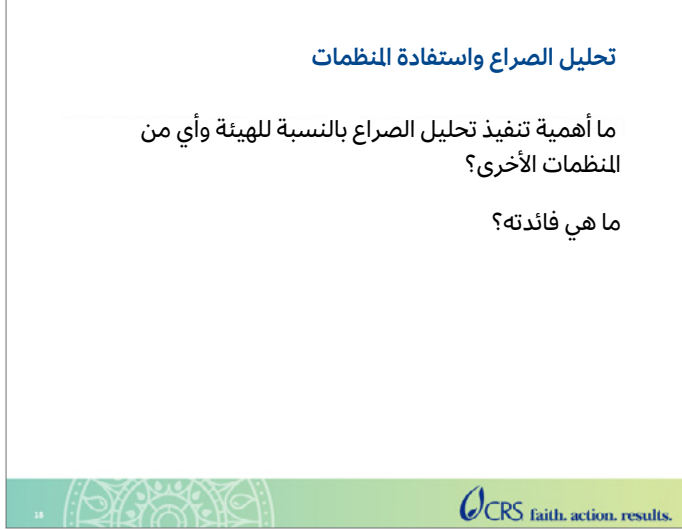
مقدمة موجزة

لمنع الصراع بصورة فعالة من التحول إلى العنف والتدمير، يجب بذل جهد جدي في فهمه. تعرف عملية فهم الصراع بتحليل الصراع، وأحياناً، تقييم الصراع. وسنبدأ بفهم مصطلح "تحليل الصراع".

ما هو تحليل الصراع؟



ما هي فائدة تحليل الصراع للمؤسسات؟



تحليل الصراع وفائدته

تحليل الصراع هو:

- عملية التنظيم المفاهيم بشأن الفاعلين والعوامل المسببة للصراعات والدافعة لها. وتبحث في الفاعلين والأسباب والمشهد وديناميكيات الصراع.⁷
 - عملية منهجية لفهم ما يجري في موقف الصراع.
 - استفسار منهجي في الأسباب والتطورات المحتملة للصراع تسعى لتحديد الفرص لإدارة النزاعات أو حلها.⁸
- يستخدم تحليل الصراع لإفادة القرارات الخاصة بوضع الاستراتيجية وإعداد البرامج لتحديد كيفية الاستجابة/التدخل بصورة فعالة.

تعد هامة بصورة أخص نحو:

1. بناء السلام الفعال. يمكننا الفهم الأفضل للصراع من اتخاذ قرارات إعداد البرامج بالقدرة على تعظيم الأثر للبرامج الهادفة إلى معالجة الصراع بصورة مباشرة – تقليل الدوافع الأساسية للصراع العنيف وتعزيز القرارات السلمية. سيكون هناك المزيد حول ذلك في الوحدة الثالثة.
2. فعالية البرامج ذات الحساسية للصراع. ييسر الفهم الأفضل للصراع صنع القرارات الخاصة بالبرامج مع احتمالية تقليل الآثار السلبية وتعزيز الإيجابية بشأن أي تدخل (عبر مختلف القطاعات) بشأن ديناميكيات السلام والصراع. تضم الوحدة الرابعة وحدة فرعية لتقديم حساسية الصراع.

Africa Peace Forum et al., 2004. Conflict Analysis, Conflict-Sensitive Approaches to Development, Humanitarian Assistance and Peace Building: A Resource Pack, Chapter 2. Available at <http://local.conflictsensitivity.org/wp-content/uploads/2015/05/Conflict-Sensitive-Approaches-to-Development-Humanitarian-Assistance-and-Peacebuilding-Resource-Pack.pdf>

Catholic Relief Services, 2017. Peacebuilding, Governance, Gender, Protection and Youth Assessments: A Basic Guide for Busy Practitioners, Third Edition—April 2017. Available at https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/pggpy_third_edition_final_web.pdf

العناصر الأساسية لتحليل الصراع

عند إجراء تحليل الصراع، من الضروري فهم المشهد والأسباب والفاعلين والديناميكيات.⁹ هناك عناصر أساسية متفق عليها بصورة عامة في مجال تحليل الصراع.

■ **المشهد:** توصيف موجز للسياق (السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي-الثقافي بما في ذلك القضايا القائمة والناشئة، المناطق المتضررة والخلفية التاريخية).

■ **الأسباب:** الأسباب الهيكلية¹⁰ والتقريبية¹¹ / الفورية وكذلك الأحداث المثيرة للصراع.¹²

■ **الفاعلين:** جميع المشتركين في أو المتضررين من الصراع (المجموعات والمؤسسات والأفراد)، بما في ذلك مصالحهم وأهدافهم وقدراتهم وعلاقتهم.

■ **الديناميكيات:** التفاعلات الناتجة عن مشهد الصراع والفاعلين والأسباب بما في ذلك السيناريوهات المستقبلية المتوقعة.

بالنسبة للهيئة، تتمثل هذه العناصر الأساسية في الملف والمشكلة (الأسباب) والأشخاص (الفاعلين) والعملية (الديناميكيات) – التي تعرف بإطار العمل التحليلي 4Ps وسيتم تفسيره في القسم التالي.

من يجب أن يتدخل؟

أحياناً ما يكون هناك ميل لإجراء تحليل الصراع بصورة فردية أو مع مجموعة صغيرة من الزملاء في العمل. ما يفضل هو اتباع عملية قائمة على المشاركة – حيث يتم جمع البيانات/المعلومات من مجموعات منتقاة بعناية، بما في ذلك الضالعين في الصراع مباشرة والمتأثرين به. اتباع منظور المثلث لجمع الآراء المختلفة والمثلة للمجموعات – بما في ذلك تلك الخاصة بالصبيبة والفتيات والرجال والإناث والشباب وكبار السن – من الضروري إجراء المزيد من التحليلات الدقيقة. على سبيل المثال، سيسر دمج الصبيبة والفتيات والرجال والنساء في عملية تحليل الصراع فهم أفضل للمنظور الخاص بالنوع الاجتماعي. وسيؤدي للوصول لفهم أفضل لما يلي:

■ مدى اختلاف تجربة النساء والرجال والصبيبة والفتيات مع الصراع؛

■ الأدوار المختلفة التي تلعبها النساء والرجال والصبيبة والفتيات في الصراع؛

■ كيف تؤثر الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي – مجموعة التوقعات الاجتماعية والثقافية بشأن السلوك المتوقع لكل من النساء والرجال والصبيبة والفتيات – في سياق ديناميكيات الصراع والعكس بالعكس؛

■ كيف تؤثر أعراف النوع الاجتماعي في هذا السياق على أدوار النساء والرجال والصبيبة والفتيات في بناء السلام، إلخ.

يجب تنفيذ هذه العملية القائمة على المشاركة بعناية، ومنح الصوت لمن لا صوت لهم والأقل قوة وفي نفس الوقت تجنب إشعال التوترات.

يجب الوضع في الاعتبار المخاطر المحتملة المتعلقة بتدريبات التحليل سيئة التخطيط، خاصة في السياقات الحالية للصراع العنيف، والمواقف الطارئة وفي البيئات المقيدة.

■ في بعض الحالات، تمثل المناقشات المغلقة مع الشركاء والأطراف المعنية المتنوعين والمختارين بعناية تقلل المخاطر بالنسبة للمشاركين وللمؤسسة.

■ في حالات أخرى، يمكن إضافة بعض الأسئلة القليلة حول تحليل الصراع في أدوات أخرى للتقييم بحيث لا يبدو الأمر وكأن الشخص يتوجه للمجتمعات ليسأل عن الصراعات القائمة.

Africa Peace Forum et al., 2004. Conflict Analysis, Conflict-Sensitive Approaches to Development, Humanitarian Assistance and Peace Building: A Resource Pack, Chapter 2. Available at <http://local.conflictsensitivity.org/wp-content/uploads/2015/05/Conflict-Sensitive-Approaches-to-Development-Humanitarian-Assistance-and-Peacebuilding-Resource-Pack.pdf>

10 العوامل المتجذرة التي أصبحت جزءاً من السياسات والهياكل والنظم ونسيج المجتمع وقد تخلق الظروف المواتية للصراع العنيف.

11 العوامل التي تساهم في خلق مناخ مواتي للصراع العنيف أو المزيد من التصعيد، وأحياناً أعراض لمشكلة أعمق.

12 أفعال أساسية فردية، أو أحداث أو التنبؤ بها التي تؤدي إلى الصراع العنيف أو تؤدي إلى تصاعده.

الأطر التحليلية والأدوات الأساسية لتحليل الصراع

على الرغم من وجود مجموعة متنوعة من أدوات تحليل الصراع، تركز هذه الجلسة على تلك المختارة ليتم استخدامها من قبل الهيئة.

الأدوات الأساسية

الإطار التحليلي الأساسي هو **المشهد والمشكلة والأشخاص والعملية**
فيما يعرف بإطار 4Ps

1. أداة تحليل مشهد الصراع – تحليل المشهد
2. أداة تحليل شجرة الصراع – تحليل المشكلة
3. أداة تخطيط الفاعلين/العلاقات – تحليل الأشخاص
4. أداة تحليل القوة الميدانية – تحليل العملية

18

 CRS faith. action. results.

الإطار التحليلي الأساسي هو **المشهد والمشكلة والأشخاص والعملية**¹⁴¹³ فيما يعرف بإطار 4Ps. ويصحبه الأدوات الأساسية التالية:

1. أداة تحليل مشهد الصراع – تحليل المشهد
2. أداة تحليل شجرة الصراع – تحليل المشكلة
3. أداة تخطيط الفاعلين/العلاقات – تحليل الأشخاص
4. أداة تحليل القوة الميدانية – تحليل العملية

13 أداة 3Ps الأخيرة منقحة من: Peacebuilding: A Caritas Training Manual, Caritas Internationalis, 2002. This was informed by an analysis tool used by John Paul Lederach in Mediation and Facilitation Training Manual: Foundations and Skills for Constructive Conflict Transformation, Mennonite Conciliation Services, Akron, PA, 1995.

14 محتوى هذا القسم يعتمد أيضاً على: تدريب دمج بناء السلام – تدريب لمدة 5 أيام. هيئة الإغاثة الكاثوليكية، 2016. متاح على: <https://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/peacebuilding-integration-course>

إطار العمل التحليلي – المشهد، المشكلة، الأشخاص، العملية (4Ps)

- يشمل أسئلة إرشادية يجب تعديلها للاستخدام.
- يصحبه الأدوات الأساسية لتحليل الصراع.
- مشهد الصراع، شجرة الصراع، خريطة الفاعلين وأدوات التحليل الميداني للقوى – يمكن استخدامها خلال المناقشات الجماعية FGDS لتمكين عملية التحليل القائم على المشاركة بصورة أعمق.
- تجمع المعلومات/البيانات من خلال المراجعات الأدبية وغيرها من المصادر الثانوية، والمناقشات الجماعية ومقابلات مقدمي المعلومات الأساسيين.
- يشارك المستجيبين الذين يتم اختيارهم بعناية في المناقشات الجماعية ومقابلات مقدمي المعلومات الأساسيين.

يضم هذا الإطار التحليلي أسئلة إرشادية حول المشهد والمشكلة والأشخاص والعملية للتمكين من تحليل الصراع. تعد تلك أسئلة إرشادية فقط ويمكن تعديلها لتستخدم في تقييم/تحليل الصراع في سياقات العمليات. بناء على الأسئلة الإرشادية في إطار العمل التحليلي، تمكن الأدوات الأساسية المصاحبة من إتمام عملية تحليل قائمة على المشاركة بصورة أعمق، على النحو الموضح أدناه. يتم جمع المعلومات/البيانات من خلال مناقشات المجموعات المركزة والمقابلات مع مقدمي المعلومات الأساسيين مع مشاركين مختارين بعناية كما سبق التوضيح.

الأداة الأولى: أداة مشهد الصراع

تساعد في تحليل جزء "المشهد" ضمن إطار 4Ps.



الملف الشخصي	القضايا المحددة المتعلقة بالصراع	فئة السياق
<p>ما هي القضايا الرئيسية المتعلقة بالتزاع؟ (ليس فقط العنف) الذي يواجه الناس؟</p> <p>أين المناطق المعرضة للصراع/ المتأثرة ضمن السياق الأوسع؟</p> <p>هل كان هناك تاريخ مستمر أو سابق للتزاعات؟</p>		سياسي
		اقتصادي
		اجتماعي-ثقافي
		تكنولوجي
		بيئي
		أطر قانونية وسياسية
		أخرى: تاريخي، جغرافي، إلخ
		حدد اعتبارات النوع الاجتماعي والشباب على مستوى PESTEL وغيرها من الفئات المحددة.

الأداة الثانية: أداة تحليل شجرة الصراع
تساعد في تحليل جزء "المشكلة" ضمن إطار 4Ps.



المشكلة (ماذا؟)

ما هي المشكلة الأساسية؟
ما هي الأسباب الجذرية؟
تحليل أعمق لأسباب تلك القضية ما
الذي يدعم الصراع - طرح السؤال
"لماذا؟"
ما هي الآثار؟
(مظاهر الصراع، عواقبها)

21

CRS faith. action. results.

الأداة الثالثة: أداة تخطيط الفاعلين/العلاقات
تساعد في تحليل جزء "الأشخاص" ضمن إطار 4Ps.



الأداة الرابعة: أداة تحليل القوى الميدانية

تساعد في تحليل جزء "العملية" ضمن إطار 4Ps.



للاطلاع على دليل مفصل خطوة بخطوة، راجع مطبوعات الوحدة الثانية رقم 2 و3 و4 و5 و6 في هذا الدليل.

رسائل أساسية



- بالوضع في الاعتبار العناصر الأربعة أعلاه لتحليل الصراع، لا تنسى تحديد جوانب "السلام" أيضاً. على سبيل المثال، حدد أي عمليات قائمة للسلام (سابقة أو حالية)، والفاعلين العاملين لتعزيز السلام والاستقرار، وفرص بناء السلام، إلخ.
- يجب أن يكون الهدف من تحليل الصراع تحديد الحلول المحتملة.
- من الضروري وضع الأطر في منظور المثلث، بما في ذلك آراء أولئك المعنيين والمتأثرين بالصراع مباشرة. كما أنه من الضروري تحليل ديناميكيات النوع الاجتماعي في الصراع. حلل كيف يمر الرجال والنساء وكذلك الصبية والفتيات بالصراع بصورة فريدة ضمن العناصر الأربعة أعلاه، بما في ذلك الأدوار التي يلعبونها في الصراع وبناء السلام، كيف تؤثر الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي وتتأثر بالصراع، والاحتياجات الخاصة والتطلعات وطموحات الشباب، إلخ.
- تحقق هذه الأدوات الأساسية المزيد من التحليل المدقق إذا تم استخدامها كأدوات تحليل قائمة على المشاركة. استخدمها مع المجموعات المختارة بعناية.
- لاحظ أن إعداد الأشكال البيانية ليس هو الهدف النهائي. يجب أن تركز عملية الوصول إلى شكل توضيحي على تيسير المناقشات التي تتم وتستخدم لإثراء التحليل.



موارد ومطبوعات

الوحدة الثانية/المطبوع الثاني

المشهد، المشكلة، الأشخاص، العملية – الإطار التحليلي (4Ps)¹⁵

يطرح هذا الإطار التحليلي أسئلة مختلفة حول المشهد والمشكلة والأشخاص والعملية للوصول لتحليل الصراع. يمكن أن يستخدم لجمع المعلومات من خلال مناقشات المجموعات المركزة والمقابلات مع مقدمي المعلومات الأساسيين باستخدام الأدوات الأربعة المرافقة وهي – أداة تحليل مشهد الصراع (الوحدة الثانية/المطبوع الثالث)، وأداة تحليل شجرة الصراع لتحليل المشكلة (الوحدة الثانية/المطبوع الرابع)، وأداة تخطيط الفاعلين/العلاقات لتحليل الأشخاص (الوحدة الثانية/المطبوع الخامس) وأداة تحليل القوى الميدانية لتحليل العملية (الوحدة الثانية/المطبوع السادس).

المشهد: يشير إلى السياق الأشمل الذي يقع فيه الصراع. ومن الضروري فهم ذلك لأن الصراع الذي تقوم بتحليله متأثر بالسياق المحيط به. ومن الأهمية بمكان التركيز على الجوانب الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية والجغرافية والتاريخية وغيرها من القضايا الهامة المتداخلة مع الصراع وانعدام الاستقرار، بما في ذلك الأطر القانونية والسياسية. يجب أن يركز التحليل على كيف تؤدي هذه القضايا أو قد تؤدي إلى الصراع، وكذلك كيف ترتبط بالتوترات المتزايدة أو الصراع العنيف.

من الأسئلة الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار: ما هي القضايا الأساسية المتعلقة بالصراع (ليس العنف فقط) التي يواجهها الأشخاص؟ ما هي الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي بالنسبة للرجال والصبية والنساء والفتيات في هذا السياق والتي تشعل الصراع (أو تيسر السلام)؟ أين تقع المناطق المحتمل اندلاع الصراع بها أو تضررها من الصراع ضمن السياق الأوسع؟ هل كان هناك صراعات جارية أو تاريخ من الصراعات السابقة؟

المشكلة: هذه هي القضايا المحددة التي يختلف الأشخاص أو يتقاتلون حولها. في هذا التحليل، من الضروري البحث في أسباب الصراع – بالوضع في الاعتبار الأسباب الجذرية الهيكلية، والأسباب التقديرية والأحداث المثيرة للصراع. ومن المهم بنفس القدر فهم كيف يظهر الصراع ويؤثر على حياة الأشخاص.

من الأسئلة الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار: ما هي القضايا في الصراع؟ علام يتقاتل الأشخاص؟ ما هي الأسباب الهيكلية أو الجذرية للصراع؟ ماذا يمكن اعتباره دوافع أو مسببات تقديرية للصراع؟ ما هي الأحداث المثيرة التي ساهمت في تصعيد الصراع أو اندلاع العنف؟ ماذا كانت آثار الصراع وعواقبه؟ كيف يتأثر الرجال والنساء والفتيات والصبية بالعنف بصورة مختلفة؟ ما هي العمليات أو الهياكل القائمة للحل السلمي للصراعات؟ ما هي الفرص القائمة لبناء السلام داخل موقف الصراع؟

الأشخاص: الاهتمام هناك يركز على تحديد المجموعات والمؤسسات والأفراد الأساسية المعنية بالصراع أو المتضررة منه. كما يجب أن يتضمن التحليل فهم من هم، بما في ذلك تحديد الاهتمامات والأهداف، وقدراتهم نحو الصراع والسلام، ومفهوم المشكلة وكذلك العلاقات بينها.

من الأسئلة الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار: من هم الفاعلين الأساسيين في الصراع؟ من هم الأطراف الثانوية؟ ما هي اهتمامات وأهداف أولئك الفاعلين؟ كيف يتفاعلون في الصراع، بما في ذلك معدلات التأثير والسلطة؟ ما هي قدراتهم بشأن الصراع العنيف؟ ما هي قدراتهم للسلام؟ كيف تختلف مفاهيم الصراع بين المجموعات؟ ما هي العلاقة بينهم؟ ما هي أدوار ومصالح الرجال والنساء والفتيات والصبية؟ كيف يشترك الرجال، النساء، الفتيات، والصبية في الصراع و/أو أنشطة السلام؟

15 أداة 3Ps الأخيرة منقحة من "بناء السلام: دليل كاريكتاس التدريبي، كاريكتاس الدولية، 2002. راجع أيضاً دورة الهيئة لدمج بناء السلام، تدريب لمدة خمسة أيام، 2016.

العملية: تحليل الديناميكيات الناتجة عن التفاعل بين مختلف الفاعلين/الأطراف، وأسباب الصراع وملاحظته. تحديد ما إذا كان هناك تصاعد أو تراجع في حدة الصراع وانعدام الاستقرار والتغيرات الجارية في السياق لإثارة تلك الاتجاهات.

من الأسئلة الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار: كيف يتطور الصراع؟ ما هي الاتجاهات الأخيرة والحالية للصراع (التصعيد، الاستقرار، نزع الاستقرار، الدورات)؟ كيف تتحول الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي والأجيال؟ ما هي الفرص الممكنة للتعامل مع الصراع أو الاستجابة له؟ ما هي القدرات للسلام أو الحد من الصراع التي يمكن تحديدها؟ ما هي السيناريوهات الأفضل أو الأسوأ أو الأكثر ترجيحاً لمستقبل الصراع وما هي محددات ذلك؟



الوحدة الثانية/المطبوع الثالث

الأداة الأولى: أداة تحليل مشهد الصراع – تحليل المشهد

ما هي؟



جدول ييسر جمع المعلومات حول السياق العام الذي يقع فيه الصراع الجاري تحليله.

الغرض منها

تمكن المستخدم من إجراء عرض عام لسياق الصراع – الجزء الخاص "بالمشهد" من إطار 4Ps. كما تجذب الانتباه أيضاً إلى القضايا الهامة التي يجب التحقيق فيها بمزيد من العمل عند تحليل الأجزاء الخاصة بالمشكلة والأشخاص والعملية في إطار 4Ps.

كيفية استخدام هذه الأداة

الخطوة الأولى: حدد الأسئلة الرئيسية التي ستطرح عند إجراء عرض عام لسياق الصراع. يمكن أن تشكل الأسئلة وتوضع في سياق بعد مراجعة الأدبيات وغيرها من المصادر الثانوية ذات الصلة. قد تقع الأسئلة تحت هذه الفئات الأوسع: سياسية، اقتصادية، اجتماعية-ثقافية، تكنولوجية، بيئية، قانونية وأطر العمل السياسية. أدخل الفئات الأخرى ذات الصلة مثل: التاريخية، الجغرافية، إلخ، وفق الضرورة. ومن بين الأسئلة التي يمكن وضعها في الاعتبار: ما هو السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي-الثقافي؟ ما هي القضايا الأساسية المتعلقة بالصراع (ليس فقط العنف) التي يواجهها الأشخاص؟

ما هي الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي بالنسبة للرجال والصبية والنساء والفتيات في هذا السياق والتي تشعل الصراع (أو تيسر السلام)؟ أين تقع المناطق المحتمل اندلاع الصراع بها أو تضررها من الصراع ضمن السياق الأوسع؟ هل كان هناك صراعات جارية أو تاريخ من الصراعات السابقة؟

الخطوة الثانية: سكن الجدول بناء على الإجابات للأسئلة المحددة. التركيز مجدداً على أن تكون العملية قائمة على المشاركة. لاحظ أن جميع الفئات أعلاه قد لا يتم تسكين معلومات بها. ويعتمد ذلك على السياق الخاص بالصراع. تهدف هذه الفئات إلى فتح عقول المشاركين للتفكير بصورة عامة – بالوضع في الاعتبار العوامل المختلفة – بشأن سياقات الصراع.

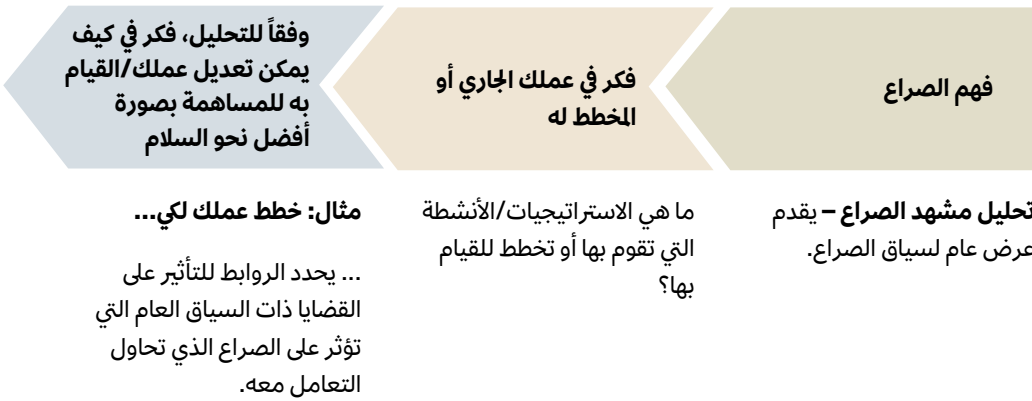
عينة لتحليل المشهد: ملف الصراع في إقليم تيمو بدولة سن

القضايا المحددة المتعلقة بالصراع	فئة السياق
لم تتبع الحكومات المتعاقبة سياسات لدعم التنمية في الإقليم. وتتسم الهياكل الإدارية المحلية بالضعف والفساد ونادراً ما تستشير السكان في الأمور التي تؤثر عليهم. ومؤخراً، حشدت منظمات المجتمع المدني المحلية أنفسها وبذلت الجهود الهادفة إلى التأثير على الحكومة في الإقليم.	سياسي
شهد الإقليم تهميش تاريخي، من حكومة لأخرى، والأشخاص هم الأكثر فقراً في البلاد. يفتقر غالبية الشباب إلى المهارات ويعانون البطالة. يتم استغلال المعادن من قبل الشركات الدولية بالتعاون مع رجال الأعمال الأثرياء من إقليم سن.	اقتصادي

القضايا المحددة المتعلقة بالصراع	فئة السياق
يسكن إقليم تيمبو مجموعتين عرقيتين - الزاي وياب، وبينهما تاريخ طويل من المشاحنات، تتسم بالعنف المتفرق. جماعة ياب هي الأغلبية وتمثل 60 بالمائة من السكان. جميعهم مسيحيين ولكن هناك طوائف مسيحية مختلفة. غالبية سكان الإقليم من الشباب والأغلبية دون سن الأربعين. لدى كل من زاي وياب نظم أبوية قوية وليس للمرأة أي مشاركة في الأمور التي تؤثر عليها.	اجتماعي-ثقافي
يؤثر الصراع حالياً على الإقليم بأكمله ولكن النقاط الساخنة تقع على امتداد الحدود مع إقليم ص بالبلاد بسبب النزاع على خط حدودي يقطع منطقة غنية بالمعادن.	جغرافي

استخدم التحليل لإفادة عمك

فكر في المعلومات الناتجة في مشهد الصراع. فكر في العمل الذي تقوم به بالفعل (أو تخطط للقيام به) وكيف يمكن أن يؤثر أو يشكل (بصورة أفضل) القضايا الناشئة للحد من الصراع وتعزيز السلام. شاهد الشكل أدناه.



الوحدة الثانية/المطبوع الرابع

الأداة الثانية – أداة تحليل شجرة الصراع – تحليل المشكلة

ما هي؟



أداة توضيحية، باستخدام صورة شجرة، لتوضيح القضايا الأساسية للصراع، وأسبابه، وآثاره أو عواقبه.

الغرض منها

تعزيز المناقشات ومساعدة الفريق/المجموعة/المجتمع على فهم الأسباب الجذرية وآثار قضية الصراع واستخدام التحليل لتشكيل تدخلهم.

تساعد في تحليل جزء "المشكلة" من إطار 4Ps. وتستخدم بصورة أفضل مع المجموعات، بصورة جماعية، بدلاً من التدريبات الفردية. إن كنت على اطلاع "بشجرة المشكلة" من العمل الإنمائي والمجتمعي، ستلاحظ أنه تم تعديلها هنا لاستخدامها لتحليل الصراع.

كيفية استخدام هذه الأداة

ارسم صورة لشجرة، بما في ذلك الجذور والجذع والفروع، على لوحة ورقية كبيرة، أو سبورة، أو فليب تشارت، أو جدار لمبنى، إلخ.

الخطوة الأولى: الصق أجزاء لوحة فليب تشارت سوياً لصنع لوحة واحدة. ارسم جذع شجرة على لوحة فليب تشارت كبيرة. أوضح أن الجذع يمثل المشكلة أو الموقف الذي يتم البحث فيه. في هذه الحالة، تكون المشكلة هي قضية الصراع. تأكد من فهم المجموعة للقضية المحددة الجاري تحليلها. السؤال الأساسي هنا هو: ما هي المشكلة الأساسية؟ على سبيل المثال، قد تكون حرب أهلية، أو توترات بين المجتمعات، أو عنف في الشوارع، أو عنف منزلي، أو إضراب للمدارس، أو نزاع على أراضي، إلخ. اكتب ذلك على جذع الشجرة، باعتباره القضية الأساسية.

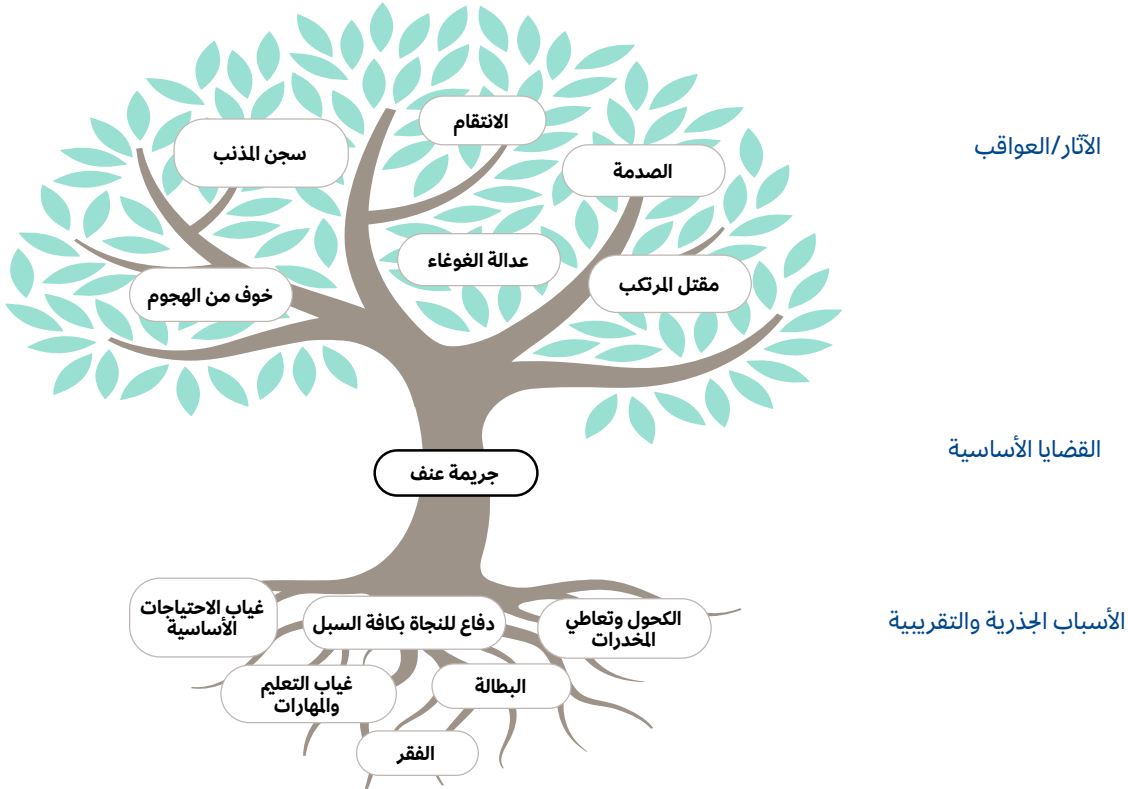
الخطوة الثانية: أضف الجذور وأوضح أنها تمثل أسباب قضية الصراع. اجمع المجموعة لمناقشة أسباب تلك القضية المحددة للصراع. السؤال الأساسي الذي يجب طرحه: ما هي الأسباب الجذرية؟ مع التوصل لسبب، يتم كتابته على الجذور. كما يمكن تقديم قطع صغيرة من الورق الملون للمجموعة (نصف أو ربع ورقة مقاس A4) لكتابة كل سبب. ثم يمكن بعد ذلك لصقها على الجذور مع تطور المناقشة. يجعل ذلك التدريب شيقاً.

الخطوة الثالثة: ارسم الفروع ووضح أنها تمثل آثار قضية الصراع. مرة أخرى، أطلب من المجموعة مناقشة آثار هذا الصراع. السؤال الأساسي الذي يجب البحث فيه هو: ما هي الآثار الناتجة عن هذه القضية للصراع؟ وسع دائرة النقاش للبحث في كيف يختلف تأثير الصراع على الرجال والنساء والصبيات والفتيات وكذلك كيفية تأثير الشباب وكبار السن. مع وضوح الأثر، يكتب على الفروع. يمكن تقديم قطع صغيرة من الورق الملون للمجموعة (نصف أو ربع ورقة مقاس A4) لكتابة كل أثر. ثم يمكن بعد ذلك لصقها على الفروع مع تطور المناقشة.

الخطوة الرابعة: الختام بالتأكيد على أنه مثل الشجرة المدعومة والمعتمدة على جذورها، يتم القضاء على الصراع من أسبابه الجذرية. في حين أن الجذع والفروع والأوراق يمكن رؤيتها بسهولة، فإن جذور الشجرة مخفية تحت الأرض. وبالمثل، فإن أعراض الصراع (آثاره) يمكن تمييزها بسهولة في حين أن الأسباب الرئيسية قد يصعب تحديدها في بعض الأحيان. ومثل النبات الذي ينمو مجدداً إن لم تقتلع جذوره، فإنه لكي يتسنى حل الصراع، يجب "اقتلاع" جذور الصراع.

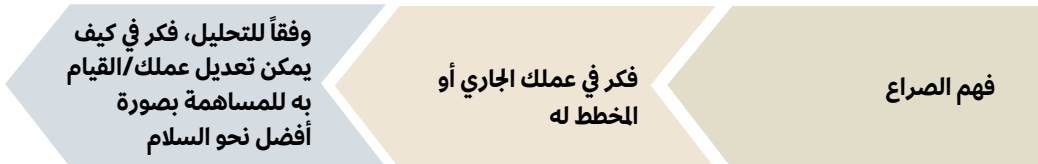
الخطوة الخامسة: استخدم الأفكار والمفاهيم من التحليل والمناقشات لتصميم تدخل أو دمج الأفكار في مشروع حالي. يتم توجيه المجموعة بالسؤال: ما هي القضية (القضايا) الأكثر أهمية لمجتمعنا/مؤسستنا لمعالجتها وكيف؟ تضع المجموعة الأهداف وتناقش الأنشطة المحتملة وتضع خطة عمل للمساعدة في تحقيق الأهداف الموضوعية.

عينة لتحليل شجرة الصراع: أسباب وآثار الجرائم العنيفة في مجتمع ص الحصري الفقير.



استخدم التحليل لإفادة عملك

فكر في التحليل بالوضع في الاعتبار القضايا الأساسية والأسباب الجذرية والآثار. فكر في العمل الذي تقوم به بالفعل (أو تخطط للقيام به) وكيف يمكن أن يؤثر أو يشكل (بصورة أفضل) القضايا الناشئة للحد من الصراع وتعزيز السلام. شاهد الشكل أدناه.



مثال: خطط عملك لكي...

1. يعالج الأسباب الجذرية والدوافع للصراع.
2. يخفف من الآثار/العواقب الناتجة عن الصراع.

ما هي الاستراتيجيات/الأنشطة التي تقوم بها أو تخطط للقيام بها؟

تحليل شجرة الصراع - يبحث في القضية الأساسية للصراع وأسبابه وآثاره.



الوحدة الثانية/المطبوع الخامس

الأداة الثالثة: أداة تخطيط الفاعلين/العلاقات¹⁶ – تحليل الأشخاص

ما هي؟

خريطة تقدم مشهد العلاقات في وقت محدد، عادةً ما يكون الوقت الحاضر.

الغرض منها

تحديد الأطراف الأساسية المعنية (بشكل مباشر أو غير مباشر) وتوضيح العلاقات وقضايا السلطة فيما بينها. كما تساعد في تحليل جزء "الأشخاص" في إطار 4ps. وتساعد في تحديد نقاط التدخل للعمل أو لمساعدة عملية وضع الاستراتيجية لمعالجة الصراع.

كيفية استخدام هذه الأداة

الخطوة الأولى: قرر ما تود تخطيطه ومن أي وجهة نظر. قد يكون من المفيد تخطيط نفس الموقف من عدة آراء مختلفة، حيث أن تلك هي تجربة مختلف الأطراف.

الخطوة الثانية: ابدأ بالسؤال: ما هي الأطراف الأساسية في هذا الصراع؟ فكر وأعد القائمة. قيم القائمة وحدد 5-8 من أهم الفاعلين. بخلاف ذلك سيصعب التنفيذ. قسم الفاعلين الأساسيين 5-8 إلى: فاعلين أساسيين (الأطراف) – المعنيين بصورة مباشرة، والأطراف الثانوية – الداعمين/المتصلين والمؤثرين على الصراع بطريقة ما بما في ذلك الفاعلين الخارجيين والمجموعات المهمشة.

الخطوة الثالثة: بناء على هذه القوائم، ارسم أو قص الدوائر الملونة – تمثل كل دائرة مجموعة من الفاعلين. يمثل حجم الدائرة القوة النسبية لتلك المجموعة. اختر لون للدوائر التي تمثل الأطراف الأساسية ولون مختلف لتمثيل الأطراف الثانوية.

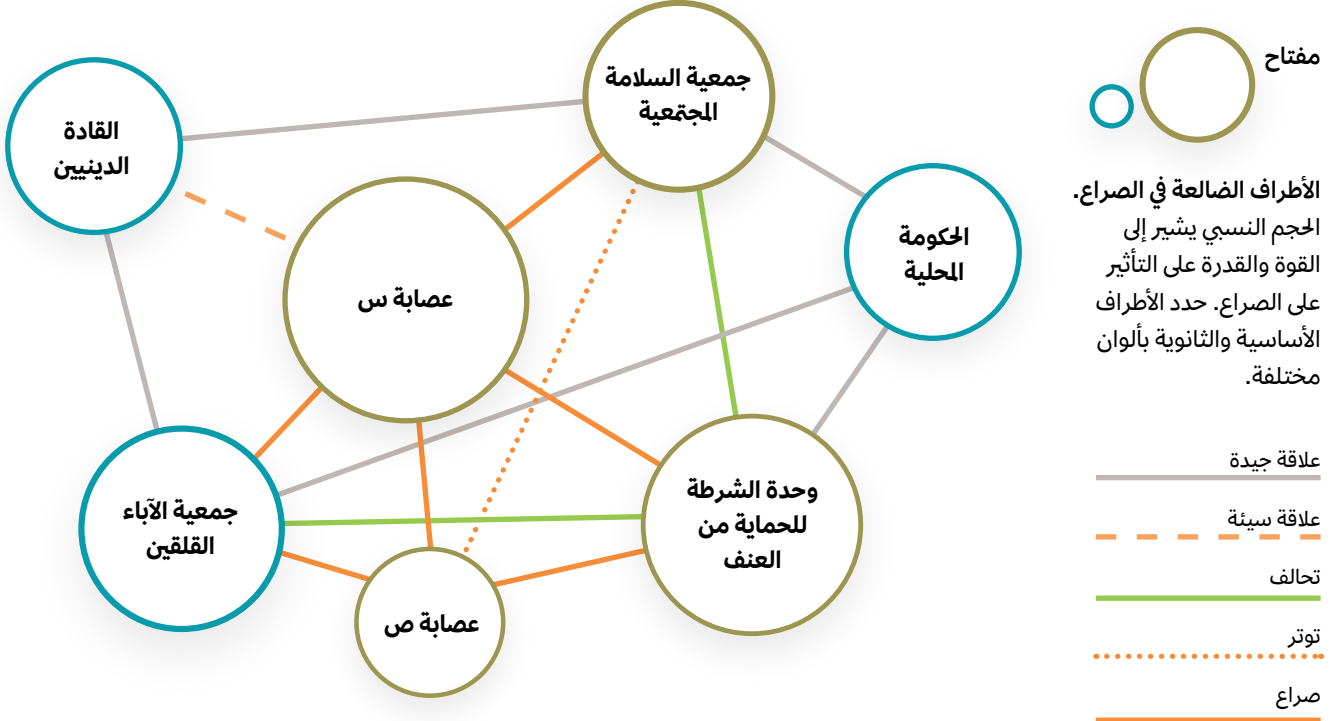
الخطوة الرابعة: مثل العلاقات بين الأطراف باستخدام الرموز الموضحة في المفتاح أدناه (أضف مفتاح للشكل التوضيحي الخاص بك لشرح الرموز). من الأسئلة الرئيسية التي يمكن طرحها: ما هي العلاقات بين الأطراف؟ كيف يمكن تمثيلها على الخريطة (المواجهات، العلاقات المضطربة، التحالفات، إلخ)؟ هل هناك أي قضايا أساسية بين الأطراف يجب ملاحظتها على الخريطة؟ استخدم المربعات لتمثيل تلك. أين موقعك ومؤسستك فيما يتعلق بهذه الأطراف؟ هل لديك أي علاقة خاصة قد تطرح مساحة للعمل بشأن هذا الصراع؟ هل هناك فاعلين عاملين من أجل السلام، قد لا يكونوا مذكورين ضمن القائمة؟ من هم وما هي الفرص القائمة للتعاون؟ استغل هذه الفرصة لمناقشة الأسئلة الخاصة بـ "الأشخاص" في إطار 4Ps التحليلي.

عند التخطيط، تذكر التأكيد على منظور التخطيط المتبع. التزم بالبساطة. لا ترهق نفسك والآخرين بالكثير من المعلومات.

16 هذه الأداة منقحة من:

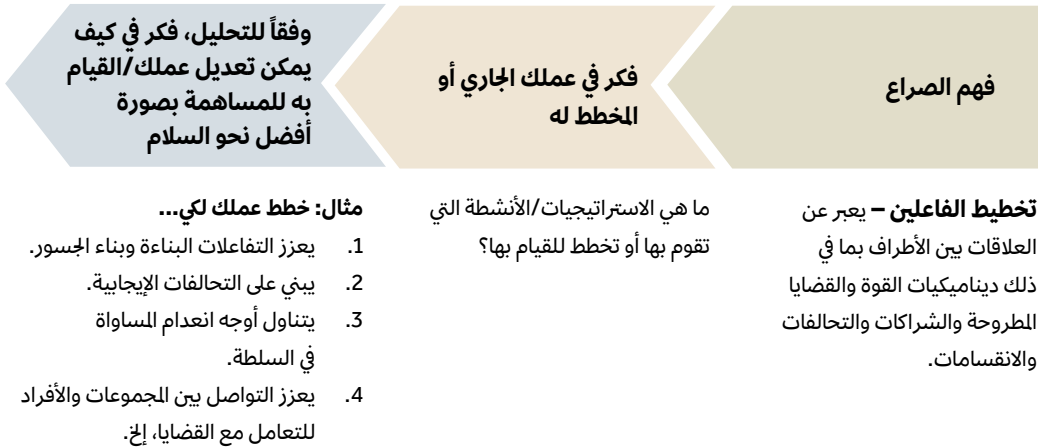
Working with Conflict: Skills & Strategies for Action by Simon Fisher, Dekha Ibrahim Abdi, Jawed Ludin, Richard Smith, Steve Williams and Sue Williams, published by Zed Books in association with Responding to Conflict, 2000.

عينة لخريطة علاقات الفاعلين: جرائم العنف في شاتي تاون



استخدم التحليل لإفادة عملك

فكر في ديناميكيات القوة والعلاقات بين أطراف الصراع على الخريطة. تذكر أن تضيف منظور النوع الاجتماعي والشباب لسؤال ديناميكيات القوة. فكر في العمل الذي تقوم به بالفعل (أو تخطط للقيام به) وكيف يمكن أن يؤثر أو يشكل (بصورة أفضل) القضايا الناشئة للحد من الصراع وتعزيز السلام. شاهد الشكل أدناه.



الوحدة الثانية/المطبوع السادس

الأداة الرابعة: أداة تحليل القوى الميدانية¹⁷ – تحليل العملية



ما هي؟

تحدد هذه الأداة القوى المختلفة التي تؤثر على الصراع – القوى السلبية والإيجابية.

الغرض منها

تحديد القوى التي تعمل على تصعيد أو استمرار الصراع (القوى الإيجابية) وتلك التي تعمل على نزع فتيل وتحويل الصراع أو تعزيز السلام (القوى الإيجابية). كما تقدم الأداة المزيد من الوضوح حول الحفاظ على الوضع الحالي. يمكن أن تيسر تقييم نقاط القوى في عملية بناء السلام التي يجب تجميعها ونقاط الضعف/الفجوات التي يجب التعامل معها. تساعد في تحليل جزء "العملية" في إطار 4Ps.

كيفية استخدام هذه الأداة

الخطوة الأولى: حدد قضية الصراع التي ترغب في تحليلها باستخدام أداة تحليل القوى الميدانية. اكتب ذلك على رأس الورقة كعنوان.

الخطوة الثانية: أسفل هذا العنوان، ارسم خط في الوسط يقسم الصفحة لقسمين. أعلى الجانب الأيسر اكتب "قوى تصعيد العنف". وعلى الجانب الأيمن، اكتب "قوى تعزيز السلام" كما هو موضح في الشكل أدناه.

الخطوة الثالثة: تناقش المجموعة قوى التصعيد أو مواصلة العنف. يتم ذكرها وتقييم جوانب قوتها من قبل المجموعة. ثم يتم وضع كل قوة أسفل "قوى تصعيد العنف"، ممثلة بسهم يشير إلى خط الوسط. يشير مدى سهم السهم إلى القوة النسبية لتلك القوى مقارنة بغيرها.

الخطوة الرابعة: تناقش المجموعة قوى نزع فتيل الصراع أو تعزيز الصراع. يتم ذكرها وتقييم جوانب قوتها من قبل المجموعة. ثم يتم وضع كل قوة أسفل "قوى تعزيز السلام"، ممثلة بسهم يشير إلى خط الوسط. يشير مدى سهم السهم إلى القوة النسبية لتلك القوى مقارنة بغيرها.

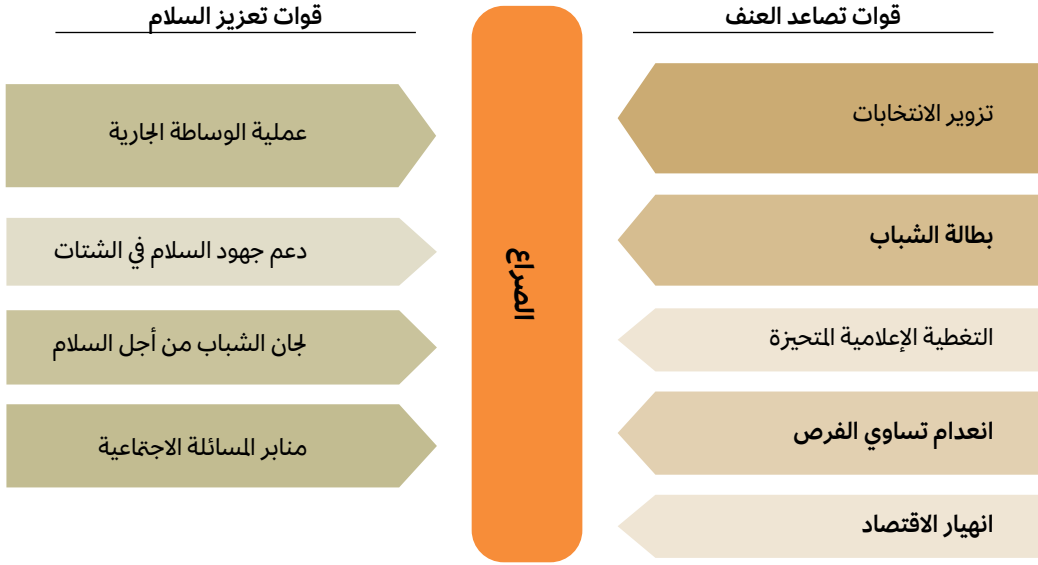
الخطوة الخامسة: فكر في أي من هذه القوى يمكن التأثير عليها وكيف: سواء لتعزيز الإيجابية منها التي تدعم السلام أو للحد من/التعامل مع السلبية بطرق تعمل على تحويل الصراع وتعزيز السلام. تأكد من الوضع في الاعتبار دور الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي وكيف يمكن التواصل مع الشباب بفعالية، وإدراج أصول الشباب ودورهم ومساهماتهم.

الخطوة السادسة: راجع وعدل خطتك/استراتيجيتك وفقاً لذلك.

17 منقحة من "بناء السلام: دليل كاريكتاس التدريبي، كاريكتاس الدولية، 2002.

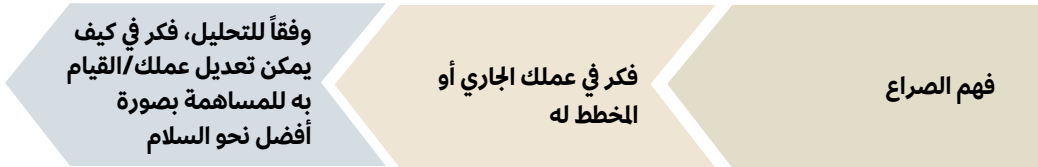
عينة تحليل القوى الميدانية

تحليل القوى الميدانية: الصراع العنيف للأحزاب السياسية في دولة س



استخدم التحليل لإفادة عملك

فكر في القوى المحددة التي تؤثر على الصراع الذي تهدف للتعامل معه. فكر في العمل الذي تقوم به بالفعل (أو تخطط للقيام به) وكيف يمكن أن يؤثر أو يشكل (بصورة أفضل) القضايا الناشئة للحد من الصراع وتعزيز السلام. شاهد الشكل أدناه.



مثال: خطط عملك لكي...
 1. يعزز القوى الإيجابية التي تعزز السلام.
 2. يحد من/يعالج القوى السلبية التي تعمل على تصاعد العنف.

ما هي الاستراتيجيات/الأنشطة التي تقوم بها أو تخطط للقيام بها؟

تحليل القوى الميدانية - يحدد القوى الإيجابية والسلبية المؤثرة على الصراع.

الوحدة الثانية: (د) ممارسة تطبيق الأدوات الأساسية لتحليل الصراع

مقدمة موجزة

تعتمد هذه الجلسة على الجلسة السابقة. وتتيح للمشاركين الفرصة لممارسة تطبيق أدوات تحليل الصراع الموضحة أعلاه. سيتم ذلك باستخدام دراسة الحالة كوسمار (راجع الوحدة الثانية/ المورد التدريبي الأول في هذا الدليل).

قراءة وتحليل دراسة الحالة

نشاط - تدريب جماعي لدراسة الحالة



دراسة الحالة في كوسمار - نشاط جماعي

- **المجموعة الأولى:** تستخدم أداة تحليل مشهد الصراع لتحليل ملف الصراع في كوسمار. استخدم الدليل المقدم بشأن كيفية استخدام الأداة (المطبوع الثالث للوحدة الثانية). اطلب من المجموعة إعداد عرضها في صورة الشكل الموضح، مع تدوين النقاط الأساسية التي تطرأ من مناقشاتهم.
- **المجموعة الثانية:** تستخدم أداة تحليل شجرة الصراع لتحليل المشكلة الأساسية وأسبابها وآثارها. استخدم الدليل المقدم بشأن كيفية استخدام الأداة (المطبوع الرابع للوحدة الثانية). اطلب من المجموعة إعداد عرضها في صورة الشكل الموضح، مع تدوين النقاط الأساسية التي تطرأ من مناقشاتهم.
- **المجموعة الثالثة:** تستخدم أداة خريطة الفاعلين/العلاقات لتحليل الأطراف الأساسية والثانوية، وسلطاتهم وتأثيرهم وكذلك العلاقات فيما بينهم. استخدم الدليل المقدم بشأن كيفية استخدام الأداة (المطبوع الخامس للوحدة الثانية). اطلب من المجموعة إعداد عرضها في صورة الشكل الموضح، مع تدوين النقاط الأساسية التي تطرأ من مناقشاتهم.
- **المجموعة الرابعة:** تستخدم أداة تحليل القوى الميدانية لتحليل العوامل التي تعمل لتصعيد الصراع وتلك العاملة لتعزيز السلام. استخدم الدليل المقدم بشأن كيفية استخدام الأداة (المطبوع السادس للوحدة الثانية). اطلب من المجموعة إعداد عرضها في صورة الشكل الموضح، مع تدوين النقاط الأساسية التي تطرأ من مناقشاتهم.

دراسة الحالة في كوسمار - التفكير بما حصل أثناء العمل على الحالة

- كيفية كانت الأدوات الأربعة مكملة لبعضها البعض للحصول على فهم كامل للصراع؟
- ما الذي سار بشكل جيد وما لم يتم بصورة جيدة خلال عملية تطبيق الأدوات؟
- أين يعتقدون أنه قد يصعب استخدام كل من الأدوات ولماذا؟
- كيف يرون إمكانية حل أي من التحديات؟
- متى تكون كل أداة أكثر ملائمة أو إفادة؟



رسائل أساسية



- يمكن استخدام الأدوات المختلفة من تطبيق منظور المثلث وضمان كون التحليل ممثلاً قدر الإمكان لما يحدث.
- تعد الأدوات تحليل أفضل عند استخدامها كأدوات تشاركية – مع تنفيذ التحليل من قبل المجموعات المختارة بعناية، بما في ذلك المتضررين من الصراع مباشرة مع مراعاة ديناميكيات النوع الاجتماعي والشباب.
- لا يعد إعداد الأشكال البيانية هو الهدف النهائي، ولكن المناقشات التي تتم مع إعداد المشاركين للأشكال هي أحد أهم مصادر البيانات ويجب جمعها واستخدامها لتعزيز التحليل.



موارد ومطبوعات



الوحدة الثانية/المورد التدريبي الأول

دراسة حالة: الكاتر والإيمير في كوسمار¹⁸

1. كوسمار بلد جبلي له نقطة اتصال واحدة بالبحر. ويجري به العديد من الأنهار والوديان والأراضي الزراعية الغنية والغابات في الجبال. نحو 75 بالمائة من السكان من الكاتر و25 بالمائة من الإيمير، و55 بالمائة من الإناث و45 بالمائة من الذكور. يرتبط الإيمير بعلاقات ثقافية ودينية وسياسية وثيقة مع الإيمير في البلد المجاور. ويتحد الإيمير والكاتر لغة مماثلة ويفهمون بعضهم البعض جيداً.
2. لدى الكاتر عادات ثقافية قديمة وفريدة، وهم مسلمين، أما الإيمير فهم مسيحيين. وقد اعتنق الكاتر الإسلام في القرن السادس عشر. ثم وفد الإيمير من البلد المجاور في القرن الثامن عشر، بحيث قدموا المسيحية والتراث الثقافي المختلف تماماً عن الكاتر – خاصة فيما يخص الموسيقى والطعام. وبين الكاتر والإيمير، لا يوفر المجتمع صوت للنساء أو الفتيات أو الشباب.
3. في أوائل القرن التاسع عشر، اندلعت حرب كبرى بين الكاتر والإيمير. تقاتلوا على الأراضي وغيرها من الموارد – خاصة نقطة الاتصال الوحيدة بالبحر، والتي تعد أساسية للثروة والمكانة الاجتماعية. اعتمد الإيمير الأقلية على الإيمير في بلدهم الأصلي لمساعدتهم. وقد ساعدهم ذلك بالإضافة إلى التفوق في الأسلحة في الفوز بالحرب وميناء المدينة. بعد ذلك بعشرين عاماً، سعى الكاتر للانتقام، وتمكنوا من دفع الإيمير خارج ميناء المدينة إلى الجبال.
4. علاوة على ذلك، دفع عامل آخر الانقسام الشديد بين الطرفين – السيطرة الخارجية من قبل اللومار عبر بحر تيرون. عندما غزا اللومار البلاد في القرن التاسع عشر، دعموا الإيمير الأقلية وأعادوا تأسيس كونهم الطرف المسيطر.
5. استمر الاحتلال حتى الحرب العالمية الثانية. أخيراً، حصل الكاتر على السيطرة عندما شكلوا تحالف مع القوى الدولية لقمع اللومار والإيمير. ثم غادر اللومار بصورة نهائية. وأقام الكاتر هيكل اجتماعي قوي للحكم. تحدثت الحكومة عن المشاركة والمساواة، إلا أن الإيمير لم تكن لهم أي سلطة سياسية أو اقتصادية تذكر.
6. في المجتمعات، تعابش الإيمير والكاتر بالقرب من بعضهم البعض، بالأخص في التجمعات الحضرية. وعلى الرغم من استمرار الانتماءات الدينية، أضعفتها الهياكل الاشتراكية. وقد رفض العديد من الأشخاص المحذور التقليدي بعدم الزواج من شخص ذو تراث ديني وخلفية عرقية مختلفة. وقد أدى ذلك إلى زواج نحو 15 بالمائة من السكان عبر الحدود العرقية.
7. في 1990، أشعلت السياسة العالمية الحرب مجدداً في كوسمار. أجمت الفصائل المتناحرة الكاتر والإيمير ضد بعضهم البعض. ولعبت النساء والشباب دوراً فعالاً في القتال. وكان الأشخاص المتعاضدين سوياً منعزلين عن بعضهم البعض بسبب الاختلافات العرقية. غادر الكثير منازلهم أو عانت البلاد من الاحتياجات الإسكانية والغذاء والرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية. وجد آخرون أنفسهم مجبرين على محاربة و/أو قتل جيرانهم لحماية أنفسهم. وفي نهاية الأمر تبنى العديد منهم معتقدات عنصرية يروج لها قادتهم.
8. لاحقاً، انتهت الحرب من خلال تدخل المجتمع الدولي. حددت اتفاقية وقف إطلاق النار أهداف إعادة الهيكلة السياسية والاقتصادية وصولاً للمصالحة بين الإيمير والكاتر في دولة كوسمار. وقد فتحت الاتفاقية الباب أمام وكالات الإغاثة الدولية. وقد بدأت العديد من المنظمات غير الحكومية، ومنها الهيئة، في المساهمة نحو التعافي وإعادة بناء البلد الذي مزقته الحرب.

18 هذه نسخة موجزة. منقحة من:

نيوفيلدت، آر، فاست، إل، روبرت شرايتر، الأب ر، ستاركين، الأب. (2002). B. ، MacLaren ، D. ، Cilliers ، J. ، & Lederach ، JP (2002). بناء السلام: دليل تدريبي كاريتاس. مدينة الفاتيكان: كاريتاس انترناشيونال. الصفحات 181-180.



قادة القرية يستمعون بإصغاء لأحد كبار القرية أثناء مشاركتهم في ورشة عمل ثقافة السلام في مينداناو بالفلبين. تصوير إيان ديجال للهيئة.

الوحدة الثالثة: بناء السلام

بناء على الوحدتين الأولى والثانية، تهدف هذه الوحدة إلى تعزيز فهم المشاركين لبناء السلام الفعال. تقدم الوحدة مبادئ الهيئة لبناء السلام وتركز على الأطر المختلفة التي تقوم عليها الاستجابة لبناء السلام والمناهج الأساسية المستخدمة من قبل الهيئة لتعزيز التماسك الاجتماعي على مختلف المستويات.

الأهداف التدريبية:

- يضع المشاركون الشروط الأساسية لبناء السلام ومبادئ الهيئة الخاصة ببناء السلام.
- يصف المشاركون الأطر والمناهج الأساسية للمفاهيم التي توجه الاستجابة الفعالة لبناء السلام.
- يجيد المشاركون التعامل بمنهج التماسك الاجتماعي الخاص بالهيئة 3Bs/4Ds وتطبيقه في مختلف السياقات.

الوحدة الثالثة: (أ) رؤية السلام وفهم بناء السلام

مقدمة موجزة

ستقدم هذه الجلسة بناء السلام كمفهوم ورؤية ومسار. ستبدأ الجلسة بالتدريب الجماعي للرؤية.

رؤية السلام و فهم بناء السلام

نشاط - تدريب جماعي بشأن وضع الرؤية ورسمها

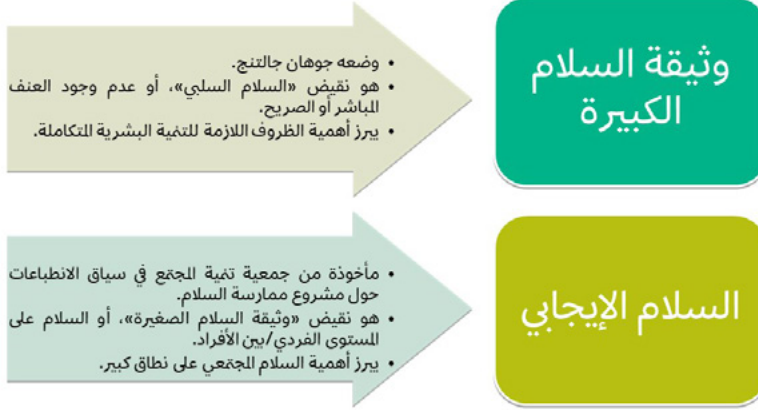


تدريب جماعي بشأن وضع الرؤية ورسمها

- وضع تصور لعالم سلمي.
- في هذا العالم، كيف يبدو السلام بالمعنى الحقيقي؟
- في مجموعات، يتناوب المشاركون مشاركة رؤيتهم للسلام.
- تعد كل مجموعة رسم يمثل رؤيتهم (أو رؤاهم) للسلام.
- من الرسم (الرسومات)، تحدد كل مجموعة سمتين على الأقل للسلام.

مفاهيم "السلام الإيجابي" و"السلام الواضح" (PWL)

ما الذي نعنيه بكلمة «سلام»



1

CRS faith. action. results.

"السلام الإيجابي" مصطلح أطلقه جوان جالتونج للإشارة للحالة المرغوبة التي لا يكون بها غياب للعنف فقط، بل يمكن أيضاً للظروف المواتية للعدالة والعدل والإنصاف أن تظهر وصولاً للتنمية البشرية التامة. وبالمقابل، عند غياب العنف العلني/المباشر، مع استمرار العنف الهيكلي أو الثقافي، يمكن أن يطلق على ذلك "السلام السلي".

يمكن الإشارة للملحق الثاني للوحدة الثانية لمزيد من الاطلاع حول هذه الأشكال للعنف.

"السلام الواضح" يشير إلى السلام المجتمعي على نطاق واسع، مقابل السلام الفردي أو بين الأشخاص (والذي يمكن أن يطلق عليه "السلام غير الواضح"). يرجع هذا المصطلح إلى دراسة التفكير في ممارسة السلام من إعداد CDA، والتي توصلت أيضاً إلى أن العديد من تدخلات صنع السلام تهدف إلى تحقيق هدفين "للسلام الكبير".

هناك توافق كبير بأن ما يلي هما الهدفين على المدى الطويل:

- وقف العنف والعنف المدمر؛
 - بناء السلام العادل والمستدام.
- بناء السلام عملية وهدف في حد ذاته، وهو وسيلة وغاية.

وللوصول لفهم أفضل لمفهوم بناء السلام، فكر في عينة التعريفات التالية.^{19 20}

”يتضمن بناء السلام إطار واسع من الجهود من قبل أطراف متنوعة في الحكومة والمجتمع المدني على المستويات المحلية والوطنية والدولية لمعالجة الآثار الفورية والأسباب الجذرية للصراع قبل وأثناء وبعد وقوع الصراع العنيف.“

المصدر: ليزا شيرش (2013)

المشروع طويل المدى لبناء مجتمعات سلمية ومستقرة.. بالبناء على أساس ثابت من العدالة والمصالحة.

المصدر: كاريتاس الدولية (2002)

رسائل أساسية

- بناء السلام عملية وهدف وهو وسيلة وهدف.
 - يسعى ليس فقط لإنهاء العنف المباشر، بل أيضاً ببناء سلام عادل ومستدام – السلام الإيجابي الذي يركز عليه غالبية الرسم.
- سننتقل بعد ذلك إلى النظر في مبادئ بناء السلام الخمسة الخاصة بالهيئة التي ترشد عملنا نحو تحقيق هذه الرؤى للسلام. ستفكرون مجدداً في رؤاكم خلال وحدة منهجية 3Bs/4Ds لاحقاً.



Lisa Schirch, Conflict Assessment and Peacebuilding Planning: Toward a Participatory Approach to Human Security, Kumarian, 19 2013, pp. xi-xiv

.Caritas Internationalis, Peacebuilding: A Caritas Training Manual, Vatican City: Caritas, 2002 20

الوحدة الثالثة: (ب) مبادئ الهيئة لبناء السلام

مقدمة موجزة

بناء السلام مجال واسع للغاية، ويمكن أن يشير المصطلح إلى أمور مختلفة لأشخاص مختلفة. في هذه الوحدة، سنحاول فهم ما تعتبره الهيئة مبادئ أساسية لبناء السلام.



مبادئ الهيئة الخمسة لبناء السلام

موضح أدناه النموذج المختصر لمبادئ الهيئة لبناء السلام (راجع المطبوع الأول للوحدة الثالثة لمزيد من التفاصيل). وتهدف الرموز إلى تيسير تذكر المشاركين للمبادئ الخمسة.

مبادئ الهيئة الخمسة لبناء السلام

- P** المشاركة في تحليل الصراع هو الأساس
- E** المعالجات الفعالة لجذور الأسباب - الصراع الأساسي والتأثيرات
- A** العلاقات المتطورة الصحيحة التي تعتمد على بعضها البعض
- C** تغيير الرؤية والمنظور التي يتم توضيحها بشكل واضح في إستراتيجيات الأعراف
- E** تحمل وبناء الاستدامة على أساس التزام طويل الأمد

رسائل أساسية

من الهام تأسيس عملنا نحو السلام على مبادئ متفق عليها. فهي لا تقدم فقط أساس مشترك لجميع عملنا المتعلق بالسلام، ولكنها أيضاً تعد تعبير ملموس عن التزاماتنا المشتركة وقيمنا وفهمنا لما يهم لجعل عملنا نحو السلام أكثر فعالية.



موارد ومطبوعات



الوحدة الثالثة/المطبوع الأول

مبادئ الهيئة الخمسة لبناء السلام²¹

- P** المشاركة في تحليل الصراع هو الأساس
- E** المعالجات الفعالة لجذور الأسباب - الصراع الأساسي والتأثيرات
- A** العلاقات المتطورة الصحيحة التي تعتمد على بعضها البعض
- C** تغيير الرؤية والمنظور التي يتم توضيحها بشكل واضح في إستراتيجيات الأعراف
- E** تحمل وبناء الاستدامة على أساس التزام طويل الأمد

21 هيئة الإغاثة الكاثوليكية، مبادئ بناء السلام، متاحة على [مبادئ الهيئة لبناء السلام](#)

الوحدة الثالثة/المطبوع الثاني

مبادئ الهيئة لبناء السلام

يمكن تلخيص مبادئ الهيئة الخمسة لبناء السلام كما يلي:

- الأساس هو تحليل الصراع من خلال عملية قائمة على المشاركة.
- التعامل بفعالية مع الأسباب الجذرية والقضايا الأساسية للصراع وآثارها.
- تعزيز العلاقات الجيدة المترابطة.
- توضيح رؤية ونظرية التغيير بطريقة استراتيجية.
- بناء الاستدامة على أساس الالتزام طويل المدى.

فيما يلي مزيد من التوضيح لمبادئ بناء السلام الخمسة:

الأساس هو تحليل الصراع من خلال عملية قائمة على المشاركة

- مدفوع بفهم المجتمع للقضايا والاحتياجات المحددة ومشاركة نطاق واسع من الأطراف المعنية، بما في ذلك المتضررين بصورة مباشرة من الصراع المدمر.
- تحديد حلول تقوم على مناهج أصلية غير عنيفة بشأن تحويل الصراع والمصالحة.

التعامل بفعالية مع الأسباب الجذرية والقضايا الأساسية للصراع وآثارها

- يستجيب للأسباب الهيكلية والفورية للصراع العنيف بالإضافة إلى معالجة قضايا العنف وآثارها.
- تشمل التأثير وحشد الدعم على المستويات المحلية والوطنية والعالمية لتحويل المؤسسات والنظم والهيكل غير العادلة.
- يستخدم منهج شامل يركز على المجتمع المحلي مع المشاركة بصورة استراتيجية على مستويات القيادة المتوسطة والعليا.

تعزيز العلاقات الجيدة المترابطة

- تقديم منهجية للوصول للعلاقات الصحيحة التي يجب دمجها في جميع البرامج.
- تشمل نظام من الأشخاص والأدوار والأنشطة المتداخلة واللازمة لتتبع واستدامة التغيير المرغوب.
- تعزيز العلاقات التي تعلي كرامة ورفاه الأشخاص بغض النظر عن الانتماء والعرقية والطبقة الاجتماعية أو الدين أو النوع الاجتماعي أو غيرها من السمات المميزة ويشمل قيم الدمج والعدالة والإنصاف ومساواة الفرص واحترام التنوع.

توضيح رؤية ونظرية التغيير بطريقة استراتيجية

- الاستجابة بصورة فعالة للمواقف الاجتماعية الناشئة، ومعالجة المخاوف والاحتياجات الفورية مع التأكيد في الوقت نفسه على عملية التغيير الأوسع على المدى الطويل (الرؤية المرغوبة للتغيير).
- وضع نظرية واضحة للتغيير تعرب عن التفكير فيما وراء استراتيجيات واختيارات البرنامج التي سيتم تطبيقها لتنفيذ التغيير المرغوب نحو السلام.

بناء الاستدامة على أساس الالتزام طويل المدى

- تعزيز القدرات المحلية للسلام للاستجابة لدورات العنف المتكررة وتحويلها.
- بروح من التضامن، يتم الاعتماد على الشركاء المحليين وشركاء الكنيسة المعروفين لدى مجتمعاتهم ومحل ثقة لديهم، لإدارة جهود بناء السلام طويلة المدى.



الوحدة الثالثة: (ج) التغيير الذي نسعى له - أربعة جوانب لتحويل الصراع

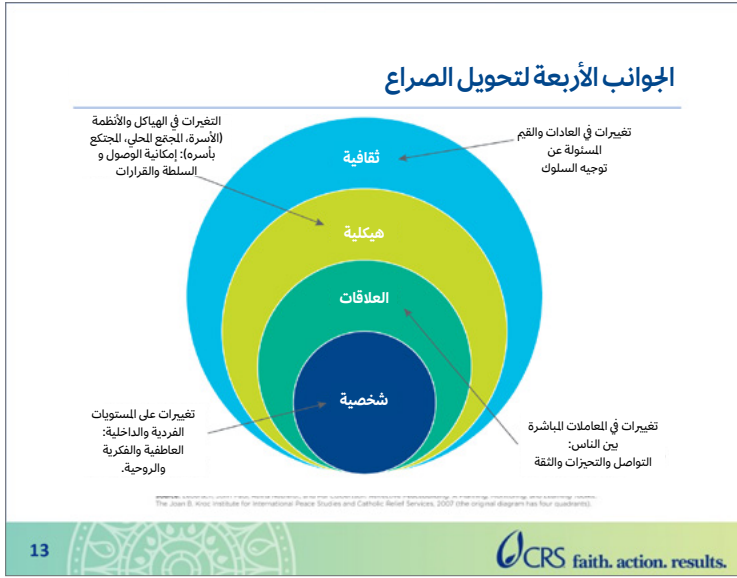
مقدمة موجزة

ستقدم هذه الجلسة أربعة أبعاد للتغيير تتبع بصورة متكررة في تحويل الصراع، والبحث في عمليات التغيير التي قد تربطها.

التغيير الذي نسعى له: الجوانب الأربعة لتحويل الصراع

ما هي أنواع الآثار/التغييرات التي يحققها الصراع؟

يؤثر الصراع على الأشخاص والمجتمعات على مستويات متعددة: شخصية وفيما يخص العلاقات والهياكل والثقافة، كما هو موضح في الرسم أدناه الخاص بالأبعاد الأربعة للتغيير.²²



كما يمكن أن تهدف جهودنا لبناء السلام إلى التغيير في أي من هذه الأبعاد الأربعة. لاحظ أيضاً أن التغييرات في أحد الأبعاد قد تؤدي إلى، وتؤثر بالتغيير في أبعاد أخرى أو تعمل كحافز له.

Lederach, John Paul, Reina Neufeldt, and Hal Culbertson. Reflective Peacebuilding: A Planning, Monitoring, and Learning 22 Toolkit. The Joan B. Kroc Institute for International Peace Studies and Catholic Relief Services, 2007

نشاط - مناقشات جماعية على الطاولة



فكر كيف يمكن للتغيرات في أحد الأبعاد أن تؤدي إلى، أو تتأثر بالتغيير في أبعاد أخرى أو تعمل كحافز له. تساعدنا الأبعاد الأربعة لتحويل الصراع في تركيز جهودنا لإحداث التغيير في الأبعاد الشخصية وتلك الخاصة بالعلاقات والهيكل والثقافة.

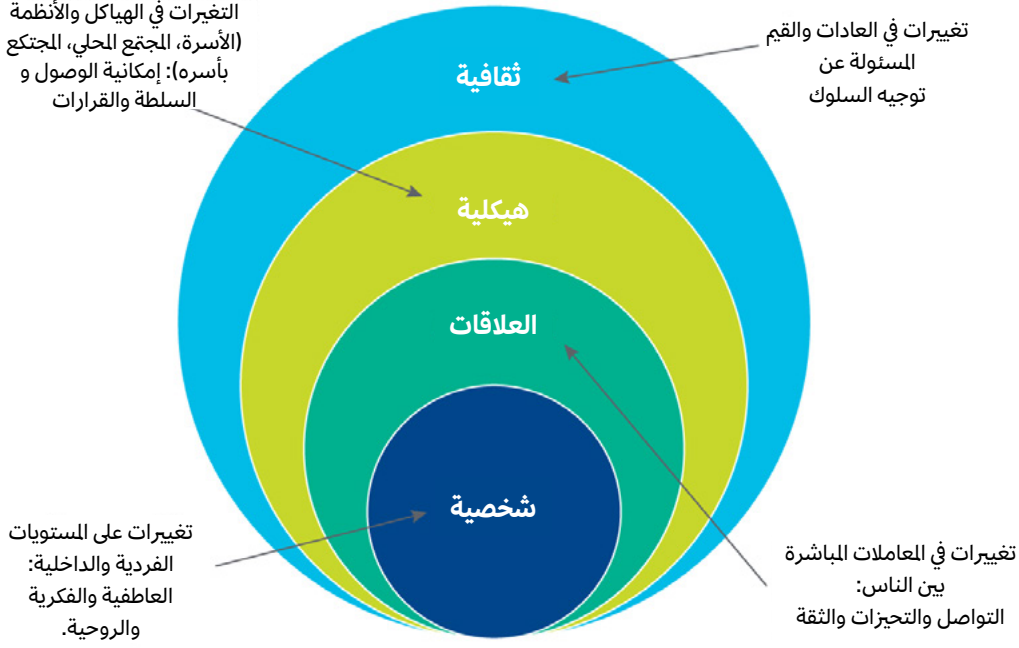
رسائل أساسية



- يسبب الصراع تغييرات على المستويات الشخصية وفيما يخص العلاقات والهيكل والثقافة وعليه يمكن أن تركز تدخلاتنا لبناء السلام على أي من هذه الأبعاد الأربعة.
- نظراً لكون بناء السلام عملية ديناميكية، ولأننا نسعى للتحويل نحو سلام عادل ومستدام، يمكننا استخدام فهمنا لهذه الأبعاد الأربعة لتخطيط نقاط دخولنا وكذلك لربط التغييرات في أحد الأبعاد بالتغيرات في غيرها.



الأبعاد الأربعة لتحول الصراع



المصدر: ليديراخ ، جون بول ، رينا نوفييلدت ، وهال كولبيرتسون. بناء السلام الانعكاسي: مجموعة أدوات التخطيط والمراقبة والتعلم. معهد جوان بي كروك لدراسات السلام الدولية وخدمات الإغاثة الكاثوليكية ، 2007 (الرسم التخطيطي الأصلي يتكون من أربعة أجزاء).

الوحدة الثالثة: (د) استجابات بناء السلام على مستويات متعددة

مقدمة موجزة

يجب التفكير في استجابات بناء السلام بصورة جيدة، بالوضع في الاعتبار المستويات المختلفة التي يستهدفها التدخل – المستوى القاعدي أو المتوسط أو القمة. ومن الأطر البسيطة والمفيدة للقيام بذلك هو هرم الفاعلين²³ والمستويات. وسيكون هذا تركيز هذه الجلسة.

استخدام هرم الفاعلين والمستويات

يهدف الهرم إلى تمثيل الطرق التي تتشكل بها المجتمعات – بوجود عدد قليل في القمة وعدد أكبر نسبياً في المستوى المتوسط والغالبية على مستوى القاعدة. وللتدخل بصورة فعالة في موقف للصراع، من الضروري تحديد الفاعلين والأطراف المعنية الأساسية لاستهداف أو العمل على ثلاثة مستويات ثم تحديد المناهج والإجراءات الملائمة ليتم اتخاذها في كل مستوى.

يساعد هرم الفاعلين والمستويات في:

- تحديد الفاعلين الأساسيين في كل مستوى؛
- تحديد أنواع المناهج والإجراءات الملائمة لكل مستوى؛
- التفكير في سبل ربط الإجراءات الجارية على مختلف المستويات؛
- تخطيط الإجراءات لمعالجة الصراعات متعددة المستويات.

نشاط – التفكير الفردي والمشاركة

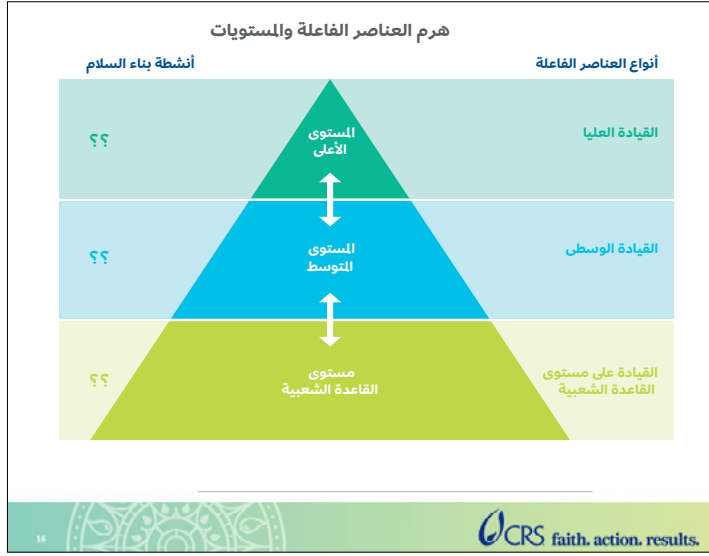
فكر في سياق الصراع وحدد أنواع الفاعلين الذين قد يندرجوا أسفل كل مستوى.



هرم الفاعلين والمستويات

فكر في سياق الصراع لديك وحدد أنواع الفاعلين التي قد تندرج تحت كل من المستويات التالية:

- من هم الفاعلين على مستوى القمة؟
- من هم الفاعلين على المستوى المتوسط؟
- من هم الفاعلين على مستوى القاعدة؟



كما تمت الإشارة أعلاه، يدرس الهرم ثلاثة مستويات:

- **مستوى القمة:** القادة البارزين ذوي النفوذ، مثل القادة العسكريين أو السياسيين أو التقليديين أو القيادات الدينية أو قادة المنظمات الدولية والمسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى.
 - **المستوى المتوسط:** القادة داخل القطاعات وقادة الطوائف العرقية/القبلية/التقليدية/الدينية، والأكاديميين وقادة المنظمات غير الحكومية والمهنيين.
 - **مستوى القاعدة:** قد يشمل القادة المحليين والفاعلين الأساسيين: العاملين بالمنظمات غير الحكومية والأخصائيين الاجتماعيين والصحيين، والمجموعات المعنية بالمرأة والشباب، وقادة مخيمات اللاجئين والنازحين، ونشطاء المجتمع، والقادة الدينيين والتقليديين على مستوى القاعدة.
- لاحظ أن الفاعلين الأساسيين والأطراف المحددة على كل مستوى ستختلف حسب السياق.

هرم الفاعلين والمستويات

بناء على الفاعلين الذين تم تحديدهم على المستويات الثلاثة، ما هي التدخلات والإجراءات الملائمة لكل مستوى من الفاعلين؟

[في الشكل التوضيحي، هذا هو ما تشير له علامات الاستفهام]

18

CRS faith. action. results.

يرجح الهرم ثلاثة مناهج نحو بناء السلام (راجع المطبوع الثالث للوحدة الثالثة لمزيد من التفاصيل).

هرم الفاعلين والمستويات

ثلاثة مناهج لبناء السلام:

- منهج من القمة لأسفل
- منهج من الأسفل لأعلى
- منهج من الوسط للخارج

المزيج من المناهج الثلاثة يقدم فرصة أفضل لبناء السلام بصورة فعالة.

19

CRS faith. action. results.

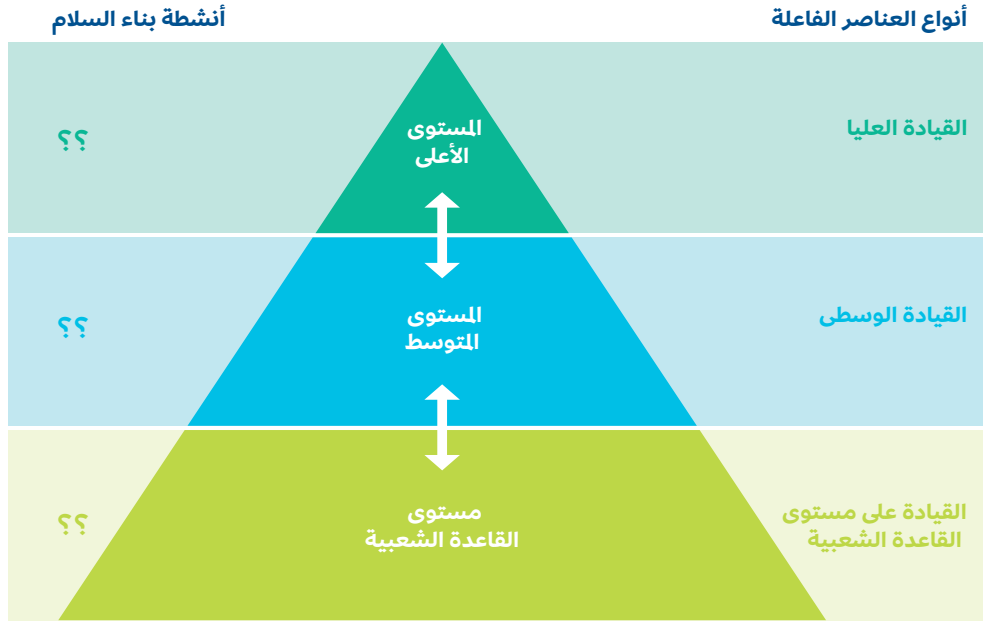
رسائل أساسية



- لاحظ أهمية فهم التفاعلات الديناميكية والتداخل بين المستويات عند صنع القرارات المعنية بالاستجابة الهادفة لبناء السلام.
- الاتساق وتنسيق التدخلات على مستوى القاعدة والمستويات المتوسطة والقمة على نفس القدر من الأهمية.
- بذل الجهد دائماً لفهم علاقات القوى المعقدة وغير المتساوية بين الفاعلين على مختلف المستويات ووضع ذلك في الاعتبار في الاستجابة لبناء السلام.
- مزيج من المناهج من القمة لأسفل ومن الوسط للخارج ومن الأسفل لأعلى تكفل تحقيق تأثير أكبر.



هرم العناصر الفاعلة والمستويات



مقدمة

ندرك أن هناك العديد من أطر بناء السلام والعديد من التوجهات الفكرية في تصميم الاستجابة للصراعات أو بناء السلام. وسنشير إلى نموذج جون بول ليديراك لبناء السلام المتداول بصورة واسعة في مجال بناء السلام.

يعتمد النموذج على ثلاثة مناهج (القمة لأسفل، وسط للخارج، القاعدة لأعلى) بمشاركة ثلاثة أنواع من القيادة في أي مجتمع. يقوم النموذج على حقيقة أنه في كل مستوى من المجتمع، هناك قادة في مستويات القمة والوسط والقاعدة في أي مجتمع. هناك أعداد أقل كثيراً من القادة مع انتقالنا من مستويات القاعدة إلى القمة، بما يخلق شكل مثلث (هرم).

المناهج الثلاثة

يلقي النموذج الضوء على ثلاثة مناهج لبناء السلام:

- **منهج القاعدة لأعلى:** يفترض هذا المنهج أن التغيير الاجتماعي يمكن أن يحدث إذا تم حشد الأشخاص على المستوى القاعدي لذلك. إلا أن التجربة توضح أنه على مستوى القاعدة، غالباً ما ينشغل الأشخاص باحتياجاتهم الفورية. لا يتيح لهم تنوعهم واختلافهم وهوياتهم ومصالحهم دائماً بالوصول لرؤية موحدة وبذل التضحيات اللازمة لتحقيق التغيير التحويلي الشامل. كما أن الأمر يستغرق وقتاً أطول لتغيير السلوكيات المترسخة.
- **منهج القمة لأسفل:** يفترض هذا المنهج أن التغييرات أو القرارات التي تتم على مستوى القمة ستحقق تغييراً في المجتمع بأكمله بتدرجها نحو القاعدة. يجب اختبار هذا الافتراض، خاصة في المواقف التي تكون فيها القيادة أو من يشغلون القمة يفتقروا إلى الشرعية أو يكون هناك غياب أو ضعف و/أو عدم كفاءة للقدرات المؤسسية.

■ **منهج الوسط للخارج:** يعتمد المنهج الثالث على الاعتقاد بأن التغيير الاجتماعي قد يتم عند حشد قادة المستوى المتوسط له. ونظراً لقدرتهم على التواصل مع القمة والقاعدة، فإن الفاعلين على المستوى المتوسط في يشغلون موقف استراتيجي في عملية التغيير الاجتماعي. إلا أنهم أحياناً يفتقرون إلى المصداقية أو عمق الجذور المجتمعية و/أو قد لا يكون لهم تأثير قيادي كما يفترض.

الخلاصة

لكل من المناهج قيمته الخاصة. إلا أن المزيج الاستراتيجي للمناهج الثلاثة يقدم فرص أفضل لعالية. وعند جمعهم، تزيد المناهج إمكانية تعزيز العلاقات العامودية عبر مستويات القيادة من خلال تقليل الاختلافات والتهميش. كما يمكنها تعزيز العلاقات الأفقية عبر الخطوط الخلفية من خلال تيسير الحوارات والحد من التعصب والعمل كروابط للمشروعات وتدابير بناء الثقة وبناء القدرات. كما يتطلب بناء السلام الدائم شبكة من العلاقات التي تجمع مختلف المستويات للقيادة وتربطها بشكل مخطط له وبصورة منهجية.

الوحدة الثالثة: (هـ) استجابات بناء السلام – جمع المستويات المختلفة، مراحل الصراع وأبعاد التغيير

مقدمة موجزة

تعتمد الوحدة الثالثة (هـ) على الفهم المكتسب من الوحدات السابقة – والتي ركزت على مراحل الصراع، والأبعاد الأربعة لتحول الصراع والمستويات المختلفة في المجتمع التي يمكن لبناء السلام التدخل فيها – وتزويد المشاركين بالمهارات لوضع الاستجابات بعناية.

جمع المستويات المختلفة، ومراحل الصراع وأبعاد التغيير

فكر مرة أخرى فيما يلي:

- مراحل الصراع – الشكل الخاص باعتبار الصراع مثل النار
- أبعاد التغيير – الأبعاد الأربعة لتحويل الصراع
- مثلث ليديراك – مثلث الفاعلين والمستويات

يركز النشاط التدريبي الجماعي التالي على تحديد تدخلات بناء السلام الملائمة لكل مرحلة من الصراع ومستوى من الفاعلين (قمة، وسط، قاعدة) وأبعاد التغيير (شخصية، علاقات، هيكلية، ثقافية).

نشاط – تدريب جماعي واستعراض

في مجموعات صغيرة، ناقش وأكمل الأقسام المكلف بها من المصفوفة في المورد التدريبي الأول للوحدة الثالثة.



جمع المستويات المختلفة، مراحل الصراع وأبعاد التغيير

تدريب جماعي – أسئلة أساسية

- ما هي أنشطة/تدخلات بناء السلام الملائمة لكل من مراحل الصراع ومستويات الفاعلين لتحقيق التغيير في كل مستوى؟

تدريب جماعي: ما هي أنشطة/تدخلات بناء السلام اللائمة لكل من مراحل الصراع ومستوى الفاعلين لتحقيق التغيير في كل من الأبعاد؟ ضع في الاعتبار الإرشادات للوضحة أسفل التركيز على بناء السلام.				
مراحل الصراع - "النار"	البعد	أنواع الفاعلين		
		مستوى القاعدة	للمستوى للتوسط	مستوى القمة
الجمع / الاحتمال	شخصي			
	علاقات			
	هيكل			
	ثقافي			
بدء الاحترق / المواجهة	شخصي			
	علاقات			
	هيكل			
	ثقافي			
الشعلة للتقدة / الأزمة	شخصي			
	علاقات			
	هيكل			
	ثقافي			
الفحم / الاحتمال	شخصي			
	علاقات			
	هيكل			
	ثقافي			
الانطفاء / إعادة التجدد	شخصي			
	علاقات			
	هيكل			
	ثقافي			

فكر أيضاً في المصفوفة بعد اكتمالها وفكر فيما يلي:

جمع المستويات المختلفة، مراحل الصراع وأبعاد التغيير

- لماذا اخترت التدخلات التي اخترتها، بالوضع في الاعتبار مرحلة الصراع، بعد التغيير ومستوى الفاعلين (المنطق وراء الاختيار)؟
- هل هناك أمثلة حددت فيها تدخلات مماثلة عبر المراحل والمستويات؟ إن كانت الإجابة نعم، لم كان ذلك؟
- أي تدخلات حددتها لكي:
 - (1) تعالج الأسباب الجذرية
 - (2) تعالج عواقب الصراع
- ما هي اعتبارات النوع الاجتماعي التي درستها؟



رسائل أساسية

جمع الأطر السابقة لإفادة القرارات بشأن الاستجابة الملائمة يتيح الفرصة للوصول لمنهج أكثر شمولاً لتحقيق السلام.

موارد ومطبوعات



الوحدة الثالثة/المورد التدريبي الأول
مصفوفة أين ومتى²⁴

تركيز بناء السلام	أنواع الفاعلين			المرحلة الصراع - "النار"
	مستوى القمة	المستوى المتوسط	مستوى القاعدة	
تحويل المواد - منع الحريق				الجمع/محتمل
الحد من الاشتعال - منع انتشار الشعلات				بدء الاحتراق / المواجهة
الحد من الدمار				الشعلة المتوهجة / الأزمة
تهديئة الحطب				الحطب/محتمل
إعادة التجديد				خارج/إعادة التجديد

24 مصفوفة معدلة. المصفوفة الأصلية منقولة عن:

Caritas Internationalis, Peacebuilding: A Caritas Training Manual, Vatican City: Caritas, 2002

الوحدة الثالثة/المطبوع الخامس

الاستراتيجيات التوضيحية لبناء السلام

فيما يلي مجموعة توضيحية لاستراتيجيات بناء السلام التي يمكن النظر فيها في المستويات المختلفة. هذه القائمة ليست شاملة، ولكنها تتيح المجال للأفكار!

القيود	نقاط القوة وإمكانية التطبيق	المنطق والأنشطة التوضيحية	استراتيجية بناء السلام
لتعزيز التغييرات على المستويات الشخصية، فكر في الآتي:			
<ul style="list-style-type: none"> • من غير المرجح أن تساهم، بمفردها، في "السلام الواضح" وبالنسبة لذلك عادة ما تكون هناك حاجة للتدخلات التكميلية. • قد يصعب التعامل بها في سياق العنف/التعرض المتجدد للصددمات الجارية. 	<ul style="list-style-type: none"> • قد تكون مكون ضمن استراتيجية أشمل، مثل الجزء الخاص بالربط ضمن 3Bs. • قد تكون أساسياً في كسر دائرة العنف والانتقام. • تشمل أدوات وموارد الهيئة: الغناء للأسود ومقدمة في الوعي بالصدمة والقوة، وشمرة الحياة، وأنا مستعد! والصعود من جذور قوية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تساعد في إعداد الأشخاص للسلام المستدام وتساعد في ضمان بناء اتفاقيات السلام على أساس قوي من التعافي الداخلي. • قد تشمل: ورش عمل حول الوعي بالصددمات والقوة، وخدمات المشورة، ومناقشات جماعية لدوائر مصغرة. 	الوعي بالصددمات والقوة
من أمثلة برامج الهيئة: اختيار السلام سوياً (البوسنة والهرسك)، المجتمعات الآمنة والمتمكنة والمتصلة في وسط أفريقيا (جمهورية أفريقيا الوسطى).			
<ul style="list-style-type: none"> • لا يعني بناء المهارات أن الأشخاص سيطبقون هذه المهارات. للوصول لتغيير السلوك، يجب وضع استراتيجية أكثر قوة من خلال فهم العوامل المؤثرة والمقيدة. • يتطلب التفكير النقدي والذي يجب بناء القدرات الخاصة به ولماذا وكيف. • قد تكون مرتفعة التكلفة (زمنياً ومادياً) لكل مشارك، إذا أضفنا فقرة المرافقة المستمرة 	<ul style="list-style-type: none"> • قد تكون التدريبات وورش العمل مساحات هامة لتحويل المواقف الشخصية تجاه الصراع. ويمكن أن يكون جمع الأشخاص سوياً لورش العمل المشتركة تدخل لبناء السلام في حد ذاته. • يمكن إضافتها بسهولة للأنشطة الأخرى المصممة لتؤثر على المواقف والسلوكيات الفردية. • تشمل موارد وأدوات الهيئة: دليل أساسيات بناء السلام للميسر والمشارك. 	<ul style="list-style-type: none"> • تطور المهارات الشخصية لمعالجة الصراع بطرق أكثر صحية، ويمكن ان تساعد في تعزيز المواقف والالتزامات الإيجابية نحو السلام. • يمكن توجيهها "للأشخاص الأساسيين" و/أو "المزيد من الأشخاص". • قد تشمل: ورش العمل حول الاستجابة غير العنيفة لتحويل الصراع والمهارات الشخصية والاتصال والمهارات الحياتية. 	بناء السلام وبناء القدرات
أمثلة لبرامج الهيئة: بناء الشباب في وسط أمريكا (السلفادور، نيكاراغوا، هندوراس، جواتيمالا)، وبناء القدرات فيما بين المجتمعات الدينية (مصر، كينيا، النيجر، نيجيريا، تنزانيا، أوغندا).			

القيود	نقاط القوة وإمكانية التطبيق	المنطق والأنشطة التوضيحية	استراتيجية بناء السلام
لتعزيز التغييرات على مستوى العلاقات، فكر في الآتي:			
<ul style="list-style-type: none"> • قد لا يكون هذا المنهج ملائماً أو مناسباً عند وجود فارق كبير في توازن القوى بين المجموعات. • من غير المرجح أن تؤدي التغييرات بين المشاركين إلى أثر أوسع دون استراتيجيات تكميلية. • قد لا يتمكن المشاركون المباشرين من الاحتفاظ بتغير المواقف دون بيئة داعمة وفرص مستمرة للاحتفاظ بالتواصل عبر خطوط الصراع. 	<ul style="list-style-type: none"> • تشير الأدلة إلى أن زيادة التفاعل الإيجابي ترفع روح التضامن والتفاهم وتحسن المواقف تجاه "الأخر". • يمكن أن تضاف للأنشطة فرص للحوار لزيادة الفهم المتبادل. • جيدة التنسيق مع التعاون حول استراتيجية المصالحة المتبادلة. • تشمل أدوات وموارد الهيئة: منهج 3Bs ومنهجية الماسك الاجتماعي 3Bs/4Ds – راجع "الروابط الجامعة" 	<ul style="list-style-type: none"> • تساعد في زيادة الفهم والحد من التعصب وبناء العلاقات بين الأشخاص من المجموعات المقسمة بسبب الصراعات. • قد تشمل: التبادل الثقافي والديني والفعاليات الرياضية، والفعاليات والمساحات الاجتماعية، ومعسكرات الشباب والأنشطة القائمة على الفنون مثل المعارض وعروض الأفلام والمسارح. 	تعزيز التفاعل عبر الانقسامات – "الاتصال الاجتماعي"
أمثلة لبرامج الهيئة: دعم بناء السلام الشباب على الحدود بين كولومبيا والإكوادور، ومشروع جيميبي (القدس/الضفة الغربية/غزة).			
<ul style="list-style-type: none"> • الدمج مع مشروعات سبل المعيشة أو مطالبات القطاعات الأخرى للخبرة الفنية من تلك القطاعات، بالإضافة إلى خبرة بناء السلام. • تشير الأدلة إلى أن مجرد جمع الأشخاص للتفاعل بصورة إيجابية، دون معالجة مباشرة للقضايا التي تقسمهم لا يساهم بالضرورة في الوصول "للسلام الواضح". • تتطلب تواجد العاملين ميدانياً لضمان دمج المجموعات المختلفة والتأكد من مشاركة صنع القرار بالفعل، ومن الضروري الانتباه لديناميكيات القوة. 	<ul style="list-style-type: none"> • إمكانات مميزة للدمج مع سبل المعيشة وإدارة الموارد الطبيعية وغيرها من سبل التدخل على مستوى القطاعات. • عملية ميسرة بصورة دقيقة للعمل سوياً لتخطيط وتنفيذ مشروع الربط أو غيره من المبادرات يمكن أن يقدم تجربة إيجابية لكسر العوائق وبناء العلاقات وصنع القرار المشترك مع تقديم نتائج مفيدة أيضاً. • تشمل أدوات وموارد الهيئة: دليل الصراع على المياه وإرشادات منهج مشروعات الربط 	<ul style="list-style-type: none"> • يمكنها تحسين العلاقات والتواصل مع إظهار المزايا الملموسة للتعاون عبر خطوط الصراع. • تشمل أشكال مختلفة لمشروعات الربط ومبادرات المصالحة المجتمعية، بما في ذلك معالجة الاحتياجات المتبادلة في القطاعات الأخرى (سبل المعيشة، المياه والصرف، البنية التحتية، التعليم، الرعاية الصحية، إلخ). 	التعاون حول المصالح المشتركة
أمثلة لبرامج الهيئة: (COSOPAX)، النساء المتاجرات عبر الحدود من أجل السلام، رواندا، بوروندي، جمهورية الكونغو الديمقراطية)، تعزيز فرص المجتمع للسلام والمساواة (السنغال).			

القيود	نقاط القوة وإمكانية التطبيق	المنطق والأنشطة التوضيحية	استراتيجية بناء السلام
تعزيز التغييرات على المستويات الهيكلية، فكر في الآتي:			
<ul style="list-style-type: none"> • قد تكون الآليات التقليدية متحيزة نحو مصالح الذكور وكبار السن و/أو مجموعات الهوية المسيطرة. يوصى بتحليل والتخطيط القوي لضمان تقديم هذه الآليات للعدالة بصورة تحمل الاستجابة للنوع الاجتماعي بطرق دامجة للشباب. • وفقاً للسياق، قد لا تكون الآليات التقليدية متاحة لجميع طبقات المجتمع في المجتمع. • غالباً ما يتم الأخذ بقراراتهم واحترامها من قبل نظم العدالة الرسمية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تعتمد على الموارد والأعراف المحلية المقبولة محلياً، والأكثر كفاءة وتوافقاً بدلاً من المحاكم. • يمكن أن تتضمن هذه الآليات وغالباً ما تشمل مناهج التعافي نحو العدالة، والتي تعمل على إصلاح العلاقات بدلاً من مجرد تقديم العقاب. • يمكن زيادة الوصول للعدالة للأشخاص الذين يفتقرون للموارد (المالية والتعليمية، إلخ) للوصول لنظم العدالة الرسمية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تسعى للحد من احتمالات الصراع لتصعيد العنف من خلال تقديم بدائل قائمة على المجتمع بدلاً من نظم العدالة الرسمية. • قد تتطلب: بناء القدرات في الوساطة والتحكيم، التدريب على الحساسية تجاه النوع الاجتماعي ودمج الشباب، تعزيز الوعي واستخدام تلك الآليات، تأسيس الروابط مع نظم العدالة الرسمية. 	<p>تعزيز أو تطوير الآليات التقليدية لتسوية النزاع</p>
أمثلة لبرامج الهيئة: تطبيق 3Bs على صراع الأراضي في مينداناو (الفلبين) والترابط من أجل السلام (ليبيريا).			
<ul style="list-style-type: none"> • قد تكون هناك حاجة أيضاً لعمل تكميلي مع السلطات والمؤسسات الحكومية لتعزيز جاهزيتها وقدرتها على العمل بصورة بناءة مع المواطنين وتنفيذ مسؤولياتهم بفعالية، ومساءلة وشفافية. • تتطلب تحليل شامل للمخاطر واستراتيجيات للحد منها. 	<ul style="list-style-type: none"> • تعالج الأسباب الجذرية للصراع من خلال توفير قنوات غير عنيفة للتعبير عن المظالم ومشاركة المواطن في التنمية والحلول وتحديد الأولويات وتخصيص الموارد • تدفع لممارسة التكامل: جميع المتأثرين من القرارات يجب أن يتم إدراجهم في صنعها. • تشمل أدوات وموارد الهيئة: دليل التواصل مع الحكومات ونموذج المساءلة الاجتماعية 	<ul style="list-style-type: none"> • تسعى للتأثير على الهياكل والنظم لتصبح أكثر استجابة لأشكال انعدام العدالة. • قد تتضمن: بناء التحالفات والشبكات، وتدريب ومرافقة حشد المواطنين، وتنظيم المنتديات العامة، وتعزيز آليات المساءلة الاجتماعية. قد ترتبط بالتعليم المدني، وتدريب الناخبين، ومتابعة الانتخابات وتعزيز صوت وقدرات الشباب والمرأة وغيرهم من المجموعات. 	<p>زيادة صوت المواطنين في صنع القرار</p>
أمثلة لبرامج الهيئة: برنامج المشاركة المدنية (القدس/الضفة الغربية/غزة)، تشكيل عالمنا (زيمبابوي)، المصالحة من أجل السلام (جنوب السودان).			

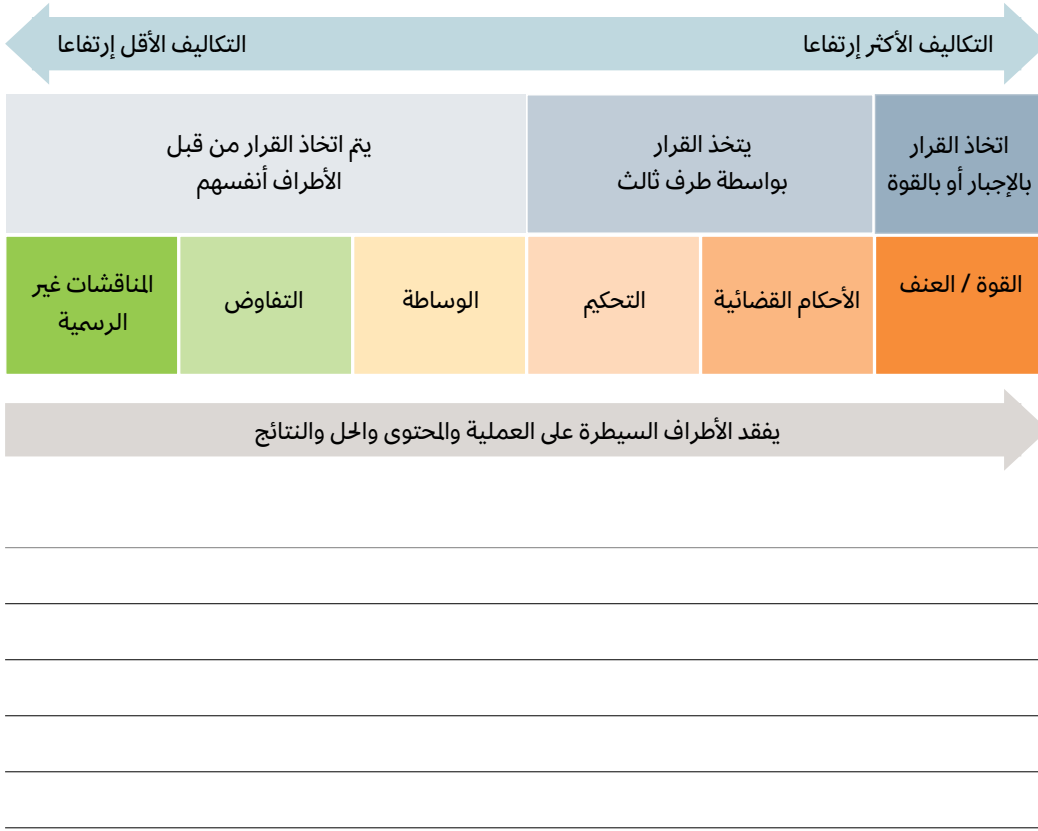
القيد	نقاط القوة وإمكانية التطبيق	المنطق والأنشطة التوضيحية	استراتيجية بناء السلام
تعزيز التغييرات على المستويات الثقافية، فكر في الآتي:			
<ul style="list-style-type: none"> غالباً ما يكون تدريب الصحفيين غير ملائم كنشاط منفرد، حيث أنه قد يكون لديهم حوافز أخرى. غالباً ما يتطلب التأثير على ممارسات الإعلام ومصالح هيئات التحرير وجود استراتيجيات أشمل. قد تؤثر حملات الإعلام وغيرها من رسائل السلام على المواقف ولكنها لا تؤدي في حد ذاتها إلى تغيير السلوكيات. 	<ul style="list-style-type: none"> استراتيجية مشتركة في بناء "ثقافة السلام". قد تساعد في تحويل المواقف لدعم المزيد من الدعم والتعاضد السلمي لمساعدة الأشخاص للتواصل مع قصص وخبرات الآخرين. عندما تم بصورة جيدة، تساعد في مشاركة الأشخاص في إعادة النظر في خطابهم وسلوكياتهم. قدرات هائلة لتطبيق أدوات السلام ICT4Peace لدعم الاتصال الاجتماعي. 	<ul style="list-style-type: none"> تسعى للتأثير على الرأي العام من خلال ضمان نشر الرسائل الداعمة للسلام. قد تشمل: تدريب الصحفيين، تعزيز شبكات الصحفيين المتعاطفين ومجالس التحرير وتقديم محتوى إعلامي يشمل الإعلانات، مقالات افتتاحية، مسلسلات مطبوعة أو مذاعة أو مصورة بالفيديو/ التليفزيون واستخدام قنوات التواصل الاجتماعي. 	إعلام السلام
أمثلة برامج الهيئة: نحو المستقبل (البوسنة-الهرسك)، تعزيز السلام في شمال غانا (غانا).			
<ul style="list-style-type: none"> عادة ما يتمتع الوالدين / الأسر بتأثير كبير على قيم أطفالهم. قد تكون هناك حاجة لاستراتيجية للتواصل مع الوالدين و/ أو المجتمع في نطاقه الأوسع لخلق بيئة أكثر دعماً للإطلاق والشباب لممارسة المواقف والسلوكيات التي يتم الترويج لها. الحصول على المشاركة المؤسسية قد يتطلب عملية مطولة، وقد تعوق المصالح المعنية بالصراع أو السلام السلبي عملية الوصول للمؤسسات. 	<ul style="list-style-type: none"> الاستراتيجية المشتركة لبناء "ثقافة السلام". قد تقدم من خلال مجموعة من النماذج (الدرسية، برامج صيفية عقب الفصول الدراسية، إلخ). يمكن دمجها في القيم والتعاليم الدينية على النحو الملائم. تقدم احتمال تحويل الأعراف والممارسات الاجتماعية على المدى الطويل وبالأخص عند الدمج بصورة منهجية في التعليم الرسمي. 	<ul style="list-style-type: none"> تسعى لترسيخ قيم وموقف وسلوكيات ومهارات داعمة للعلاقات السلمية والعدالة لدى الأطفال والشباب وغيرهم. قد تشمل: إعداد مناهج تعليمية للسلام (رسمية وغير رسمية)، تدريب المعلمين ودعم نوادي السلام، ومؤتمرات وتبادل الطلاب، والمشاركة مع وزارات التعليم لتعزيز تعليم السلام. 	تعليم السلام
أمثلة لبرامج الهيئة: إدارة السلام من أجل التحويل في مينداناو (الفلبين)، الشراكة ما بين الأديان لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (جمهورية أفريقيا الوسطى).			

الوحدة الثالثة: (و) أساليب الاستجابة للصراع

مقدمة موجزة

هناك طرق متعددة للتعامل مع الصراع. يجب أن يعتمد اختيار الأسلوب/الأساليب على الموقف القائم وأن يتم بعد تحليل الصراع. إلا أنه في الاستجابة للصراع، يفضل الاعتماد على مناهج حل المشكلات القائمة على المشاركة والتي تعزز التعاون والوصول لحلول وسطية وتبني العملية. فيما يلي مجموعة من التسلسل شائع الاستخدام لوضعه في الاعتبار.

تسلسل التعامل مع الصراع²⁵



راجع المطبوع الخامس للوحدة الثالثة لمزيد من التفاصيل والتوضيح. في التسلسل، يفقد أطراف الصراع السيطرة على العملية والمحتوى والحل والنتائج مع الانتقال على مستوى التسلسل من المناقشات غير الرسمية إلى استخدام القوة والعنف.

فكر سريعاً في أنواع الصراع الأربعة (داخل الشخص، بين الأشخاص، داخل المجموعة، بين المجموعات) التي تمت الإشارة إليها بإيجاز في الوحدة الثانية (أ) وتوضيحها في الملحق 1 من الوحدة الثانية. في هذه الوحدة، سيكون التركيز على كيفية الاستجابة لتلك الصراعات. كما تضع هذه الوحدة أسس منهجية التماسك الاجتماعي 3Bs/4Ds التي سيتم تغطيتها في الوحدة الثالثة (ز).

25 منقحة مع تعديلات من:

المركز الأفريقي للحل البناء للتزايدات (2004)، (ACCORD). التدريب على التفاوض والوساطة: البحث عن حلول أفريقية للتحديات الأفريقية من خلال عملية تعلم تشاركية - كتاب عمل.

الاستجابة لأنواع محددة من الصراع

ارسم من تجاربك الخاصة ومن المعلومات المقدمة في المطبوع الخامس للوحدة الثالثة لممارسة، من خلال تمثيل الأدوار، كيفية الاستجابة للمواقف المختلفة.

لاحظ أنه يجب بذل المزيد من العناية عند التعامل مع الصراعات ذات آليات القوة غير المتسقة. قد تضيف الاختلافات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والسن والقدرات تعقيدات إضافية لأي من أنواع الصراعات وقد تؤثر على اختيار الاستجابة أو كيفية تطور الاستجابة المختارة. على سبيل المثال، لا يتم التعامل مع الصراع ذو طبيعة تتعلق بالعنف المنزلي تشمل زوج وزوجة بنفس الطريقة التي تعالج بها أنواع أخرى من العنف.

نشاط - تمثيل الأدوار



تدريب تمثيل الأدوار - استخدم المورد التدريبي الثاني للوحدة الثالثة والمطبوع الخامس للوحدة الثالثة

المجموعة الأولى - تمثيل الأدوار الأول - الاستجابة للصراع داخل المجموعة: هناك صراع داخل إحدى المجموعات القبلية. أعضاء المجموعة منقسمين وبعضهم وافق على الحوار المقترح مع أعدائهم وغيرهم مصرين على عدم الرغبة في الحوار مع العدو. ويحاولون حل هذا الخلاف داخلياً بأنفسهم من خلال التفاوض.

المجموعة الثانية، تمثيل الأدوار الثاني - الاستجابة للصراع بين الأشخاص: زوجة وزوجها مختلفين حول كيفية استخدام موارد الأسرة. ويطلبون مساعدة شخص أكبر في القبيلة للتوسط ومساعدتهما في حل هذه المشكلة.

المجموعة الثالثة، تمثيل الأدوار الثالث - الاستجابة للصراع بين المجموعات: هناك صراع بين مجموعتين - مجموعة مزارعين ومجموعة رعاة بقطعان كبرى من الماشية. تتنازع المجموعتين حول الأرض. يرغب المزارعين في زراعة المحاصيل في حين يود الرعاة استخدامها لرعي الماشية. يوافقون على تكليف طرف آخر لصنع القرار - بالنيابة عنهم - عن له حقوق الاستخدام (التحكيم).



أسئلة لاستعراض تمثيل الأدوار

- ما هي المزايا والعيوب التي لاحظتها في الأسلوب المستخدم؟
- ما هي الدروس التي تعلمتها بشأن الاستجابة للصراع؟
- ما هو الأسلوب/الأساليب التي استخدمتها؟
- ما هي الاعتبارات الخاصة بتحقيق استجابة ناجحة؟
- ما هي اعتبارات معالجة اختلال توازن القوى؟
- ما هي الاعتبارات التي راعيها لمعالجة اختلال توازن القوى التي من المرجح أن تؤثر سلباً على القرارات النهائية؟

رسائل أساسية

- في الاستجابة للصراع، يفضل الاعتماد على مناهج حل المشكلات القائمة على المشاركة والتي تعزز التعاون والوصول لحلول وسط وتبني العملية. قد يشمل ذلك المناقشات غير الرسمية والحوار والوساطة والتفاوض. وفي بعض الحالات، مثلما يتعلق باستخدام التحكيم، يتم استدعاء طرف ثالث لصنع القرار بالنيابة عن الأطراف المتصارعة.
- نوع الصراع الذي تتعامل معه والظروف المحيطة به تحدد الأساليب التي ستستخدم لمعالجته. ومن الممارسات الجيدة دائماً إجراء تحليل الصراع لإفادة صنع القرار.



موارد ومطبوعات



الوحدة الثالثة/المورد التدريبي الثاني

تمثيل الأدوار – الاستجابة للصراع

ستقوم كل مجموعة بإعداد دور للتمثيل تمثيلي بناء على المعلومات المقدمة أدناه وفي المطبوع السادس للوحدة الثالثة (أساليب الاستجابة للصراع). ستقدم المعلومات الأساسية لكل عملية لتمثيل الأدوار ولكن يتوقع من كل مجموعة البناء على هذه المعلومات، بصورة مبتكرة، للتوصل إلى تمثيل أدوار يقومون بتقديمه لبقية المشاركين.

المجموعة الأولى، تمثيل الأدوار 1 – الاستجابة لصراع داخل المجموعة

هناك صراع داخل مجموعة قليلة. أعضاء المجموعة منقسمون، بعضهم وافق على الحوار المقترح مع أعدائهم (مجموعة قبلية أخرى) والبعض الآخر متمسك بعدم الرغبة في الحوار مع العدو. ويحاولون حل هذا الخلاف داخلياً فيما بينهم من خلال التفاوض.

المجموعة الثانية، تمثيل الأدوار 2 – الاستجابة لصراع بين الأشخاص

هناك صراع بين زوجة وزوج بشأن كيفية استخدام موارد الأسرة. ويسعون لمساعدة شخص أكبر في العشيرة للتوسط ومساعدتهما في حل هذه المشكلة.

المجموعة الثالثة، تمثيل الأدوار 3 – الاستجابة لصراع بين المجموعات

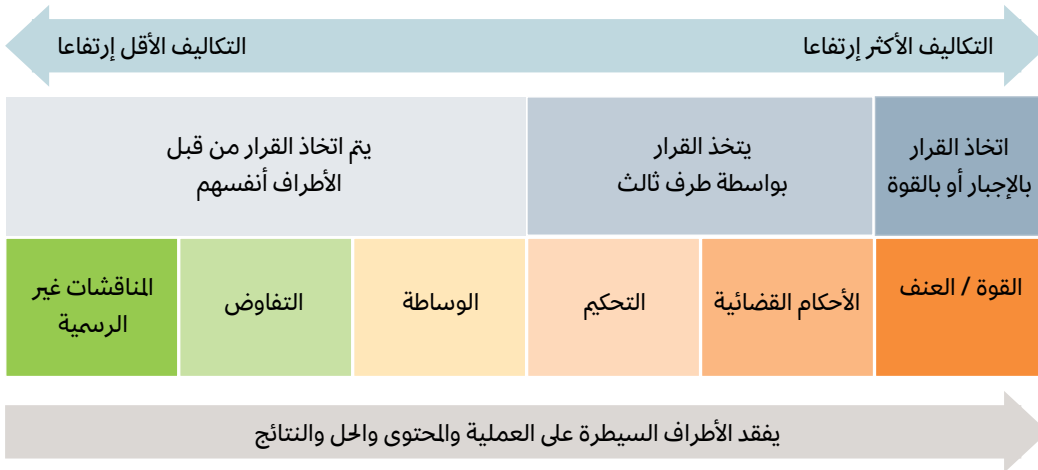
هناك خلاف بين مجموعتين – مجتمع مزارعين ومجموعة من الرعاة لديهم قطعان ضخمة من الماشية. ويتقاتلون على الأراضي. يرغب المزارعين في السيطرة على الأرض لزراعة المحاصيل في حين يريد الرعاة استخدامها لرعي الماشية. ويتفقان على استدعاء/تعيين طرف آخر لصنع القرار بشأن من له حقوق الاستخدام (التحكيم).

الوحدة الثالثة/المطبوع السادس

أساليب الاستجابة للصراع

مقدمة

في الاستجابة للصراع، يفضل الاعتماد على مناهج حل المشكلات القائمة على المشاركة والتي تعزز التعاون والوصول لحلول وسط وتبني العملية. . قد يشمل ذلك المناقشات غير الرسمية والحوار والوساطة والتفاوض. وفي بعض الحالات، مثلما يتعلق باستخدام التحكيم، يتم استدعاء طرف ثالث لصنع القرار بالنيابة عن الأطراف المتصارعة (راجع التسلسل أدناه الخاص بالتعامل مع الصراع²⁶).



لاحظ أن أطراف الصراع تفقد السيطرة على العملية والمحتوى والحل والنتائج مع الانتقال على التسلسل من المناقشات غير الرسمية إلى استخدام القوة والعنف. ويمكن معالجة الصراع باستخدام أسلوب واحد ولكن في الغالب يتم تطبيق مجموعة من الأساليب لمعالجة صراع بعينه.

- تتم المناقشات غير الرسمية داخل المواقف اليومية. وهي صورة من المفاوضات غير الرسمية للغاية.
 - تتم المفاوضات عندما تتحدث الأطراف مع بعضها البعض لمعالجة المشكلة/الصراع. وهي عملية تفاعلية يجب أن يكون فيها توازن متساوي للقوى ورغبة الأطراف في التوصل لاتفاق مشترك.
 - الوساطة هي أحد أشكال عمليات التفاوض الميسرة حيث تدعو الأطراف طرف ثالث محايد، مقبول لدى الجميع، للمساعدة في التوصل لاتفاق مشترك ويكون ملائم في المواقف التي يكون فيها ميزان القوى غير متساو.
 - التحكيم يتم عندما يكون هناك طرف ثالث خارجي (محكم)، شخص ذو "حكمة" أو خبرة، ويطلب منه حل المشكلة وإصدار حكم بالنيابة عن الأطراف.
 - التقاضي عندما يتم البت في المشكلة عن طريق قاضي أو المحاكم بناء على إجراءات ووفقاً للقانون.
 - القوة هي أيما تتم محاربة الصراع بدلاً من الحديث بشأنه.
- فيما يلي إرشادات حول كيفية الاستجابة لأنواع الصراع الأربعة: داخل الشخص، بين الأشخاص، داخل المجموعة، بين المجموعات (التي تم تقديمها في الوحدة الثانية (أ)). لاحظ أيضاً أن منهجية 3Bs/4Ds التي تم تقديمها في الوحدة الثالثة (ز) قائمة على المبادئ الموضحة أدناه.

26 منقحة مع تعديلات من:

المركز الأفريقي للحل البناء للنزاعات (2004)، (ACCORD). التدريب على التفاوض والوساطة: البحث عن حلول أفريقية للتحديات الأفريقية من خلال عملية تعلم تشاركية - كتاب عمل

بالنسبة للصراع داخل الشخص - من الضروري مساعدة الشخص على فهم مشاعره الدفينة وتعلم كيفية التعامل معها بصورة بناءة. يجب تزويد هؤلاء الأشخاص بالمهارات اللازمة للتعامل مع الضغوط والعواطف المدمرة، ومهارات التعامل مع الصراعات بصورة ذات معنى (مثل المهارات الأساسية لتحويل الصراع والاستجابة غير العنيفة لتغيير المواقف والسلوكيات) وكذلك مهارات أخرى للحياة بسلام. تقديم الدعم النفسي الأساسي والمشورة وفق الحاجة وعند الضرورة (مثل: في الحالات التي يمر فيها الشخص بأعراض خطيرة للصدمة)، يجب إحالتهم للرعاية المتخصصة. وتشمل موارد الهيئة للتعامل مع الصدمات الدليل التدريبي للوعي بالصدمات والقوة،²⁷ والغناء للأسود والصعود من جذور قوية. كما تتعلق المعلومات في هذا القسم بالوحدة الثالثة (ج) أسفل الربط.

القدرة على التعامل مع الصراع داخل الأشخاص هامة للتعامل مع أنواع الصراعات الأخرى. على سبيل المثال، فإن الفهم الأعمق لمشاعر الشخص واهتماماته يوفر أساس أفضل للتفاوض من خلال الصراعات بين الأشخاص - بالسماح لبناء علاقات أفضل وأكثر ثقة.

بالنسبة للصراع بين الأشخاص - الاستجابة بمناهج حل المشكلات القائمة على المشاركة التي تعزز التعاون والحل الوسط وملكية العملية. قد تشمل تلك المناقشات غير الرسمية والحوار والمفاوضات. وعند الضرورة، يمكن تطبيق مناهج تتطلب طرف ثالث موثوق ومحاييد لدعم العملية مثل الوساطة والتحكيم.

إلا أن الوساطة التقليدية قد لا تكون ملائمة في مواقف الصراع غير المتكافئ وبعض التعديلات تكون ضرورية لتعديل انعدام موازين القوى بين الأطراف. على سبيل المثال، في حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف المنزلي، حيث تلعب العادات الثقافية دوراً قوياً وعندما تحد الضغوط والتوقعات الثقافية والأسرية من قدرة جميع الأطراف على المشاركة بصورة كاملة والتحدث بانفتاح عن القضايا.

من الضروري البدء بفهم الموقف (مثل من خلال تحليل الصراع) قبل الطلب من الأطراف تحديد المشكلة من حيث الاحتياجات. ثم التفكير في الحلول الممكنة والبحث في عدد من الخيارات قبل اختيار الحلول الممكنة التي ستفي باحتياجات كلا الأطراف. كما أنه من الضروري الوصول لقرار حول كيفية تنفيذ القرار الذي تم التوصل له، مثل: الموافقة على من سيقوم بماذا ومتى، إلخ. بعض المبادئ الأساسية هامة ويجب استخدامها لتوجيه العملية:²⁸

- التمييز بين الأشخاص والمشكلة لتمكينك من الوصول لفهم واضح للمشكلة وتحويل العلاقات؛
- التركيز على المصالح وليس المواقف لتمكينك من التوصل لحل يلي احتياجات ومصالح جميع الأطراف؛
- التفكير في عدد من الاستراتيجيات/الخيارات بما في ذلك الاستراتيجيات المبتكرة، قبل تحديد ما يجب فعله؛
- تأسيس النتائج على بعض المقاييس أو الأهداف الموضوعية لتحديد ما هو عادل ومعقول بحيث يكون الحل أكثر إنصافاً. على سبيل المثال، إذا كان الاتفاق أن يسد المخطط رسوم، يجب أن تعتمد الرسوم على أسعار السوق الجارية.
- بالنسبة للصراع داخل المجموعة: تعد المناهج والتقنيات والمبادئ اللازمة للاستجابة لصراع داخل المجموعة أكثر تشابهاً مع تلك المستخدمة للصراع بين الأشخاص. إلا أنه يجب ملاحظة ما يلي:
- تهدف الاستجابات إلى معالجة الخلافات الداخلية داخل مجموعة لها نفس الخصائص أو مجموعة هوية واحدة. يمكن معالجة الصراع داخلياً. إلا أنه وفقاً لمدى خطورة/عمق الصراع، قد تقرر المجموعة طلب المساعدة الخارجية لحل الخلافات، مثل، من خلال طرف ثالث.
- حيث أن الصراع داخل المجموعة، فإن جهود مساعدة المجموعة للترابط حول قيمها ومصالحها ورؤيتها المشتركة ضرورية مثلما هو موضح في الوحدة الثالثة (ز) أسفل الجمع.

27 الهيئة، 2018. مقدمة في الوعي بالصدمة والقوة، نسخة مراجعة. برنامج الهيئة بجنوب السودان.

28 من مشروع التفاوض بجامعة هارفارد.

بالنسبة للصراع بين المجموعات - كما سبقت الإشارة أعلاه، فإن المناهج والتقنيات والمبادئ المستخدمة في الصراع بين الأشخاص تعد مفيدة. مع ضرورة إلقاء الضوء على ما يلي:

- تهدف الاستجابات إلى معالجة الصراع بين مجموعات الهوية المختلفة أو المجموعات ذات السمات المختلفة.
- قبل جمع المجموعات سوياً لأي أنشطة، قم بتقييم الأجواء. ثم حدد المطلوب لإعداد كل مجموعة على حدة - من خلال العمل على الهوية الواحدة. يؤدي ذلك لضمان أن كل مجموعة مستعدة للتواصل الفعلي مع المجموعة الأخرى. قد يشمل عمل الهوية الواحدة العمل على معالجة المواقف والمعتقدات السلبية التي تحملها كل مجموعة تجاه الأخرى، إلخ. قد يكون أيضاً لتمكينهم من الترابط حول رؤية/هدف إيجابي مشترك.
- عندما يجين الوقت، اجمع المجموعات سوياً للتواصل حول مفاهيم وأهدافهم المشتركة في الأماكن الآمنة. يجب أن يبرز مبدأ عدم الإضرار في أي قرارات أو أنشطة يتم تنفيذها. إن لم تكن هناك رغبة للطرف الأقوى للتوصل لحل وسط لمعالجة الصراع، عندها قد لا يقدم التواصل النتائج المرغوبة.
- يتم التشجيع على الاتصال الإيجابي بين المجموعات المنقسمة لتعزيز الفهم المتبادل وبناء العلاقات وبيئة الجهود القائمة على التعاون نحو العدالة الاجتماعية. تجنب أنشطة الاتصال بين المجموعات المنقسمة التي تؤكد على الانقسامات والاختلافات بينهم. ويمكن القيام بذلك، على سبيل المثال، من خلال مشروعات الوصل حيث تتاح الفرصة للمجموعات ذات الهوية المختلفة للمشاركة في إعداد وتصميم وتنفيذ المشروعات سوياً.
- يوضح "التواصل" - الوحدة الثالثة (ز) عينة لهذا النهج.

الخلاصة

من الضروري فهم نوع أو أنواع الصراع المشتركة في الصراع الذي تحاول معالجته. يحدد ذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الشخص لمعالجة الصراع. ومرة أخرى، تدعو الروابط بين الأنواع المختلفة للصراع إلى الروابط بين الاستجابة. على سبيل المثال، عند الاستجابة لصراع بين المجموعات، قد يكون على الشخص أولاً معالجة الصراع داخل المجموعة الذي تمر به إحدى المجموعات في الصراع، لضمان فعالية الاستجابة. لاحظ أن الأشخاص "الأصحاء" (على سبيل المثال أولئك القادرين على إدارة صراعاتهم الشخصية الداخلية) والمجموعات "الصحية" (تلك القادرة على التعامل بفعالية مع اختلافاتها الداخلية) تكون في موقع أفضل لمعالجة أنواع الصراعات الأخرى والمشاركة بصورة أكثر فعالية في تعزيز العدالة الاجتماعية والتحول. لاحظ أيضاً أنه يجب الوضع في الاعتبار إتمام عمل الهوية الواحدة قبل الجمع بين المجموعات المتصارعة للتواصل بشأن خلافاتها. مرة أخرى، يفضل مناهج حل المشكلات القائمة على المشاركة التي تعزز التعاون والتوصل لحل وسط وملكية العملية.

الوحدة الثالثة: (ز) مقدمة في منهجية الهيئة للتماسك الاجتماعي 3BS/4DS

مقدمة موجزة

أحد طرق الاستجابة للصراع أو معالجة الانقسامات هي تحديد عملية تجمع الأطراف للتفاعل مع بعضهم البعض في حوار بناء. "الروابط التي تجمع" ²⁹ أو منهجية هي واحدة من المنهجيات التي تروج لمثل تلك العملية. تشير "3Bs" إلى الربط-التفاعل-التواصل و"4Ds" إلى الاكتشاف-الحلم-التصميم-التنفيذ.

في هذه المنهجية، يتم تيسير الفاعلين الأساسيين في الصراعات للكشف عن قواهم الفردية والجماعية ومسؤولياتهم المشتركة لتعزيز التماسك الاجتماعي. يكون التركيز بالأساس على ما يربط ويشجع الأشخاص، بدلاً من التركيز على العقبات والقضايا التي تفصلهم. ويعد ذلك في القلب من المنهجية. ويمكن استخدام منهجية 3Bs/4Ds مع الفاعلين الأساسيين في مستويات القمة أو الوسط أو القاعدة (المستويات التي تم تحديدها مسبقاً) لتعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمعات التي تتسم بالتمييز الاجتماعي على أساس الدين أو العنصر أو العرق أو النوع الاجتماعي أو الطبقة أو المهن المعيشية أو الموقع الجغرافي، إلخ. وتساعد في معالجة الصراعات الشخصية الداخلية وداخل المجموعات وفيما بينها كما سيتم التوضيح لاحقاً.

فهم التماسك الاجتماعي

نشاط - مناقشات لمجموعات ثنائية حول فهم التماسك الاجتماعي



ما هو فهمك لمصطلح التجانس الاجتماعي؟

32

29 هيئة الإغاثة الكاثوليكية، 2017. الروابط التي تجمع: بناء التماسك الاجتماعي في المجتمعات المنقسمة، دليل تدريبي. متاح على: https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/crs_ties_rev-08-03-2017_web.pdf

يعتمد مفهوم التماسك الاجتماعي الذي تقوم عليه منهجية 3Bs/4Ds فهم الهيئة للمصطلح. تنظر الهيئة للتماسك الاجتماعي باعتباره "قوة وجودية وتنوع العلاقات بين الأفراد والمجموعات والمجتمعات، بالإضافة إلى الروابط بين المجتمع والدولة والأسواق وغيرها من المؤسسات، والتي تقوم جميعها على الثقة والاحترام والتبادل وتساوي الفرص، لضمان الكرامة والرفاه لكل شخص والصالح العام للجميع."

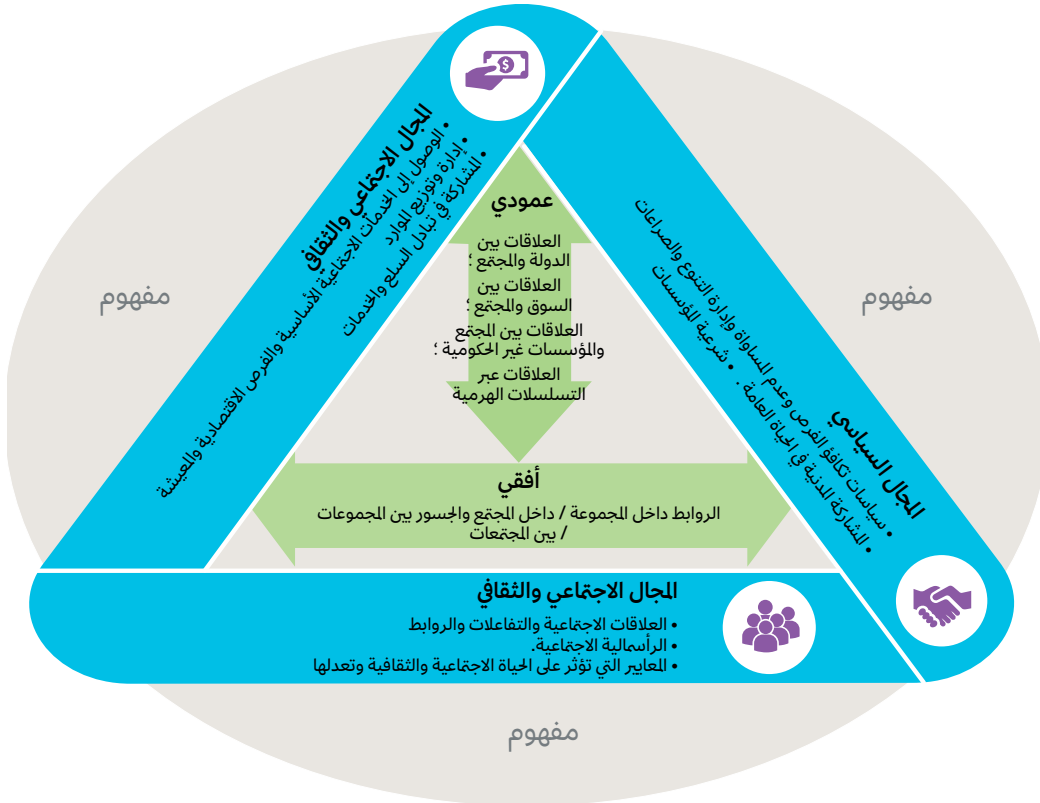
يتسق التركيز على العلاقات في تعريف التماسك الاجتماعي أعلاه مع التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية المتعلقة ببناء "العلاقات السليمة" التي تمت الإشارة إليها في الوحدة الأولى. بالإشارة إلى التماسك الاجتماعي، تضع الهيئة عنصرين أساسيين في الاعتبار:

1. الأبعاد الرأسية والأفقية

2. المجالات الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية للتفاعل الإنساني

تمثل تلك إطارات عمل مفاهيم التماسك الاجتماعي الخاص بالهيئة الموضح أدناه (راجع المطبوع السابع للوحدة الثالثة) حيث يتم تفسير هذه المفاهيم بالتفصيل).

الإطار المفاهيمي للتماسك الاجتماعي



- لاحظ في حين أن المبادئ والقيم والمقاييس المتعلقة بالتماسك الاجتماعي تعد عالية، فإن فهم التماسك الاجتماعي يعتمد على السياق وقد يختلف من سياق لآخر حيث أن ما يجمع المجتمع سوياً أو يتسبب في الانقسامات داخله يختلف حسب السياق. تحدد العديد من العوامل المحلية ما يجمع مجتمع سوياً وما يسبب الانقسامات. وعليه، وكما هو موضح في الوحدة الثانية "فهم الصراع"، فإن تحليل السياق، والقوى الداعمة والمضادة للتجانس الاجتماعي والديناميكيات ذات الصلة الخاصة بالصراع والقوة تعد أساسية للوصول لفهم أكثر عمقاً قبل أي تدخل نحو تحقيق التماسك الاجتماعي.
- إن الظروف التي تيسر التحرك نحو مجتمعات دامية اجتماعياً تشمل: الحد من الإقصاء وانعدام المساواة والتباين، وتعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية. كما تعد المساواة والدمج الاجتماعي والثقة الاجتماعية والمؤسسية والهوية المشتركة هامة.

منهجية 3Bs/4Ds



تشمل منهجية 3Bs/4Ds مبادئ التحقيق التقديري (AI). وتقوم الجوانب الأربعة للتحقيق التقديري كما هو موضح أدناه على مبدأ "ازدهار العلاقات الإنسانية حيث تكون هناك رؤية إيجابية."

- **الاستكشاف - الاستكشاف** من خلال رؤية تقديرية، الذهب داخلك وداخل الآخرين (مجموعتك والمجموعات الأخرى) الذي يعزز التكامل الاجتماعي
 - **الحلم - تبني رؤية إيجابية ومستقبل متناغم مشترك**
 - **التصميم - تمين أهمية العمل سوياً، والمشاركة في الإعداد لمشروع مبتكر وشامل**
 - **التنفيذ - من خلال الإجراءات المشتركة، تحويل عالمك إلى عالم متسق اجتماعياً**
- من المكونات الأساسية الأخرى للمنهجية 3Bs. وهي موضحة أدناه:
- **على مستوى الربط - تعزيز التعافي الذاتي والتحول والتكيف (تعالج الصراع بين الأشخاص).**
 - **على مستوى تعزيز الربط - تعزز العلاقات والفهم المتبادل داخل مجموعات الهوية (تعالج الصراع داخل المجموعات).**
 - **على مستوى مد جسور التواصل - تطور الفهم والثقة بين مجموعتين أو أكثر من انتماءات الهوية (تعالج الصراع بين المجموعات).**
- يتم الجمع بين 3Bs و4Ds ضمن إطار عمل متكامل كما هو موضح أدناه (راجع المطبوع الثامن للوحدة الثالثة لمزيد من التفاصيل).

التقييم التقديري		الحلم برؤية تقديرية	الاستكشاف من خلال رؤية تقديرية	الربط	Bs 3
التنفيذ بالمشاركة في العمل	التصميم من خلال تقدير البناء سوياً				
	مفضل	غير مفضل			
ماذا يمكنك أن أفعل؟	ما هي الصفات الشخصية التي يمكن البناء عليها لتحقيق التماسك الاجتماعي؟	ماذا يمكنك القيام به لتطوير نفسي نحو تحقيق المزيد من التماسك الاجتماعي؟	ما هو حلمي لبلد/مجتمع يتمتع بتجانس بتماسك اجتماعي أكبر؟	ماذا لدي ويعد إيجابياً؟	الربط
ماذا يمكن لمجموعة هويتي أن تفعل؟	على أي صفات داخل المجموعة يمكننا بناء التماسك الاجتماعي؟	ماذا تحتاج مجموعتي لتحسينه؟	ما هو حلم لمجتمعنا/بلدنا؟	ما هي الصفات الإيجابية لدى مجموعتي؟	تعزيز الربط
ما هي الأنشطة التي يمكننا المشاركة بها سوياً لتعزيز التماسك الاجتماعي؟	ما هي الصفات التي يمكننا البناء عليها ووصولاً لجمع أفضل وأكثر تناغماً؟	ماذا يجب أن نحسن في علاقاتنا بين المجموعات؟	ما هو الحلم الذي يمكن أن نشترك فيه جميعاً من أجل السلام والتناغم في مجتمعنا/بلدنا؟	ما هي الصفات الإيجابية لدى الآخرين؟ ما هي الصفات الإيجابية المشتركة بيننا؟	مد جسور التواصل


لاحظ أن الغرض من التقييم التقديري هو خلق رؤية إيجابية على مدار عملية 3Bs. وتتطلب 3Bs التزام فردي بالتغيير السلوكي على المستوى الشخصي، وعلى مستوى مجموعة عضوية الشخص وبالتعاون مع الآخرين.

نشاط - تدريب جماعي



المنهجية المتكاملة بين 3Bs و4Ds

- ما هي مزايا استخدام منهجية 3Bs/4Ds في النهوض بالتجانس الاجتماعي؟
- بوضع سياقك في الاعتبار، ما هي التحديات التي تتوقعها عند تنفيذ 3Bs/4Ds؟
- كيف يمكنك معالجة تلك التحديات لجعل المنهجية أكثر فعالية؟

 CRS faith. action. results.

هذه المنهجية موثقة في دليل "الروابط التي تجمع" التدريبي. يضم التدريب 16 نموذج تغطي الجمع والربط والتواصل. ستتمكنك هذه الوثيقة من التعرف على المنهجية.

مقياس التماسك الاجتماعي

ستعزز فهمك للمنهجية بتجربة إحدى الأدوات - مقياس التماسك الاجتماعي.³⁰ تبدأ عملية إعداد مقياس التماسك الاجتماعي من خلال بناء رؤية مشتركة ومندرجة في السياق للتجانس الاجتماعي.

30 يمكن الاطلاع على الإرشادات الخاصة بتنفيذ مقياس التماسك الاجتماعي في سياق ورشة عمل في دليل الهيئة، 2019. The mini-Social Cohesion Barometer: A Tool to Assess and Strengthen Social Cohesion in Divided Communities https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/the_mini-social_cohesion_barometer-jl-websingle.pdf

نشاط - تدريب الحلم والرؤى الفردية والجماعية

يتبع هذا النشاط العملية المحددة أدناه.



بمجرد المرور بالعملية وفقاً لتوجيهات الميسر والوصول لرؤية جماعية، ستفكر في هذه الرؤية لاحقاً في الجلسة التالية.

نشاط - إنتاج مقياس التماسك الاجتماعي

في هذا النشاط، ستقومون سويًا بإعداد مقياس مصغر للتماسك الاجتماعي.



■ مقياس التماسك الاجتماعي المصغر الخاص بالهيئة هو أداة تجمع الآراء حول مستوى التماسك الاجتماعي في منطقة محددة باستخدام 18 مؤشر تدرج أسفل المجالات الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية وتدار في سياق ورشة عمل. قد تكون المنطقة المحددة بلد أو إقليم أو منطقة أو مجتمع، إلخ.

■ تمكن المقاييس المصغرة للتجانس الاجتماعي المستخدمين من مقارنة واقعهم مع أحلامهم/رؤيتهم نحو التماسك الاجتماعي (مثال: الرؤية المطورة في الجلسة السابقة)، تقدير المسافة بين الاثنين وإلهام الإجراءات لسد هذه الفجوة.

تذكر المجالات الثلاثة للتجانس الاجتماعي التي تم تقديمها سابقاً في المجالات الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية. تعتمد مصفوفة تقييم مقياس التماسك الاجتماعي المصغر (راجع المطبوع التاسع للوحدة الثالثة)، والذي ستقومون باستكمالها في هذه الجلسة كجزء من إعداد المقياس، على هذه المجالات الثلاثة. وتمثل النتائج المجمعة من نماذج مصفوفات التقييم الفردي الواقع الذي يعيشه الأشخاص. بعدها تم مقارنة "الواقع" برؤيتهم نحو التماسك الاجتماعي (الرؤية التي تم إعدادها سابقاً). وكما سبقت الإشارة، يهدف ذلك إلى تمكين الأشخاص من تقدير الفجوة وتوجيه العمل لتعزيز التماسك الاجتماعي.

نشاط - مناقشات جماعية مصغرة

ناقش التالي في مجموعات مصغرة:



أداة مقياس التجانس الاجتماعي

- بالإشارة لسياقاتكم، كيف تتصورون إمكانية تطبيق أداة مقياس التجانس الاجتماعي؟
- ما هي التحديات التي تتوقعونها عند تطبيق أداة مقياس التجانس الاجتماعي في سياقكم؟
- كيف يمكن معالجة هذه التحديات لجعل الأداة أكثر فعالية؟

42

CRS faith. action. results.

الدروس المستفادة من تنفيذ منهجية 3BS/4DS

تم تطبيق هذه المنهجية على مشروعات في سياقات مختلفة مثل الفلبين وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيريا، إلخ. هناك دروس تمت الاستفادة منها من خلال هذه التجربة الميدانية. تعد هذه الدروس هامة وإذا ما وضعت في الاعتبار ستزيد فعالية المنهجية. يتم إلقاء الضوء على أربعة منها تحديداً:

- الحاجة لتأسيس شبكة لتدريب التكامل الاجتماعي من خلال تدريب المدربين. ويهدف ذلك إلى توفير مجموعة من المدربين من ورش عمل التماسك الاجتماعي السابقة لقيادة ورش العمل الخاصة بهم للتجانس الاجتماعي. تتولى ورش تدريب المدربين مسؤولية قيادة الآخرين في رحلاتهم نحو فهم وتعزيز وتوسيع نطاق التماسك الاجتماعي في مجتمعاتهم.
- الحاجة إلى تواصل المجموعات المتصارعة/المجتمعات المتأثرة بالصراع من خلال "مشروعات الوصل". وتعد هذه الأنشطة الإنمائية ذات فائدة متبادلة للجماعات المتصارعة التي يتم تشكيلها وتصميمها وتنفيذها سوياً. وقد وضعت الهيئة منهجها في "مشروعات الوصل".
- الحاجة لحشد القادة وتوفير الدعم لتعزيز الوصول والتأثير على الهياكل والنظم لتعزيز التماسك الاجتماعي. يجب أن يكون الهدف هو تعزيز القدرات الاستراتيجية للفاعلين/قادة المجتمع فيما يتعلق بمبادئ واستراتيجيات الحشد.

- الحاجة لبناء التحالفات مع شبكة من الأشخاص والمنظمات التي تشترك في المبادئ والقيم والأهداف. يجب أن تهدف هذه التحالفات إلى النهوض بالتماسك الاجتماعي.

رسائل أساسية



- تتعلق منهجية 3Bs/4Ds بعملية تغيير السلوك. يقصد من 3Bs تحفيز الالتزام الفردي تجاه التغيير السلوكي على المستوى الشخصي، وعلى مستوى مجموعة الشخص بالتعاون مع الآخرين.
 - تعزز منهجية 3Bs/4Ds التعافي الذاتي والتحول (تعالج الصراع الشخصي الداخلي) من خلال أنشطة الربط، وتعزز العلاقات والفهم المتبادل داخل مجموعة الهوية (تتناول الصراع داخل المجموعة) من خلال أنشطة الجمع، وتطوير الفهم والثقة المتبادلة بين مجموعتين أو أكثر من مجموعات الهوية (تعالج الصراع بين المجموعات) من خلال أنشطة التواصل.
 - يعزز جزء 4Ds من التقييم التقديري بالمنهج المتكامل لترسيخ الرؤية الإيجابية اللازمة للتجانس الاجتماعي.
 - تهدف المنهجية إلى تحسين التماسك الأفقي والرأسي على مستوى المجالات الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية.
 - تعزيز المساواة والدمج الاجتماعي والثقة الاجتماعية والمؤسسية وضرورة الهوية المشتركة.
- للتعرف على المزيد بشأن المنهجية، توضح 3Bs/4Ds في دليل "الروابط التي تجمع" التدريبي. وندعوكم للاطلاع على الدليل التدريبي والتعرف عليه، بالإضافة إلى المطبوع الثامن للوحدة الثالثة لمزيد من الاطلاع.



موارد ومطبوعات

الوحدة الثالثة/المطبوع السابع

فهم التماسك الاجتماعي³¹

ما هو التماسك الاجتماعي؟

التماسك الاجتماعي مفهوم ذو تفسيرات مختلفة. تؤكد بعض التعريفات على التماسك والتكامل الاجتماعي، والتضامن الاجتماعي في التنوع، والرفاه الشامل للمجتمع. تركز جوانب أخرى على النسيج الاجتماعي: توافر الروابط والاتصالات في المجتمع، ووجود الروابط والتوازن المضاد الذي يشكل العلاقة بين المواطن والدولة.

تعتبر الهيئة التماسك الاجتماعي "قوة وجود وتنوع العلاقات بين الأفراد والمجموعات والمجتمعات، بالإضافة إلى الروابط بين المجتمع والدولة والأسواق وغيرها من المؤسسات، والتي تقوم جميعها على الثقة والاحترام والتبادل وتساوي الفرص، لضمان الكرامة والرفاه لكل شخص والصالح العام للجميع."

يتم التأكيد على "العلاقات" في التعريف أعلاه للتجانس الاجتماعي تماشياً مع التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية "للعلاقات السليمة". "يعني ذلك العلاقات التي تعطي الكرامة والرفاه لكل شخص بغض النظر عن العنصر والعرق والطبقة والدين والنوع الاجتماعي والسن أو غيرها من السمات المحددة التي تشمل قيم الاحتواء والعدالة والإنصاف ومساواة الفرص والحوار والمفتوح واحترام التنوع. يجب أن تظهر هذه المبادئ في المنزل والحي والمجتمع. كما يجب أن تجد لها صدى في المؤسسات الاجتماعية-الثقافية، والاقتصادية، والسياسية.

عند وصف التماسك الاجتماعي، تدرس الهيئة عنصرين أساسيين:

1. الأبعاد الأفقية والرأسية
2. المجالات الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.

وفيما يلي توضيح لها:

■ **الأبعاد الأفقية والرأسية:** يتحدد التماسك الاجتماعي من خلال قوة وجود العلاقات الأفقية والرأسية في المجتمع. كلاهما هام للسلام والعدالة والاستقرار.

■ **التماسك الاجتماعي الأفقي** يشير إلى جودة العلاقات بين الأقران³² وشبه الأقران للأفراد وللمجموعات المتنوعة داخل المجتمع، أي معدلات التضامن والثقة والقبول والمعاملة بالمثل والتبادل وتعدد الروابط. يعد التماسك الاجتماعي الأفقي هام داخل مجموعات الهوية والانتماء (الروابط) وعبر المجموعات المختلفة للهويات والسمات المتنوعة (الجسور).

31 هذا القسم الخاص بفهم التماسك الاجتماعي مقتطف من:

خدمات الإغاثة الكاثوليكية، 2019. مقياس التماسك الاجتماعي المصغر: أداة لتقييم وتقوية التماسك الاجتماعي في المجتمعات النقسمة، الصفحات 4-1. https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/the_mini-social_cohesion_barometer-ji-websingle.pdf

32 راجع:

Uphoff (2000) Colletta J. Nat and Cullen L. Michelle, 2000.

العلاقة بين الصراع العنيف ورأس المال الاجتماعي والتماسك الاجتماعي: دراسات حالة من كمبوديا ورواندا، مبادرة رأس المال الاجتماعي، ورقة عمل رقم 23، البنك الدولي. (ص 3).

■ التماسك الاجتماعي الرأسي يشير إلى الروابط التي تجمع العلاقات عبر التراتبيات مثل مستويات القيادة والسلطة والتأثير.³³ ويتعلق بدرجة التفاعل بين مؤسسات الدولة والمؤسسات غير التابعة للدولة – مثل السوق والجوانب الثقافية/التقليدية، والدينية، وتجمعات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، إلخ – مع المجتمعات والأفراد بصورة مدمجة ومنصفة وشفافة وقائمة على المساواة،³⁴ مع الهدف المزدوج الرامي لتقوية العلاقات الاجتماعية والحد من صور انعدام المساواة والإقصاء والانقسامات في بيئة من تساوي الفرص للجميع. مؤسسات الدولة والمؤسسات غير التابعة للدولة هي نظم مؤسسة وراسخة في القيم الاجتماعية (العنصرية أو الضمنية) التي تحدد غالبية التفاعلات البشرية وتقيّد وتمكّن السلوك وتدعم أو تقوض التماسك الاجتماعي.³⁵ في سياق مدني، يشير التماسك الاجتماعي الرأسي لروابط الدولة والمجتمع والعقد الاجتماعي (راجع الشكل الجانبي)³⁶ بين المواطنين والدولة.³⁷ في السوق، يشير إلى العلاقات بين المستهلكين والمنتجين وغيرهم من الفاعلين في السوق بما في ذلك صناعات السياسات.

ما المقصود بـ "العقد الاجتماعي"؟

يشير إلى الفهم الضمني أو العلني بين المجتمع والحكومة الذي يحدد الحقوق والمسؤوليات للجميع – خاصة تبادل السلع والخدمات العامة – ويقدم إطاراً للتناغم المجتمعي، بما في ذلك مجموعة القواعد الرسمية وغير الرسمية والعادات السلوكية التي تنظم العلاقات بين الدولة والمجتمع.

■ المجالات الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية: يضم التماسك الاجتماعي ثلاثة مجالات عامة للتفاعل الإنساني – المجالات الاجتماعية-الثقافية والاقتصادية والسياسية. كما تحمل هذه المجالات علاقة بفئات الأصول التي يشملها إطار عملية التنمية البشرية المتكامل.³⁸ على سبيل المثال، ترتبط الأصول الاجتماعية والروحية بالمجال الاجتماعي-الثقافي والأصول المالية والمادية والطبيعية للمجال الاقتصادي، والأصول السياسية بالسياق السياسي. يمكن ربط الأصول البشرية (المهارات والقدرات والخبرة، إلخ) بالمجالات الثلاثة جميعاً.

■ المجال الاجتماعي-الثقافي يركز على: العلاقات الاجتماعية عبر الانقسامات مثل التعايش والتسامح وقبول الاختلافات والهوية الجماعية والانتماء ضمن مجموعة أكبر، ورأس المال الاجتماعي (انظر الإطار الجانبي)³⁹ الذي يضم الثقة المتبادلة والمعاملة بالمثل وغيرها من الأصول التي تستمد من الشبكات وحيات التكافل وتيسر التعاون حول الأهداف المشتركة، والأعراف التي تيسر وتؤثر على الحياة الاجتماعية-الثقافية.

33 هذه الروابط من القمة للقاعدة ومن الأسفل للأعلى عبر مختلف مستويات السلطة والمكانة الاجتماعية والتراتبيات أو "المسافات الرأسية" تمنح المجتمعات والمجموعات المحلية فرصة للاستفادة من تلك العلاقات للوصول للموارد الخارجية و/أو مصادر السلطة. للمزيد لفهم التماسك الاجتماعي الرأسي، راجع:

Valarie Vat Kamatsiko (2019), Vertical Social Cohesion in the Binding, Bonding and Bridging (3Bs) Methodology: Crystalizing the Conceptual Understanding and Practice Options (CRS, unpublished).

Nat J. Colletta et al, 2001. Social Cohesion and Conflict Prevention in Asia: Managing Diversity through Development, The World Bank, 2001.

North Douglas, 1990 cited in Acemoglu Daron and Robinson James, 2008. The Role of Institutions in Growth and Development, Working Paper No. 10, The International Bank on Reconstruction and Development / The World Bank, p.2; and Hodgson M. Geoffrey, 2006. What are Institutions? Journal of Economic Issues, Vol. XL, No.1. p.2

36 يعتمد شرح "العقد الاجتماعي" في الإطار الجانبي على:

German Development Institute (DIE) MENA Research Team, 2018. Background paper for session 1: Rebuilding a social contract based on social dialogue, MENA-OECD Resilience Task Force Annual Meeting, Jeddah 4-5 December 2018, p.1.; and the public goods in reference are: peace and security; justice and rule of law; human and civil rights; services and resource management; and economic access and opportunity. For more on this, see Catholic Relief Services, 2018. Engaging Government: A CRS Guide for Working for Social Change, p.19

Catholic Relief Services, 2017. The Ties That Bind: Building Social Cohesion in Divided Communities, Training Guide. Available at https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/crs_ties_rev-08-03-2017_web.pdf

For more discussion of the "social contract," see also the discussion of "consensus" in USAID's Democracy, Human Rights and Governance Strategic Assessment Framework (2014: 9-12), available at https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1866/Master_SAF_FINAL%20Fully%20Edited%209-28-15.pdf

.CRS, 2008. User's Guide to Integral Human Development (IHD), Practical Guidance for CRS Staff and Partners, p.6

39 يعتمد شرح "رأس المال الاجتماعي" في الإطار الجانبي على:

Cloete, Anita., 2014, 'Social cohesion and social capital: Possible implications for the common good'. Verbum et Ecclesia 35(3), Art. #1331, 6 pages. <http://dx.doi.org/10.4102/ve.v35i3.1331>

- المجال الاقتصادي يركز على: المساواة في المشاركة وتوزيع وإدارة الموارد (المالية والطبيعية والمادية) ومساواة الفرص في الوصول للخدمات الاجتماعية الأساسية وسبل المعيشة الذاتية والاقتصادية وكذلك الأعراف المتعلقة بالسوق فيما يخص العدالة في الوصول للأسواق وتبادل السلع والخدمات، بما في ذلك سوق العمل.
- المجال السياسي يتعلق بدرجة الثقة في مؤسسات الدولة والتواصل المدني الدامج للتأثير على عمليات صنع القرار التي تؤثر على الحياة العامة، وفعالية مؤسسات الدولة في ضمان تساوي الفرص والحد من انعدام المساواة والانقسامات في المجتمع وتقديم أطر سياسية تستجيب لاحتياجات جميع المواطنين.

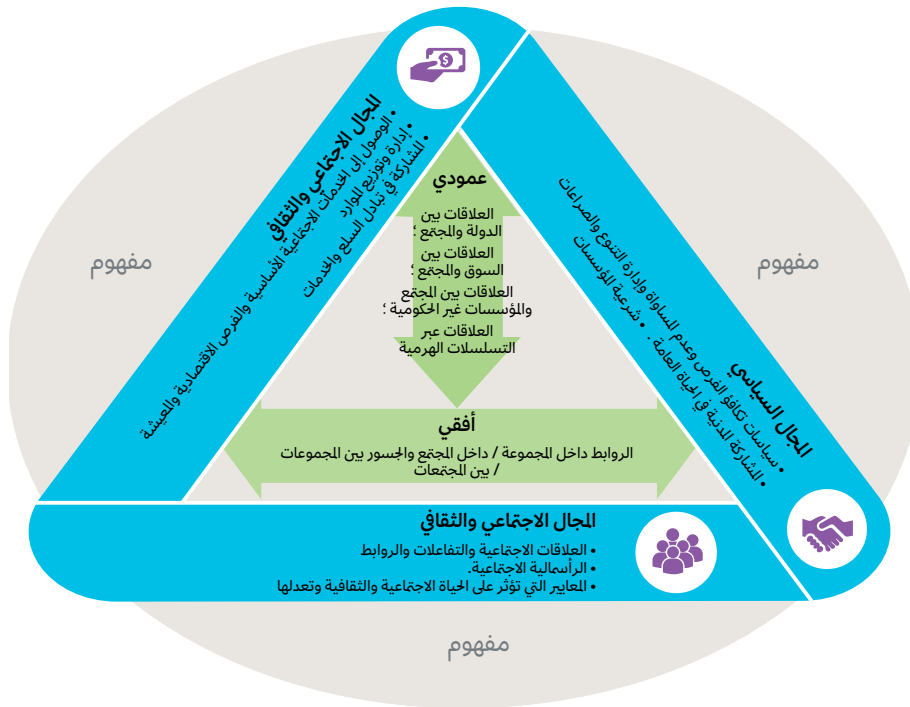
ما هو الفارق بين رأس المال الاجتماعي والتجانس الاجتماعي؟

يمكننا التفكير في رأس المال الاجتماعي كأصول وموارد ملموسة تنشأ من الشبكات البشرية وحياة الترابط وتيسير التعاون حول الأهداف المشتركة. يمكن اعتبار رأس المال الاجتماعي من متطلبات التجانس الاجتماعي، الذي يعتمد على رأس المال الاجتماعي المجمع ويمتد فيما وراء ذلك لتشكيل التفاعلات في المجتمع.

تقر الهيئة بأنه في حين أن المبادئ والقيم والمقاييس المتعلقة بالتماسك الاجتماعي تعد عالية، فإن التماسك الاجتماعي يتشكل وفقاً لتفضيلات المجتمع وتاريخه وثقافته ومعتقداته وقيمه. تحدد العديد من العوامل المحلية ما يجمع مجتمع ما سوياً، وما يتسبب في الانقسامات. وعليه، فإن تحليل السياق والقوى الداعمة والمضادة للتجانس الاجتماعي والصراع ذو الصلة وديناميكيات القوى ضرورة لمزيد من الفهم الشامل قبل أي تدخل للتجانس الاجتماعي.

يعرض الإطار المفاهيمي التالي الخصائص المبينة أعلاه:

الإطار المفاهيمي للهيئة بشأن التماسك الاجتماعي



الوحدة الثالثة/المطبوع الثامن

منهجية التماسك الاجتماعي 3BS/4DS

(أ) 3Bs: الربط-الجمع-التواصل

الربط: يشجع التفكير الشخصي للبحث في الأنماط وأشكال التعصب، وبناء الوعي والاحترام تجاه "الأخر" والاختلافات، ويساعد الأفراد على اكتساب المهارات لمعالجة الصراعات بطرق صحية ويشجع التحليل لفهم المشاعر الأعمق للشخص وكيفية التعامل بصورة بناءة معها والتعايش مع التوتر والصدمات. كما يكتشف الأشخاص ويفقدون دورهم في بناء مجتمعات متجانسة اجتماعياً.

الجمع: يعزز ويقوي العلاقات داخل المجتمع أو المجموعة التي يجمع أعضائها سمات أو هويات متماثلة، وإعدادهم للمشاركة مع "الأخر" بصورة قوية. وضمن السلامة النسبية لمجتمعاتهم أو مجموعاتهم، يعملون من خلال أوجه التشابه والاختلاف، والفهم والآراء المتنوعة، والرؤى البديلة للمستقبل. يساعد الترابط المجتمعات/المجموعات الفردية على جمع مخاوفها واحتياجاتها وأولوياتها، ويسهل عليها التعبير عنها أثناء التفاعل مع "الأخر".

التواصل: يجمع مجتمعين أو مجموعتين أو أكثر سوياً على اختلاف سماتهم وهوياتهم في مرورهم بالصراع لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك والتفاعل بصورة جادة لتحقيق الفائدة المتبادلة في مساحة آمنة. الحوار بين المجموعات عنصر هام للتواصل ويحول التركيز بعيداً عن المجموعات لأسباب الصراع بحيث تصبح ملموسة وقابلة للحل. التواصل يبني الثقة ويخلق آفاق للعمل الجماعي لتمكين المجتمعات المنقسمة من التركيز على النهوض بأجندة مشتركة. قد تصل المجموعات لفهم متبادل لتاريخها، والعمل على التحليل المشترك للقضايا والصراع العنيف، وجمع المعلومات بصورة جماعية، وحل موقف الصراع، وبناء رؤية مشتركة وتحقيقها من خلال مشروعات/أنشطة الربط.

تبنى المجموعات الروابط مع المؤسسات التابعة للدولة وتلك غير التابعة للدولة - مثل الأسواق والمؤسسات الثقافية/التقليدية، الدينية، تجمعات المجتمع المدني، المنظمات غير الحكومية، إلخ - بهدف مزدوج لتعزيز العلاقات الاجتماعية والحد من صور انعدام المساواة، والإقصاء والانقسامات في بيئة من تساوي الفرص للجميع. تجمع المجتمعات أو المجموعات الموارد وتعزز الأصوات حول المطالب المجمعدة وتتفاعل مع المؤسسات لمعالجة صور وجود الظلم المجتمعي المترسخ في النظم والهياكل بما يقوض بناء مجتمعات متجانسة اجتماعياً.

(ب) 4Ds: الاكتشاف-الحلم-التصميم-التنفيذ

مع كل من عمليات 3Bs، يجب أن تستخدم الأطراف 4Ds لإرشاد عملية التفكير والوصول لقرار الخاصة بها.

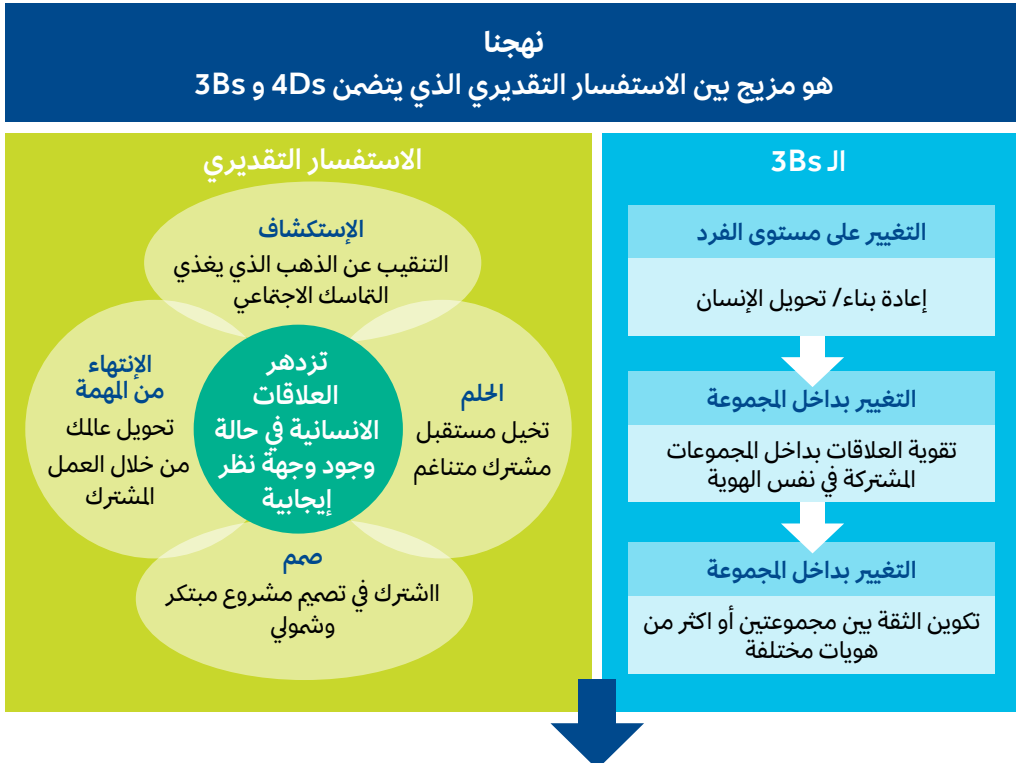
الاستكشاف: اكشف عن الذهب الذي يغذي التماسك الاجتماعي. لكل عنصر، يتم توجيه المشاركين للبحث، على المستويات الشخصية والجماعية، عن الأصول المتاحة لهم. غالباً ما تميل الأطراف المتصارعة إلى إهمال أو التغاضي عن نقاط القوة القائمة. هذه فرصة لاستخدام إطار التنمية البشرية المتكاملة للكشف عن الأصول الداخلية اللازمة للاستجابة للصراع بطريقة مستدامة. هذه القدرات أساسية في التعامل مع القضايا محل الصراع وبناء القوة للمجتمعات المعنية.

الحلم: الحلم بمستقبل متناغم مشترك. من الضروري للمشاركين في عملية تطوير وحلم لما تود أطراف الصراع، بصورة فردية وجماعية، أن ترى في المستقبل. عندها سيتم استدعاء الطاقة اللازمة للتغلب على الصدمات والانتكاسات في علاقاتهم. كما يجب بناء القوة على رؤية داعمة.

التصميم: المشاركة في إعداد مشروع مبتكر ودامج. لتحقيق هذه الرؤية، يجب على أطراف الصراع بصورة فردية وجماعية وضع خطط لتحقيق الحلم الذي حدده. هذه خطط واضحة تستجيب بصورة واضحة للمظالم القائمة، ولكن أيضاً للتأكيد على الثقة والتناغم بين أعضاء المجتمع للأجيال الحالية والمستقبلية. يجب أن تعتمد الخطط على نقاط قوتهم الداخلية والفرص المتاحة لهم.

التنفيذ: تحويل العالم من خلال العمل المشترك. الإجراءات التي تم تصميمها يجب تنفيذها ومتابعتها وتقييمها بما يرضي الأطراف. قد يلتزم أعضاء المجتمع المعني ببدء أنشطة مشروع ملموسة مفيدة بصورة متبادلة. تساهم مشروعات الوصل تلك في بناء قوة المجتمعات من خلال تعزيز الثقة واستدامة التماسك الاجتماعي.

يوضح ذلك في الشكل التالي:



(ج) إطار 3Bs/4Ds المتكامل

في كل مرحلة من عملية 3Bs، يستخدم أطراف الصراع 4Ds، بصورة مشتركة لتوجيه تفكيرهم لتقييم الوضع الحالي للصراع، وتشكيل أحلامهم ووضع وتنفيذ القرارات والحلول المتفق عليها بصورة متبادلة. تمكن الأسئلة التوضيحية في كل إطار المشاركين من الانتقال من الجمع إلى الربط إلى التواصل مع التقدم أيضاً من خلال الاستكشاف، الحلم، التصميم، التنفيذ.

التقييم التقديري					
التنفيذ بالمشاركة في العمل	التصميم من خلال تقدير البناء سوياً		الحلم برؤية تقديرية	الاستكشاف من خلال رؤية تقديرية	الربط
	مفضل	غير مفضل			
ماذا يمكنني أن أفعل؟	ما هي الصفات الشخصية التي يمكن البناء عليها لتحقيق التماسك الاجتماعي؟	ماذا يمكنني القيام به لتطوير نفسي نحو تحقيق المزيد من التماسك الاجتماعي؟	ما هو حلمي لبلد/مجتمع يتمتع بتجانس بتماسك اجتماعي أكبر؟	ماذا لدي ويعد إيجابياً؟	الربط
ماذا يمكن لمجموعة هويتي أن تفعل؟	على أي صفات داخل المجموعة يمكننا بناء التماسك الاجتماعي؟	ماذا تحتاج مجموعتي لتحسينه؟	ما هو حلم مجموعتنا بالنسبة لمجتمعنا/بلدنا؟	ما هي الصفات الإيجابية لدى مجموعتي؟	تعزيز الربط
ما هي الأنشطة التي يمكننا المشاركة بها سوياً لتعزيز التماسك الاجتماعي؟	ما هي الصفات بين المجموعات التي يمكننا البناء عليها وصولاً لمجتمع أفضل وأكثر تناغماً؟	ماذا يجب أن نحسن في علاقاتنا بين المجموعات؟	ما هو الحلم الذي يمكن أن نشترك فيه جميعاً من أجل السلام والتناغم في مجتمعنا/بلدنا؟	ما هي الصفات الإيجابية لدى الآخرين؟ ما هي الصفات الإيجابية المشتركة بيننا؟	مد جسور التواصل

منهجية الـ CRS لبناء السلام 3Bs

الوحدة الثالثة/المطبوع التاسع

مصفوفة تقييم المقياس المصغر للتماسك الاجتماعي⁴⁰

تعليمات: ضع علامة في الإطار الذي يقدم أفضل إجابة لرأيك. لا تضع اسمك على هذه الاستمارة.

المؤشرات المقدمة كعبارة للتقييم	أرفض بشدة	أرفض	لا أرفض ولا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
S1 - لدي روابط اجتماعية قوية عبر مختلف المجموعات في مجتمعي.					
S2 - أفراد مجتمعي يثقون في بعضهم البعض بغض النظر عن اختلافات الهوية (مثل: العرقية والدين والثقافة والعنصر والانتماء السياسي والنوع الاجتماعي والسن، إلخ).					
S3 - يعامل كل شخص بكرامة بغض النظر عن هويتهم.					
S4 - الأشخاص المنتمين لمجموعات هوية مختلفة العرقية والدين والثقافة والعنصر والانتماء السياسي والنوع الاجتماعي والسن، إلخ) يتقبلون بعضهم البعض بتسامح.					
S5 - هناك فرص رسمية وغير رسمية في مجتمعي يتواصل فيها الأشخاص المنتمين لمجموعات هوية مختلفة ويتفاعلون.					
S6 - مجتمعي لديه القدرة على إدارة مشاكلي الاجتماعية بصورة سلمية.					
E1 - أنا راضي بظروف العيشة الحالية لأسرتي، مقارنة بأفراد المجتمع الآخرين.					
E2 - الأشخاص في مجتمعي يساعدون بعضهم البعض وقت الحاجة.					
E3 - تدار الموارد العامة بصورة عادلة لمصلحة جميع الأشخاص.					
E4 - لدى الأشخاص إمكانية عادلة للوصول للمشروعات وفرص التوظيف بغض النظر عن هويتهم.					
E5 - يتمتع الأشخاص بفرص متساوية في الوصول للخدمات الأساسية بجودة معقولة (مثل الصحة والتعليم) بغض النظر عن هويتهم.					
E6 - يتم تبادل السلع والخدمات في بيئة عادلة.					

تعتمد مصفوفة التقييم على:

Catholic Relief Services, 2019. The mini-Social Cohesion Barometer: A Tool to Assess and Strengthen Social Cohesion in Divided Communities, p. 20. https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/the_mini-social_cohesion_barometer-aj-websingle.pdf

المؤشرات المقدمة كعبارة للتقييم	أرفض بشدة	أرفض	لا أرفض ولا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
P1 - أشارك بفعالية في مبادرات المجتمع لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك للجميع.					
P2 - جميع الأشخاص في مجتمعي يعاملون بعدالة من قبل المسؤولين.					
P3 - نشترك في نفس القيم المدنية كمواطنين بنفس البلد بغض النظر عن مجموعات الهوية التي ننتمي لها.					
P4 - لدي كل شخص فرصة للمشاركة في العمليات السياسية دون خوف.					
P5 - يتم الاستماع للأشخاص ومخاوفهم وأفكارهم من قبل الهياكل والمؤسسات الحكومية.					
P6 - لدي الأشخاص ثقة في المؤسسات والهياكل العامة والحكومية على المستويين الوطني والمحلي.					

لأغراض الترميز: S - المجال الاجتماعي-الثقافي، E - المجال الاقتصادي، P - المجال السياسي.

الوحدة الثالثة: (ح) مقدمة في المصالحة وركائزها الأربعة⁴¹

مقدمة موجزة

المصالحة هي مصطلح معقد ويتم تداوله بصورة مختلفة من قبل مختلف الأشخاص. من ناحية، قد تمثل الطرق العملية للتعامل مع صور انعدام العدالة في السابق بهدف تحقيق بعض من الأهداف الأخرى المرجوة. ومن ناحية أخرى، قد تكون الهدف المرجو في المجتمعات المنقسمة. هناك رؤى مختلفة حول ما إذا كانت المصالحة غاية أو وسيلة، نتيجة أو عملية. بعض الأمور التي تؤثر على فهم الأشخاص للمصالحة هي معتقداتهم الإيمانية والدينية، وثقافتهم وعاداتهم، والدراسات حول المصالحة، وغيرها. تساعد هذه الوحدة الفرعية فقط المشاركين في رحلتهم للبحث بصورة أعمق فيما تعنيه المصالحة. هناك ميل للانسحاق وراء أنشطة منعزلة في خطوات قصيرة ضمن العملية، تجعلنا نفقد رؤيتنا تجاه الموقف الأشمل – الصورة الأكبر للمصالحة.

مقدمة في المصالحة وركائزها الأربعة والتحديات والمعضلات

تبدأ هذه الجلسة بتدريب موجز لتدوين فهم المشاركين للمصالحة.

نشاط – نقاشات للمجموعات الصغيرة حول فهم المصالحة



فهم المصالحة

في مجموعات صغيرة، ناقش الآتي:

- ما هو فهمك للمصالحة؟
- ما سبب أهمية المصالحة؟
- كيف ترتبط المصالحة بسياقكم الثقافي والديني؟

CRS faith. action. results.

⁴¹ تعتمد هذه الوحدة على:

John Paul Lederach, "The Meeting Place", <https://www.colorado.edu/conflict/transform/jplchpt.htm>; "Working for Reconciliation: A Caritas Handbook", Caritas Internationalis, 1999, pp.122-124; and Module 2: Challenges of Reconciliation in Caritas .Internationalis, Peacebuilding: A Caritas Training Manual, Vatican City: Caritas, 2002 and 2006, pp. 28-56

هناك كم هائل لتشارك الآراء حول المصالحة من وجهات مختلفة. راجع المنشور العاشر للوحدة الثالثة حول المصالحة داخل المسيحية. راجع أيضاً دليل كاريتاس الدولية لبناء السلام لمزيد من الاطلاع حول ذلك وحول المصالحة من مفهوم الأديان الأربعة الأخرى: اليهودية والإسلام والبوذية والهندوسية.

بناء على ما سبق، هناك ثلاثة عناصر هامة لفتح المجالات للمصالحة، تتم مناقشتها أدناه.

ثلاثة عناصر هامة لفتح المجال للمصالحة

- يحتاج الأشخاص لمساحات آمنة ومضيافة. القدرة على الوفاء بالاحتياجات الأساسية تساعد في التغلب على المخاوف والقلق وتفتح الإمكانيات للمصالحة.
- يحتاج الأشخاص لمساحات لإعادة بناء الثقة. مساحات للمخاطرة بالثقة مرة أخرى، عملية طوعية غير مفروضة، أفعال كريمة تقدم بدلاً من التهديدات، مساحات آمنة ومضيافة تتيح لنا إعادة بناء الثقة المفقودة.
- يحتاج الأشخاص مساحات لإعادة إنتاج المستقبل المشترك سوياً. مساحات مبتكرة لإعادة الاستكشاف والخيال وتجديد الثقة والقدرة على بناء شيء جديد مع الآخرين.

 CRS faith. action. results.

- يحتاج الأشخاص لمساحات آمنة ومضيافة. غياب الضرر البدني، وتوافر المأوى والطعام، إلخ، يساعدنا في التغلب على مخاوفنا وتوترنا. عندما نشعر بالأمن والترحاب، يكون لدينا انفتاح لإمكانية المصالحة.
- يحتاج الأشخاص لمساحات لإعادة بناء الثقة. مساحات يمكنهم فيها التصرف بتسامح وأن يتم معاملتهم بتسامح. غالباً ما تتهدم العلاقات بسبب انتهاك الثقة. ويمكن استعادة الثقة وتحقيق المصالحة إذا كان لدينا بعض من التأكد بان ثقتنا لن تنتهك مرة أخرى.
- يحتاج الأشخاص مساحات لإعادة إنتاج المستقبل المشترك سوياً. تتيح المساحات المبتكرة إعادة الاستكشاف والخيال وتجديد الثقة والقدرة على بناء شيء جديد من الآخرين.

لاحظ أن بذور المصالحة تزرع وتروى عندما تتاح للأشخاص مساحات يمكنهم فيها التفكير والتصرف بصورة مختلفة، حيث تتاح لهم المساحات والفرصة للتفكير فيما وراء مجرد نجاتهم البدنية وتكون لهم المساحات التي يمكنهم فيها بدء تصور حياة مع "الآخر" دون خوف أو كراهية.

التالي تمثيل أدوار ولجنة نقاشية حول الركائز الأربعة للمصالحة، "العدالة-السلام-الحقيقة-الرحمة"، وفقاً لتعريف جون بول ليديرك الذي وضع هذه المفاهيم الأربعة للوصول لدروس مفيدة حول التحديات والمعضلات أمام المصالحة التي تواجه العديد من البلدان. وهناك، ينظر للمصالحة باعتبارها رؤية يجب أن تتطلع لها المجتمعات. تعتمد عملية المصالحة على مجتمع تمكن من خلق مساحات:

- تمارس فيها العدالة (ليس فقط العقاب بل أيضاً التعافي)؛
- سرد الحقيقة واقعاً؛
- تقدم الرحمة والتسامح وتستقبل (مع تجنب الحصانة)؛
- يسود فيها السلام والاستقرار.

نشاط - تمثيل الأدوار وجلسة نقاشية حول الركائز الأربعة للمصالحة



الركائز الأربعة للمصالحة - العدالة-السلام-الحقيقة-الرحمة

نشاط جماعي: تمثيل الأدوار وجلسة نقاشية حول الركائز الأربعة للمصالحة

- ماذا تحتاج في مواقف الصراع؟
- أي من المصطلحات الثلاثة الأخرى تخاف منها بصورة أكبر ولماذا؟
- أي من المصطلحات الثلاثة الأخرى الأقرب لك أو تود العمل بها بصورة أكبر ولماذا؟
- كيف تنظر للعلاقة بين الركائز/المصطلحات الأربعة؟

بالاعتماد على الخبرات في بلدانكم، ناقش التحديات والمعضلات أمام المصالحة. ضع الأسئلة التالية في الاعتبار:

تجربة البلدان والتحديات والمعضلات أمام المصالحة

- أي ركيزة أو ركائز تؤكد عليها بلدانكم، أماً في الاستجابة للتطلعات السابقة وتعزيز المصالحة؟
- لماذا ترى أنه تم التأكيد على تلك الركائز؟
- ما هي التحديات والمعضلات حول المصالحة وكيف يمكن التغلب عليها؟

47

CRS faith. action. results.

رسائل أساسية

- المصالحة عملية طويلة ومعقدة. يمكن تلخيصها في مفهوم مساحة يشعر فيها الأشخاص بالعدالة، ووجود السلام والاستقرار المستدام، وآليات سرد الحقيقة متاحة ومرضية.
- هي أيضاً مساحة تقدم فيها الرحمة والتسامح مع التأكيد على المساءلة. هذه المساحة ديناميكية.
- سيتيح البحث الحقيقي عن المصالحة للمجتمع تطوير قدراته لاختراع وإعادة اختراع نفسه مما يتيح للأشخاص ممارسة الركائز الأربعة بطرق مختلفة وفي الأوقات الملائمة.
- بالتركيز على جميع الركائز الأربعة، بطريقة استراتيجية (بالجمع أو التسلسل) في فترة طويلة المدى (ليس كحل سريع)، يجب التفاعل مع المصالحة بطريقة شاملة.
- بعض العناصر الأساسية لفتح مساحات للمصالحة تشمل المساحات الآمنة والمضيافة، ومساحات إعادة بناء الثقة ومساحات إعادة تمثيل مستقبل مشترك مع "الآخر".
- قد تحقق هذه العمليات نتائج أفضل في الاستجابة لتطلعات الأشخاص السابقة وكذلك دعم وتعزيز المزيد من الهياكل والنظم المشروعة التي قد تحول دون اندلاع صراعات عنيفة في المستقبل.



موارد ومطبوعات



الوحدة الثالثة/المطبوع العاشر

المصالحة في المسيحية⁴²

ينظر للمصالحة باعتبارها هدف ودعوة للمشاركة في رسالة يسوع المسيح، الذي أتى ليوضح للعالم الطريق للمصالحة مع أباه. تدعونا العملية لبناء شبكة من العلاقات السلمية المتداخلة بين الأشخاص وتوصي بإصلاحها عند تهدهما بسبب الصراعات. بالنسبة للكاثوليك، تعتبر المصالحة أحد أهم الملامح في حياتهم كمسيحيين.

إن التركيز على استعادة العلاقات من أحد أهم طرق فهم المصالحة داخل المسيحية. يحدد هيركياز اسيفا (2001) أربعة أبعاد للعلاقات التي تتم فيها المصالحة: الروحية والشخصية والاجتماعية والبيئية. تتم المصالحة الكاملة عند معالجة الجوانب الأربعة.

- **الروحية:** يشير إلى تحقيق التناغم وتعافي العلاقات المقطوعة مع الرب. هذه العلاقة مركزية للعلاقات الأخرى – الحاجة لاستعادة العلاقة مع الرب قبل الانتقال إلى تعافي العلاقات مع الآخرين.
- **الشخصية:** تتضمن المصالحة مع "النفوس". في المسيحية، التخلي عن الخطايا والأنانية الشخصية تجاه الرب تؤدي إلى الغفران. عند تلقي هذا الغفران، يتوقع أن يؤدي إلى الصفاء والسلام والتناغم الشخصي – المصالحة مع النفس.
- **الاجتماعية:** تشير إلى المصالحة مع أولئك المتواجدين حولنا وجيراننا والمجتمع الإنساني الأوسع داخل عملية تعكس العدالة والرحمة والاحترام والمحبة. في تلك الحالة، تعكس العلاقات أيضاً المصالحة داخل الأبعاد الروحية والشخصية-إن لم يكن الشخص متصالح روحياً أو ذاتياً، من غير المحتمل أن يتمكن من تحقيق المصالحة الاجتماعية.
- **البيئية:** تشير إلى المصالحة مع الطبيعة وإدراك أن البشر لا يمكنهم التصالح بصورة تامة مع الرب مع عدم احترام أو انتهاك مخلوقات الرب. يدعو هذا البعد لاحترام الطبيعة ورعايتها والنظام البيئي الذي نعيش به. يمكن الاطلاع على المزيد في Laudato Si⁴³.

تطبق المسيحية العديد من الشعائر للمصالحة من بينها تلك الواردة في العمل نحو المصالحة. وتطبق التعاليم المسيحية شعائر مختلفة تتضمن الصلاة والغناء والصمت والبخور إلخ. كما أنه من الضروري، بالأخص عند العمل في سياقات متعددة الأديان، وفي بناء السلام بين الأديان فهم مفاهيم الأديان الأخرى بشأن المصالحة. يقدم دليل كاريتاس الدولية لبناء السلام (ص: 28-33) المشار إليه أعلاه مختلف المفاهيم للمصالحة في الأديان اليهودية والإسلامية والبوذية والهندوسية.

Working for Reconciliation: A Caritas Handbook"; Caritas Internationalis, 1999, pp.122-124); and Module 2: Challenges of" 42 .Reconciliation in Caritas Internationalis, Peacebuilding: A Caritas Training Manual, Vatican City: Caritas, 2002 and 2006, pp. 28-56

Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana (2015), Encyclical Letter Laudato Si' of the Holy Father Francis on 43 Care for Our Common Home, https://www.vatican.va/content/francesco/en/encyclicals/documents/papa-francesco_20150524_ enciclica-laudato-si.html



شباب في العراق يعملون لتعزيز التنجاس الاجتماعي عبر مجموعات الهوية. تصوير الهيئة/العراق

الوحدة الرابعة: تصميم بناء السلام وقياس الإنجاز

تركز الوحدة الرابعة على تصميم تدخلات بناء السلام وكيفية قياس الإنجاز. هذه الوحدة: تبني مهارات ترجمة تحليل الصراع إلى أعمال، وتؤكد على الحاجة لجعل تدخلات بناء السلام تتسم بالحساسية تجاه الصراع، وتوضح سبب تخصيص الهيئة الأولوية لتدخلات العدالة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي، وتقدم مفهوم نظرية التغيير وكيفية تطبيقها في تصميم تدخلات بناء السلام، وتناقش الاعتبارات الأساسية للمتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم لبناء السلام.

الأهداف التدريبية:

- سيحدد المشاركون العوامل الميسرة والمعيقة لتنفيذ تحليل الصراع وإفادة برامج بناء السلام وتطبيق مبادئ حساسية الصراع على بناء السلام.
- يوضح المشاركون ما تعتبره الهيئة "بناء السلام المتكامل" وكيفية تحقيق التكامل، بما في ذلك اعتبارات النوع الاجتماعي والشباب.
- يصف المشاركون مفهوم "نظرية التغيير" لبناء السلام، وعناصرها الأساسية وسبب أهميتها.
- يحدد المشاركون بعض الاعتبارات الأساسية لفعالية المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم لبناء السلام، بما في ذلك التحديات والمناهج المشتركة للتغلب عليها.

الوحدة الرابعة: (أ) التعامل مع تحليل الصراع

مقدمة موجزة

استدعاء المناقشات الأولية حول "كيف يفيد تحليل الصراع المؤسسات؟" في حين أنه من المتفق عليه في نطاق واسع أن تحليل الصراع لازم لفعالية بناء السلام وحساسية الصراع، لم يتم استخدام العديد من تحليلات الصراع لإفادة الاستراتيجيات وإعداد البرامج. في هذه الجلسة، سنناقش سبب ذلك ونشارك الخبرات حول كيفية التغلب على هذا التحدي.

ترجمة تحليل الصراع إلى أفعال

من الضروري فهم سبب، في بعض الأحيان، صعوبة ترجمة تحليل الصراع إلى إجراءات وسبب، في بعض الحالات الأخرى، نجاح ذلك. سيتم مناقشة ذلك أولاً.

ترجمة تحليل الصراع إلى إجراءات

<ul style="list-style-type: none">• في حالات أخرى، تم استخدام تحليل الصراع بصورة ناجحة لإفادة الاستراتيجيات أو البرامج.• ما هي العوامل التي يسرت استخدامها؟	<ul style="list-style-type: none">• في بعض الحالات، لم يتم استخدام تحليل الصراع لإفادة الاستراتيجيات أو البرامج.• ما هي العوامل التي أعاققت أو حدت من استخدامها؟
--	---

 CRS faith. action. results.



رسائل أساسية



- يجب الوضع في الاعتبار العوامل القادرة على تيسير و/أو إعاقة تنفيذ واستخدام تحليل الصراع أثناء مرحلة تصميم ما قبل التحليل والتحليل وأثناء التحليل وكذلك العمليات لما بعد الصراع.
- يجب أن يهدف هذا الاعتبار إلى ضمان تنفيذ تحليل الصراع ليترجم إلى إجراءات ملموسة قابلة للتنفيذ.

موارد ومطبوعات

الوحدة الرابعة/المطبوع الأول

العوامل التي تعوق وتيسر ترجمة تحليل الصراع إلى إجراءات

يوضح الشكل أدناه العوامل، وهي تعتمد على دراسات من الممارسة الميدانية.⁴⁴⁴⁵



Saferworld and Conciliation Resources, 2012. From Conflict Analysis to Peacebuilding Impact: Lessons from the People's 44 Peacemaking Perspectives Project. Available at file:///C:/Users/KATO/Downloads/Lessons%20from%20the%20PPP%20spreads%20(1).pdf, accessed 21 July

World Vision International, 2016. Macro-level Conflict Analysis: Addressing the Uptake-and-Use Challenge in Fragile and 45 Conflict-affected Contexts, Experiences from Somalia, South Sudan and Kenya. Available at <http://www.wvi.org/peacebuilding-and-conflict-sensitivity/publication/macro-level-conflict-analysis-addressing-uptake>, accessed 21 July 2017

الوحدة الرابعة: (ب) مقدمة في بناء السلام مع الحساسية تجاه الصراع

مقدمة موجزة

لدى تدخلات بناء السلام، مثل أي تدخلات أخرى مثل دعم سبل المعيشة، التعليم، إلخ، القدرة على الإضرار إذا تم تصميمها وتنفيذها بطرق لا تتسم بالحساسية تجاه الصراع. لفهم ذلك بصورة أفضل، سنبدأ بدراسة مصطلح حساسية الصراع.

مقدمة في بناء السلام مع الحساسية تجاه الصراع





فكر في التعريف التالي:⁴⁶

تعريف

الحساسية تجاه الصراع تعني قدرة المؤسسة على:

- فهم السياق الذي تعمل به
- فهم التفاعل بين تدخلاتها والسياق
- العمل بناء على فهم هذا التفاعل للحد من الآثار السلبية وتعظيم الآثار الإيجابية.

المصدر: Africa Peace Forum et al., 2004

 CRS faith. action. results.

كما سبقت الإشارة في الوحدة الثانية، يمكن الفهم الأفضل للصراع وسياقه من وضع برامج فعالة ذات حساسية للصراع.

نشاط - لعبة ونقاش



أجب بـ "نعم" أو "لا" أو "لم أقرر" على العبارات التالية:

لعبة ونقاشات لمزيد من التوضيح:

- وضع البرامج بصورة حساسة تجاه الصراع هو نفسه بناء السلام.
- المساعدات الإنسانية ذات الحساسية تجاه الصراع تحقق السلام.
- جمع تدخلات بناء السلام هي بطبيعتها حساسة تجاه الصراع.
- عند دمج بناء السلام في التدخلات (على سبيل المثال الأمن الغذائي أو مشروعات المياه والصرف الصحي) لا تزال هناك حاجة لمراعات اعتبارات الحساسية تجاه الصراع.

 CRS faith. action. results.

Africa Peace Forum et al., 2004. An Introduction to Conflict-Sensitive Approaches to Development, Humanitarian assistance and Peacebuilding, Conflict-Sensitive Approaches to Development, Humanitarian Assistance and Peace Building: A Resource Pack, Chapter 1. Available at <http://local.conflictsensitivity.org/wp-content/uploads/2015/05/Conflict-Sensitive-Approaches-to-Development-Humanitarian-Assistance-and-Peacebuilding-Resource-Pack.pdf>

الدرس الأساسي من هذه اللعبة هو أن أهداف بناء السلام والحساسية للصراع مختلفة ولكنها مترابطة. مثل أي برامج/مشروعات أخرى، فإن برامج/مشروعات بناء السلام تحتاج للتصميم والتنفيذ بصورة ذات حساسية تجاه الصراع.

ستة تفاصيل /علامات إنذار هامة لإعداد البرامج

توضح الدروس المستفادة من ممارسة حساسية الصراع ستة تفاصيل⁴⁷ للبرامج الهامة أو علامات الإنذار التي يجب طرحها لتحديد وفهم وتجنب الآثار السلبية التي تسيء الصراع والديناميكيات الاجتماعية. وفي الوقت نفسه، هناك ستة تفاصيل أساسية إذا تم التعامل معها بعناية يكون لها أثر تطوير الديناميكيات الاجتماعية.

اعتبارات أساسية للحساسية تجاه الصراع - علامات الإنذار

1. الاستهداف
2. التوظيف
3. الشراكات
4. العمل مع السلطات المحلية
5. الموارد التي تقدمها
6. كيفية التدخل

11

CRS faith. action. results.

تعتبر هذه مساحات للمشاكل المحتملة ولكنها أيضاً مجالات للحلول لتجنب إيقاع الضرر. المجالات الستة التي يحتمل أن تتخذ فيها قرارات خاطئة، بما يقلل فعالية عمل بناء السلام (بما يزيد ويقاوم الصراع والديناميكيات الاجتماعية). إلا أن الاهتمام بتلك التفاصيل يسهل التوصل لطرق للمساعدة لتحسين الديناميكيات الاجتماعية.

47 نقلًا عن:

Marshall Wallace, From Principle to Practice, A User's Guide to Do No Harm, CDA Collaborative Learning Projects, 2015. Revised by CDA Collaborative Learning Projects, October 2015.

رسائل أساسية



- كانت تلك مقدمة فقط. أنتم مدعوون لقراءة الموارد المتاحة لتعزيز الفهم وتطوير ممارسة الحساسية للصراع في برامج بناء السلام.
 - يجب أن يكون بناء السلام القائم على الحساسية تجاه الصراع اعتباراً أساسياً. ويجب عدم افتراض أن جميع تدخلات بناء السلام قائمة على الحساسية تجاه الصراع ويجب بذل الجهود لضمان ذلك.
- تعرف على المزيد حول حساسية الصراع من الموارد والإصدارات الخاصة بعدم الإضرار الصادرة عن مشروع CDA للتعلم التعاوني.



موارد ومطبوعات

الوحدة الرابعة/المطبوع الثاني

اعتبارات أساسية للحساسية تجاه الصراع/علامات الإنذار⁴⁸

1. الاستهداف

حدد مجموعات الهوية المختلفة التي تشكل المجتمع المستهدف، بما في ذلك مجموعات الأقلية والمهمشة. أضف بنود لضمان اختيار المستفيدين بصورة شفافة وعادلة باستخدام معايير تحدد بصورة قائمة على المشاركة ومفهومة ومقبولة لدى الجميع. إذا تقاطعت خطوط الصراع مع معايير الاختيار للاستهداف (مثل معايير الاختيار ستؤدي إلى استهداف مجموعات عرقية أو قبلية أو سياسية أو اجتماعية أو دينية أو اقتصادية معينة في الصراع وقد ينظر لها بكونها تفيد مجموعة واحدة، دون الآخرين) يجب أن يتضمن المشروع تدابير للحد من إمكانية ذلك بما قد يفاقم التوترات والحنق. كما أنه من الضروري أن ينفذ المشروع تدابير لتجنب استفادة المستفيدين غير المقصودين بصورة مباشرة أو غير مباشرة من المشروع من خلال التحويل أو السرقة أو الفساد أو التحايل، إلخ.

2. التوظيف

فكر في إمكانية أن تعيين وتوظيف العاملين ممثلي هوية في الصراع، مثل انتماء عرقي أو ديني أو قبلي أو جغرافي، إلخ، قد يتسبب في أو يفاقم التوترات القائمة بالفعل. يجب وضع تدابير لتجنب أو الحد من احتمالية وقوع التنافر والتوترات. من الضروري أن تقدم المشروعات نصوص للعاملين لتمر عملية التوظيف بصورة شفافة وعادلة وواضحة تقلل من ممارسات/انطباعات التحيز والمحسوبية لمجموعة هوية على أخرى.

3. الشراكات

من الضروري أن تحدد المشروعات بنود للشركاء ليتم اختيارهم بطريقة شفافة وعادلة باستخدام معايير واضحة ومفهومة لدى الجميع وتحد من ممارسات/انطباعات التحيز والمحسوبية والفساد. يجب أن يضع المشروع في الاعتبار اختيار الشركاء والموردين (الذين يعتبروا أيضاً شركاء إلى حد ما) بعد عملية تدقيق تضع في الاعتبار المخاطر بما في ذلك تقييم ما إذا كان الشركاء/الموردين طرف في الصراع أو مرتبطين بفاعلين بالصراع وما إذا كانت موارد المشروع ستستخدم بصورة مباشرة أو غير مباشرة لتغذية الصراع.

4. العمل مع السلطات المحلية

في حين أن بعض القادة والسلطات المحليين يعملون بفعالية في قيادة والتواصل مع المجتمع، فإن آخرين يعملون على تعزيز الانقسام وقد يندرجون تحت قائمة المخربين. كما تتعرض تدخلات بناء السلام لمخاطر نزع الشرعية عن القادة الجيدين وإضفاء الشرعية على السيئين. إن تحقيق التوازن بين المستوى الملائم للعلاقة مع أولئك ذوي السلطة والنفوذ ومقاومة/تجنب استغلالهم ضروري لنجاح الجهود في بيئة هشة تعاني ندرة الموارد ومتضررة من الصراع. لدى الأشخاص ذوي السلطة والنفوذ القدرة على التدخل في قرارات البرامج (مثل: من يشارك في اجتماعات الحوار وأي من مشروعات الربط يتم اختيارها للتحويل، إلخ) على حساب المجتمعات الضعيفة والمتضررة، وخاصة إذا كانت تلك على "الجانب الآخر". يمكن إضفاء صبغة سياسية على التدخلات وترتفع مخاطر الاستغلال للترحيب الشخصي أو تصفية الحسابات أو المصالح السياسية أو معاقبة غير المتزمين.

إن تمكين المواطنين من التأثير على القرارات التي تؤثر عليهم يساعدهم في معالجة تلك القضايا. بالإضافة لذلك، فإن عمليات الدمج والمشاركة التي تمت مناقشتها سابقاً، واستغلال ذوي السلطة يمكن الحد منها من خلال آليات التواصل التي تضمن توافر المعلومات حول المشروعات والعمليات والأنشطة المتعلقة بها تصل لجميع أفراد المجتمع على اختلافهم. كما يجب أن يكون هناك حاجة لوضع معايير واضحة لاختيار القادة الذين يتم العمل معهم. وقد يكون من الضروري إعداد خريطة لقادة المجتمع، وتحديد مستويات الثقة وتحديد مستويات الاتصال مع كل فئة من القادة عندما يتعلق الأمر بتدخلهم في عمليات المشروع.

48 نقلًا عن:

Marshall Wallace, From Principle to Practice, A User's Guide to Do No Harm, CDA Collaborative Learning Projects, 2015. Revised by CDA Collaborative Learning Projects, October 2015.

5. الموارد التي نقدمها

ضع في الاعتبار أن أي موارد تقدم في بيئة تندر فيها الموارد تصبح مصدر للثروة والسلطة. وعليه، فإن أي مجموعات/ أطراف متصارعة سترغب في الحصول على المزيد من إمكانية الوصول والسيطرة على تلك الموارد على حساب المجموعات الأخرى – ما ينتج عنه منافسة غير صحية وتفاقم للتوترات أو الصراع القائم بالفعل. يرتبط هذا الاعتبار بالاستهداف والتوظيف والشراكة والعمل مع السلطات المحلية. كما يجب الوضع في الاعتبار كيفية تأثير موارد المشروع على الأسواق المحلية، على سبيل المثال التغييرات في الفرص وهياكل الحوافز المحلية. إن الموارد التي نقدمها قد تؤثر على معدلات الدخل والأجور والأسعار والأرباح، ومن ثم تؤدي إلى تفاقم صور انعدام المساواة.

6. كيفية التدخل/ المشروع

يجب أن يتكيف منفذي المشروعات مع الاستراتيجيات والمناهج التي تتسم بالحساسية للصراع والتي تضع في الاعتبار عوامل الربط والتقسيم بناء على تحليل الصراع. يجب دمج الحساسية تجاه الصراع على مستوى دورة المشروع من التصميم إلى تخطيط العمل إلى استراتيجية الخروج إلى إطار المتابعة والتقييم والتعلم. يجب أن تتضمن خطة المتابعة والتقييم والتعلم مؤشرات كمية وكيفية لقياس الحساسية للصراع. ووفق الحاجة، قد يدرس المشروع بناء/تعزيز القدرات للعاملين والشركاء والأطراف الأساسية في مناهج الحساسية للصراع.

يجب أن تقوم التدخلات على منهج قائم على المشاركة والدمج يمكن من خلاله أن تتم عملية صنع القرار بشفافية وحساسية تجاه ديناميكيات الصراع بالوضع في الاعتبار مشاركة طوائف المجتمع المقسمة على حدود الصراع، وغيرها من جوانب التنوع وعدم التعاضد عن المجموعات المهمشة.

يجب أن تكون المرونة جزءاً من استراتيجية المشروع للسماح للعاملين بمراجعة الخطط والمناهج عند تغير الظروف أو حدوث الآثار السلبية غير المقصودة من تنفيذ المشروع. كما يجب أن تتضمن الاستراتيجية/المناهج المختارة تدابير محددة للحد من الصراع لتقليل التوترات أو إدارة التوترات عند وقوعها.

الخلاصة

قد يؤدي سوء صنع القرار في المجالات المذكورة أعلاه من البرامج إلى تفاقم الصراع والتأثير سلباً على التفاعلات الاجتماعية. إلا أن التركيز على تلك التفاصيل يمكن أن يحسن الديناميكيات الاجتماعية. لا تفترض أن تدخلات حفظ السلام تتسم بالحساسية للصراع تلقائياً. يجب بذل الجهود لضمان كونها كذلك.

الوحدة الرابعة: (ج) دمج العدالة وبناء السلام لتعزيز وإسراع التغيير الدائم

مقدمة موجزة

تهدف هذه الوحدة إلى تعزيز فهمك لما تعتبره الهيئة "بناء السلام المتكامل" وكيفية تحقيق الدمج. تركز الوحدات التي تمت تغطيتها في اليوم الأول على محورية ومنطق العدالة وبناء السلام في استراتيجية رؤية الهيئة 2030. تؤكد هذه الوحدة على فرضية أن "التنمية المستدامة مستحيلة في غياب السلام والعدالة الاجتماعية والعلاقات السليمة التي تعزز الصالح لجميع الأشخاص." ستركز هذه الجلسة بصورة خاصة على كيفية السعي لتحقيق السلام والعدالة من خلال برامج إنمائية وإنسانية أخرى. هذا ما نسميه دمج العدالة وبناء السلام.

دمج العدالة وبناء السلام

سنبدأ بتدريب الطيف البشري⁴⁹.

نشاط - تدريب الطيف البشري

ستتم قراءة سلسلة من العبارات (أنظر أدناه). اختر مكان للوقوف بصورة متسلسلة من نقطة أ (أو أوافق) إلى الوسط (غير متأكد) إلى الطرف الآخر (لا أوافق).



هل يتحقق دمج العدالة وبناء السلام عندما...

- مشاركة أشخاص من قبائل أو مناطق أو أديان مختلفة في برامجنا.
- تدريب الأشخاص على عدم العنف كجزء من المشروع.
- معالجة الفقر بحيث لا يعاني الأشخاص من الصراع.
- الهدف لتحسين العلاقات بين الأشخاص من مختلف المجموعات العرقية أو سبل المعيشة مع تطوير صحة سبل المعيشة أيضاً.
- عدم محاولة إفادة مجموعة على حساب أخرى فيما يتعلق بسبل المعيشة.

49 يعتمد هذا التدريب على آخر مماثل له متاح في دورة دمج بناء السلام، تدريب لمدة خمسة أيام، الهيئة، 2016. متاح على: <https://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/peacebuilding-integration-course>

تنظر الهيئة لدمج العدالة وبناء السلام كنتائج ذات أولوية نحو علاقات أكثر عدلاً وسلاماً بين الأشخاص، بالإضافة إلى النتائج القطاعية مثل تحسين سبل المعيشة، وزيادة المقاومة للكوارث، وتحسين الصحة، إلخ. الفكرة الأساسية هي العمل نحو تحقيق تلك النتائج بقصد، وفي الوقت نفسه وبطرق تضمن التأكيد المتبادل. قد يشمل ذلك مزايا ملموسة اجتماعية أو مؤسسية. ويتطلب القيام بذلك تخصيص الموارد والقدرات المهنية لكل نتيجة.

خصص بعض الوقت للتفكير في هذا السؤال:

كيف ترى أنه بإمكانك دمج العدالة وبناء السلام مع جهود إنمائية أو إنسانية أخرى؟
ماذا تعتقد سيكون متضمناً؟

كما سبقت المناقشة في جلسات سابقة، فإن تنفيذ تحليل الصراع الجيد، واختيار الاستراتيجيات بناء على مرحلة الصراع والمستوى المستهدف وبعد التحول، إلخ، تعد من الخطوات الهامة التي يجب اتخاذها. سيكون الفارق هو البحث عن فرص لضمان عمل الأنشطة الإنمائية (أو الإغاثية) وبناء السلام لتعزيز والتأكيد على بعضها البعض.

معايير الهيئة لدمج السلام وبناء السلام

معايير دمج السلام وبناء السلام

1. يجب تحديد نتائج مكون العدالة وبناء السلام على مستوى النتائج المتوسطة أو مستوى الهدف الاستراتيجي.
2. يجب تحديد التغييرات المستهدفة في الهياكل أو السياسات غير العادلة أو في مواقف الصراع.
3. يجب تخصيص موارد كافية (على الأقل 10% من الموازنة) لكل مكون يتعلق بالعدالة وبناء السلام.
4. يجب أن يكون لدى أعضاء فريق المشروع القدرات المهنية والمهارات الفنية المتعلقة بالعدالة وبناء السلام.
5. يجب بناء التكامل والتنسيق بين المكونات بصورة مقصودة ضمن تصميم المشروع.
6. يجب أن تكون النتائج قابلة للتوضيح وقائمة على الأدلة.

16
CRS faith. action. results.

تري الهيئة أنه من خلال دمج العدالة وبناء السلام ضمن قطاعات أخرى، سنتمكن من المساهمة بصورة أفضل في التنمية البشرية المتكاملة. إن التعامل مع العلاقات بصورة منصفة وصحية ومتكاملة ضمن قطاعات أخرى ستثقل استجابة أكثر شمولاً للاحتياجات الإنسانية أكثر من مجرد التركيز على بناء المزايا المادية أو المالية. ويؤدي إلى نتائج أكثر استدامة وأوسع نطاقاً. وتعتبر نظرية التغيير التالية عن هذا المنطق:

إذا عملت الهيئة على دمج العدالة وبناء السلام (بما في ذلك النوع الاجتماعي والشباب والحماية) في مجالات البرامج الأساسية للهيئة – سبل المعيشة الزراعية والخدمات الصحية والاجتماعية والاستجابة للطوارئ والتعافي منها، فإن برامجنا ستحقق أثر أكبر لتحويل الهياكل والنظم، لأنها ستعالج القضايا الاجتماعية التي تؤثر على الأمن البشري وصوت المواطن وجودة الحياة.

فيما يلي 6 معايير تستخدمها الهيئة لتحديد ما إذا كانت العدالة وبناء السلام تم دمجها بصورة كافية في برنامج/مشروع ما.

1. يجب تحديد نتائج مكون العدالة وبناء السلام على مستوى النتائج المتوسطة أو مستوى الهدف الاستراتيجي.
2. يجب تحديد التغييرات المستهدفة في الهياكل أو السياسات غير العادلة أو في مواقف الصراع.
3. يجب تخصيص موارد كافية (على الأقل 10%) لكل مكون يتعلق بالعدالة وبناء السلام.
4. يجب أن يكون لدى أعضاء فريق المشروع القدرات المهنية والمهارات الفنية المتعلقة بالعدالة وبناء السلام.
5. يجب بناء التكامل والتنسيق بين المكونات بصورة مقصودة ضمن تصميم المشروع.
6. يجب أن تكون النتائج قابلة للتوضيح وقائمة على النتائج.

رسائل أساسية



- دمج العدالة وبناء السلام يقدم الأولوية عن قصد وبالتزامن مع العلاقات العادلة والسلمية بين الأشخاص إلى جانب النتائج القطاعية الأخرى مثل تحسين السبل المعيشية وزيادة المقاومة للكوارث وتطوير الصحة، إلخ.
 - يشمل تخصيص الوقت والنية والموارد المالية والخبرات لعناصر العدالة وبناء السلام وكذلك القطاعات الأخرى.
 - القيام بذلك يضمن لنا العمل بطريقة شاملة لدعم التنمية البشرية المتكاملة.
 - تذكر أنه لكي يتم دمج العدالة وبناء السلام بصورة فعالة، يجب تنفيذ تحليل الصراع. قد يكون ذلك تحليل للصراع بصورة منفصلة أو قد يتم دمج الأسئلة والأدوات الأساسية لتحليل الصراع في تقييمات أخرى للقطاع.
 - لا تنسى إضافة ديناميكيات الشباب والنوع الاجتماعي للصراع، كما سبقت المناقشة في الوحدة الثانية.
- يمكن إحالة المشاركين للمطبوع الثالث للوحدة الرابعة لمزيد من الاطلاع.

موارد ومطبوعات



الوحدة الرابعة/المطبوع الثالث

إرشادات بشأن دمج العدالة وبناء السلام

فيما وراء القدرات الأساسية

ضمن برنامج الأمل نحو الحصاد، رفعت الهيئة دمج العدالة وبناء السلام إلى درجة القدرات الأساسية. كما عملت "رؤية 2030: بأيديهم" على تعزيز ذلك بصورة إضافية من خلال التأكيد على التزامنا بتوسيع نطاق التماسك الاجتماعي ودمج العدالة والبحث فيها تعزيزها لتحقيق التنمية والنتائج الإنسانية. من خلال عملنا لتحقيق التغيير التحويلي على نطاق واسع في مجالات أساسية - بناء منازل ومجتمعات آمنة وكريمة، وتحويل سبل المعيشة والمناطق العامة، والإسراع في القضاء على المماريات، وتعزيز الأسر نحو ازدهار الأطفال، وتعزيز توظيف وقيادة الشباب - سنعمل على تكييف مناهج التماسك الاجتماعي والعدالة الموثوقة للتعامل بها من خلال الفاعلين المحليين والشركاء والمؤسسات القرينة. ونهدف إلى قياس النتائج ومشاركتها مع الشركاء والمؤسسات القرينة والمناحين وصناع السياسات بحيث يمكن التكيف وتحويل التماسك الاجتماعي والعدالة بكونها عناصر أساسية للبرامج الجيدة.

علاوة على ذلك، ومع تجربة عملية الدمج على نطاق واسع وبناء قاعدة أدلة أكبر للدمج، فيجب أن نمر، نحن أنفسنا، بعملية تحول. وعليه، يجب أن نعمل على تعزيز قدراتنا وقدرات شركائنا والممارسات والنظم لضمان أنه اتساقاً مع قيمنا وهويتنا الكاثوليكية - فإن التعامل مع التماسك الاجتماعي والعدالة شامل بصورة منهجية في جميع أعمالنا، وأن جهودنا تؤثر على الهياكل والنظم (راجع الإطار أدناه) لما فيه صالح جميع الأشخاص، خاصة المستضعفين والمهمشين.

في هذا السياق، يشير التأثير إلى التدخلات التي تعمل بصورة نشطة وعن قصد لتعزيز التغيير الاجتماعي. وتعتبر الهيئة التغيير الاجتماعي تغييراً يزيد العدالة و/أو يحسن جودة العلاقات بين مجموعات الأشخاص المختلفة. وبالأخص، قد يشمل هذا التغيير تحويل العادات الاجتماعية التي تحكم كيفية تفاعل الأشخاص من مختلف الأعراق والأديان والمجموعات العرقية والنوع الاجتماعي، إلخ، للتفاعل مع بعضهم البعض لإقامة علاقات صحية بصورة أكثر. قد تشمل أيضاً إصلاح السياسات الحكومية بحيث تحقق آثار أكثر إنصافاً. وأخيراً، قد يساهم ذلك التغيير في تحسين العقد الاجتماعي - أي العلاقة بين الحكام والمحكومين.

كما يجب أن تمنح جهود الدمج بالهيئة الأولوية لربط برامجها المعنية بالعدالة والسلام الاجتماعي على مستوى المجتمع للتأثير على التغيير الاجتماعي والسياسي على المستوى الوطني. كما يجب أن يتضمن ذلك قاعدة عريضة من الدعم للتغيير الاجتماعي المستهدف وتوجيه أصوات المجتمعات للتأثير على صناع القرار الأساسيين في القطاعات العامة والخاصة، مع التركيز على تحويل النظم والهياكل. كما يعد شركاء الهيئة، خاصة الكنيسة، هامين في هذه العملية نظراً لتمتعهم بالمصداقية وإمكانية الوصول اللازمة للتفاعل مع كل من المجتمعات المستهدفة وصناع القرار الأساسيين.

تعريف دمج السلام وبناء السلام

بالنسبة للهيئة، يتحقق الدمج في البرنامج أو المشروع إذا كان يسعى عن عمد لتحقيق هدفين أو أكثر رفيعي المستوى في المجالات الأساسية للبرامج، يتضمن أحدهما تحقيق التغيير الاجتماعي من خلال تدخلات العدالة وبناء السلام. وتعد كيفية تصميم البرنامج أو المشروع غاية الأهمية.

تشير الهياكل إلى قواعد ونظم صنع القرار حيث تمارس القوة من قبل الفاعلين بالدولة ومن غيرها. من يصنع القرار الذي يشكل السياسات العامة؟ ما مدى شفافية العملية، وكيف يمكن الوصول بصورة أكثر دمجاً؟ تشير النظم إلى العادات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي توجه وتحفز الأشخاص للعمل والاستجابة لأفعال الآخرين بطرق قابلة للتوقع.

يجب استخدام المعايير التالية لتحديد ما إذا تم دمج العدالة وبناء السلام بصورة كافية في برنامج أو مشروع ما:

1. يجب تحديد نتائج مكون العدالة وبناء السلام على مستوى النتائج المتوسطة أو مستوى الهدف الاستراتيجي.
2. يجب تحديد التغييرات المستهدفة في الهياكل أو السياسات غير العادلة أو في مواقف الصراع.
3. يجب تخصيص موارد كافية (على الأقل 10%) لكل مكون يتعلق بالعدالة وبناء السلام.
4. يجب أن يكون لدى أعضاء فريق المشروع القدرات المهنية والمهارات الفنية المتعلقة بالعدالة وبناء السلام.
5. يجب بناء التكامل والتنسيق بين المكونات بصورة مقصودة ضمن تصميم المشروع.
6. يجب أن تكون النتائج قابلة للتوضيح وقائمة على النتائج.

نقر أن العديد من مشروعات الهيئة استفادت من الدمج المؤقت. ونشجع على المزيد من التنفيذ المقصود لتلك الجهود لجعلها أكثر تأثيراً وللنهوض بأهداف الهيئة.

المراجع

هيئة الإغاثة الكاثوليكية، دورة دمج بناء السلام: تدريب خمسة أيام، 2016. دورة دمج بناء السلام: تدريب خمسة أيام

Heinrich, Geoff, David Leege and Carrie Miller, A Users' Guide to Integral Human Development (IHD): Practical Guidance for CRS Staff and Partners (Baltimore: CRS, 2008). A User's Guide to Integral Human Development (IHD)

الوحدة الرابعة: (ج1-) دمج النوع الاجتماعي في العدالة وبناء السلام

مقدمة موجزة

ينظر إلى دمج النوع الاجتماعي بصورة متزايدة بكونه مجال هام للتطوير في قطاع بناء السلام، على سبيل المثال، من خلال جدول أعمال الأمم المتحدة المعني بالمرأة والسلام والأمن المتضمن في القرار رقم 1325. يقر جدول الأعمال بالأثر غير المتساو للصراع المسلح على النساء والفتيات ويطالب بالمزيد من الدمج في بناء السلام. باستخدام إطار التنمية البشرية المتكامل المشار إليه في الوحدة 1(ج) – ملائمة العدالة وصنع السلام لإطار عمل التنمية البشرية للهيئة، تنظر الهيئة في ديناميكيات النوع الاجتماعي بين الرجال والنساء والصبيان والفتيات لتكون عنصر هام لأي برنامج، في سعينا لبناء الأصول وتحويل الهياكل والمجتمعات وبناء القوة.

مقدمة في دمج النوع الاجتماعي في العدالة وبناء السلام

يعتمد إطار تحليل النوع الاجتماعي بالهيئة على الأطر التي وضعتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومعاهد الأبحاث، والجامعات وغيرها في مجال التنمية. يشمل الإطار ستة مجالات هامة للتحليل تساعدنا في فهم كيفية تأثير الرجال/النساء/الشباب والشابات والصبية والفتيات بالصراع والمساهمة فيه. كما يساعدنا الإطار في فهم كيفية تأثير ديناميكيات النوع الاجتماعي على جهود بناء السلام.

يعد تحليل النوع الاجتماعي أداة لجمع البيانات بصورة منهجية لمساعدتنا للوصول لفهم أفضل للاختلاف في آثار البرامج والسياسات على النساء والرجال والفتيات والصبية، والمزايا والعيوب والأدوار والمسؤوليات وديناميكيات القوة، ومن يقوم بماذا، ومن لديه ماذا، ومن يحتاج ماذا، ومن يقرر ماذا، والاستراتيجيات والمناهج لسد الفجوة.

المجالات الستة للنوع الاجتماعي

هل يتحقق دمج العدالة وبناء السلام عندما...



1. الأدوار والمسؤوليات وعبء الوقت
2. الوصول للموارد والسيطرة عليها
3. علاقات القوى وصنع القرار
4. المشاركة والقيادة
5. المعرفة والمعتقدات والمفاهيم (الثقافة)
6. البيئة القانونية

18

CRS faith. action. results.

في حين أن جميع المجالات الستة هامة ويجب وضعها في الاعتبار أثناء التحليل وتحديد تدخلاتنا، تركز هذه الوحدة على أربعة مجالات (الأدوار والمسؤوليات وعبء الوقت، والمعرفة والمعتقدات والمفاهيم، وعلاقات القوى وصنع القرار، والمشاركة والقيادة) (راجع المطبوع الرابع من الوحدة الرابعة لمزيد من التفاصيل).

علاقات القوى وصنع القرار




ما هي الاختلافات في السلطة بين الذكور والإناث؟ من له سلطة صنع القرار؟ من يؤثر على السياسات وقرارات الحكم ومن المستثنى من تلك القرارات حتى مع تأثرهم بها؟

CRS faith. action. results.

المعرفة، المعتقدات، المفاهيم (الثقافة)

الأنماط التقليدية للنوع الاجتماعي

الذكورة	الأنوثة
الحدة	عدم الحدة
الاستقلالية	الاعتمادية
عدم سهولة الانصياع	سهولة الانصياع
السيطرة	الضعف
النشاط	السلبية
الواقعية	التركيز على المنزل
عدم التأذي عاطفياً بسهولة	سهولة التأذي عاطفياً
الحسم	عدم الحسم
	الثروة
	الرفقة
	الحساسية تجاه مشاعر الآخرين
	الرغبة المفرطة في الأمان
	كثرة البكاء
	التأثر العاطفي
	التعبير اللفظي
	العطف
	حسن التصرف
	الاهتمام

ما هي معتقدات المجتمع ومعارفه ومفاهيمه التي تشكل الهوية والسلوكيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي؟ ما هي الممارسات الثقافية التي تشكل وتعزز تلك المعتقدات؟ كيف تشكلت وتغيرت الأعراف المتعلقة بالذكورة والأنوثة وفقاً للصراع؟ كيف يمكن أن تساهم في بناء السلام؟

20 CRS faith. action. results.

علاقات القوى وصنع القرار

ما هي الاختلافات في السلطة بين الذكور والإناث؟ من له سلطة صنع القرار؟ من يؤثر على السياسات وقرارات الحكم ومن المستثنى من تلك القرارات حتى مع تأثرهم بها؟



المشاركة والقيادة

ما هي الاختلافات في المشاركة والقيادة بين الرجال والنساء والفتيات والصبية في المجتمع؟ ما هي الاختلافات بين المشاركة في الصراع؟ ما هي الفرص والعوائق أمام المشاركة في بناء السلام؟

21

CRS faith. action. results.

ستساعد نتائج تحليل النوع الاجتماعي في تحديد كيفية معالجة الأنشطة المقترحة في مشروع بناء السلام لعوائق النوع الاجتماعي وصور انعدام المساواة وتعزيز النتائج الإيجابية للنساء والرجال والصبية والفتيات.

رسائل أساسية



نقاط "افعل" التالية هامة لضمان دمج اعتبارات النوع الاجتماعي في برامج العدالة وبناء السلام:

- السعي لتنفيذ برامج تستخدم منهج شامل – يجب أن يكون التأكيد على النظم والهياكل وكيفية تأثيرها على النساء والرجال والفتيات والصبيان بصورة مختلفة.
 - ضمان أن أي تحليل للصراع يتم بالإضافة إلى تحليل للنوع الاجتماعي أو اعتبارات النوع الاجتماعي يتم دمجها في أي تحليل للصراع.
 - فكر في الهويات المتقاطعة: السن والنوع الاجتماعي وغيرها من الهويات.
 - التقى بالأشخاص حيث في أماكنهم، بما في ذلك في الأدوار الرسمية وغير الرسمية.
 - نفذ التقييم المستمر بالوضع في الاعتبار التحولات في سياق العمل.
 - اسعى لتحقيق المشاركة النشطة والتمثيل بدلاً من الحضور السلبي.
 - فكر في عملياتنا الداخلية (فرق توازن النوع الاجتماعي، موافقنا، مهاراتنا، تنوع خبراتنا، إلخ).
- في حين أن هذه الجلسة قد تطرقت لدمج النوع الاجتماعي في بناء السلام، فإن تعزيز وعينا بهذه التعقيدات سيساعدنا في المزيد من التقدم نحو رؤيتنا للسلام المستدام والتنمية البشرية المتكاملة.

موارد ومطبوعات

الوحدة الرابعة/المطبوع الرابع

مجالات النوع الاجتماعي – عينة الأسئلة لبناء السلام

المجال	التحديد	أمثلة لأسئلة جمع المعلومات
الأدوار والمسؤوليات واستخدام الوقت	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد كيفية قضاء الوقت أثناء اليوم والشهر والموسم؛ • الإقرار باختلافات النوع الاجتماعي في التوافر والتخصيص والموقع؛ • التفكير في تقسيم الأعمال بين الإناث والذكور (الإنتاجية، والإنجاب، والمجتمعية) • الوضع في الاعتبار تداعيات الوقت والأدوار والمسؤوليات على أنشطة المشروع 	<ul style="list-style-type: none"> • ما هي الأدوار والمسؤوليات للرجال والنساء والفتيات والصبية في تسوية النزاع والعلاقات بين المجموعات؟ • كيف ستؤثر المشاركة في هذا المشروع على عبء العمل بالنسبة للرجال والنساء والفتيات والصبية؟ • هل تحول مسؤوليات الرجال والنساء والفتيات والصبية دون مشاركتهم في أنشطة المشروع في أوقات/أيام بعينها؟
الوصول للموارد والسيطرة عليها	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد قدرة كل شخص على استخدام الموارد اللازمة ليكون مشارك نشط ومنتج بشكل كامل (اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً). • تشمل الوصول للموارد والدخل والخدمات والتوظيف والمعلومات والمزايا. 	<ul style="list-style-type: none"> • من في الأسرة له إمكانية الوصول والتحكم في الموارد الأساسية والخدمات والدخل؟ • ما هي العقبات المختلفة التي تواجه الرجال والنساء والفتيات والصبية في سعيهم لطلب الدعم لمعالجة الصراعات؟ • هل للاختلافات بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالوصول لبعض الخدمات أو الموارد تأثير على فعالية مشاركتهم في عملية بناء السلام؟ • كيف تؤثر العادات الثقافية على ما يعتبر سلوك مقبول قد يؤثر على الوصول للخدمات؟ كيف تؤثر تلك الأعراف على ما يعتبر أدوار مقبولة للنساء والفتيات (والرجال والصبية) في جهود بناء السلام؟ ما يمكنهم أو لا يمكنهم فعله في جهود بناء السلام؟ هل هناك مساحات غير مقبولة بالنسبة للذكور/الإناث؟ كيف سيؤثر ذلك على مشاركتهم وقيادتهم؟

المجال	التحديد	أمثلة لأسئلة جمع المعلومات
علاقات القوى	<ul style="list-style-type: none"> • تبحث في قدرات الإناث/الذكور على التقرير والتأثير وممارسة التحكم في الموارد المادية والبشرية والفكرية والمالية في الأسرة والمجتمع والبلاد. • القدرة على التصويت والترشح للمناصب على كافة المستويات الحكومية. • القدرة على صنع القرارات بشأن الموارد الاقتصادية والدخل والعمل. 	<ul style="list-style-type: none"> • من له القدرة على صنع القرارات فيما يتعلق بالتعامل مع الصراع في الأسرة والمجتمع؟ عن التفاعلات بين المجموعات؟ • من يسيطر على ويستفيد من الموارد اللازمة لإدارة الصراعات؟ • من يشارك بنشاط في الهياكل الرسمية لصنع القرار وحل الصراع؟ • ما يمكن أن يحدث عند تحول سلطة صنع القرار؟ • من يقرر ما إذا كان وكيف يمكن للذكور والإناث في الأسرة المشاركة في عمليات حل الصراع؟ كيف يمكن للمشروع أن يعمل ضمن تلك الحدود؟
المشاركة والقيادة	<ul style="list-style-type: none"> • البحث في مستوى وكيفية مشاركة الإناث/الذكور في مجموعات المجتمع والجمعيات واللجان. • تحديد الأدوار المشتركة التي يلعبها الإناث والذكور داخل الجمعيات والمجموعات واللجان. 	<ul style="list-style-type: none"> • من يشارك في أي أنشطة مجتمعية؟ • كيف يختلف صوت الرجال/النساء/الفتيات/الصبية في أنشطة المجتمع؟ • ما هي العوامل التي تؤثر على أو تعيق مشاركة الرجال والنساء والفتيات والصبية في أنشطة واجتماعات المجتمع؟ (الوقت، الخبرة، المهارات، الثقة، العادات الثقافية)
المعرفة والمعتقدات والمفاهيم (الثقافة)	<ul style="list-style-type: none"> • أنواع المعرفة لدى الإناث/الذكور • المعتقدات التي تشكل هويات وسلوكيات النوع الاجتماعي • المفاهيم التي توجه فهم الأشخاص لحياتهم بناء على هويتهم الخاصة بالنوع الاجتماعي. 	<ul style="list-style-type: none"> • هل تساعد العادات والتوقعات للنوع الاجتماعي أو تعيق مشاركة الرجال والنساء والفتيات والصبية في أنشطة بناء السلام؟ • ما هي التوجهات فيما يتعلق بعلاقات الرجال والنساء والفتيات والصبية بين المجموعات والصراعات؟ • من أو ماذا يؤثر بقوة على المواقف والسلوكيات للرجال والنساء والفتيات والصبية؟
الحقوق القانونية	<ul style="list-style-type: none"> • تقييم كيفية معاملة الأشخاص من قبل القوانين الاعتيادية والرسمية والنظام القضائي • الحق في الميراث والعمل والتمثيل القانوني. • التوثيق القانوني مثل بطاقات الهوية التي تؤثر على المشاركة في أنشطة المشروعات 	<ul style="list-style-type: none"> • هل هناك عوائق قانونية تحول دون تساوي فرص مشاركة الرجال والنساء والفتيات والصبية في المشروع؟ • هل هناك حقوق قانونية قد لا يكون الرجال والنساء والفتيات والصبية على دراية بها والتي يمكن تسخيرها لدعم المشاركة المتساوية (وجود قوانين ولكن غير معروفة على نطاق واسع)؟ هل يلعب المشروع أي دور في رفع الوعي بهذه الحقوق القانونية؟

الوحدة الرابعة: (ج2-) دمج الشباب في العدالة وبناء السلام

مقدمة موجزة

ستنظر هذه الوحدة في كل من "لماذا" و"كيف" لدمج الشباب في بناء السلام، بما في ذلك كيف تطبق التنمية الإيجابية للشباب في عمل العدالة وبناء السلام. ستغطي أهمية التركيز على الشباب في بناء السلام، والأطر الأساسية لتوجيه البرامج وتختتم بمناقشة حول تطبيقها في برامجنا.

"لماذا" و"كيف" دمج الشباب في بناء السلام

يتم التأكيد بصورة متزايدة على دمج الشباب في بناء السلام على المستوى العالمي - على سبيل المثال من خلال قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 - وجزء من استراتيجية مؤسستنا. ومثلما يتم مع النوع الاجتماعي، فإن دمج الشباب في تصميم العدالة وبناء السلام وكذلك المتابعة والتقييم يجب أن يقوم على تحليل الصراع الذي يضع في الاعتبار ديناميكيات الشباب. ويبدأ بدمج الشباب في تحليل الصراع.

على الرغم من التحديات المرتبطة بالصراع، فإن غالبية الشباب يسعى للسلام. يشارك الشباب في منع العنف، ومواجهة التطرف العنيف، وتحويل الصراع وبناء السلام في مجتمعاتهم. إلا أن عملهم غالباً ما يفتقر للتقدير والدعم.

من بين أسباب أهمية مشاركة بناء السلام للشباب في جهودهم نحو العدالة والسلام:

- الجوانب الديمغرافية: مع "الطفرة الشبابية" حول العالم، يمثل الشباب شريحة كبرى من السكان، وعليه، يستحقون الاهتمام.
- الملائمة: قد يشارك الشباب بصورة غير متكافئة في و/أو يتأثرون بالصراع العنيف ولا يمكننا حل تلك المشكلات دون مشاركتهم.
- التبعية: غالباً ما يستثنى الشباب من صنع القرار بشأن القضايا الأكثر تأثيراً عليهم.
- اختلافات بين الأجيال: قد تختلف احتياجات واهتمامات وأهداف الشباب عن تلك الخاصة بالبالغين ويجب فهمها لنتمكن من حلها.
- العلاقات السليمة: قد تكون العلاقات بين الشباب والأكبر سناً متوترة وتحتاج لإصلاح.
- الابتكار: قد يكون الشباب أكثر انفتاحاً ويمكنهم توليد أفكار جديدة ومبتكرة بصورة أكثر سهولة.
- التوجيه: سيرث الشباب النظم والهيكل الاجتماعية التي تركها لهم ويستحقون فرصة للمساعدة في تشكيلها.

تشمل التحديات التي قد يواجهها بناء السلام في مشاركة الشباب في العدالة والسلام:

- غياب الخبرة: قد لا يكون لدى بناء السلام الكثير من المعرفة أو الخبرة في تنمية الشباب، وما يعمل بصورة أفضل للمشاركة والتحفيز وبناء القدرات للشباب. قد تكون هناك مهارات محدودة بين البالغين حول الأدوات والمنهجيات الملائمة للشباب.
- غياب العلاقات: قد لا يكون لدى منظمات بناء السلام القوية شبكات أو علاقات قوية مع المنظمات الشبابية.
- هياكل ونظم موجهة للبالغين: قد لا تكون ملائمة للشباب.
- العادات والتقاليد: قد يعاني بناء السلام للموازنة بين احترام العادات والتقاليد التي تثنى حكمة وقيادة الأجيال الأكبر والرغبة في منح المزيد من الفرص للمشاركة الفعالة للشباب.
- علاقات القوة: قد يصعب تعلم الاستفادة من وخلق مساحة والاستماع بالفعل لصوت الشباب وقيادتهم.



يجب أن تقوم الاستراتيجيات الملائمة لمشاركة الشباب في جهود العدالة وصنع السلام على المزايا الموضحة أعلاه وكذلك التفكير فيما إذا كانت المناهج تساعد وإلى أي مدى في التغلب على التحديات أعلاه.

منهج التنمية الإيجابية للشباب

ما هي التنمية الإيجابية للشباب؟

- فلسفة ومنهج
- طريقة لفهم الشباب لمساعدتنا في توجيه عملية تصميم السياسات والبرامج والدعم والفرص
- تضع الشباب ضمن طاولة الحوار لضمان دمجهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم
- تركز على العلاقات بدلاً من الشباب فقط كمجموعة سكانية مستهدفة أو مجموعة من المستفيدين
- من خلال هذه العلاقات يتم تعلم وتطوير وتطبيق المهارات والقدرات والقيم في حياتهم اليومية وتفاعلاتهم الاجتماعية.
- يمكن للنظم والمؤسسات تقديم خدمات/دعم ملائم للشباب.



قرارات مجلس الأمن 2250 و2419 - الشباب والأمن والسلام

خلفية عامة

- بدأت مجموعة العمل ما بين الوكالات في 2012
- قرار الشباب والأمن والديمقراطية في 2015 (قرار مجلس الأمن 2250)
- قرار 2419. زيادة دور الشباب في التفاوض وتنفيذ اتفاقيات السلام والوضع في الاعتبار المشاركة الفعالة والملموسة (تم تبني إقرار في 2018 كمتابعة للقرار رقم 2250)

مكونات القرار 2250

- المشاركة
- الحماية
- الوقاية
- الشراكة
- عدم الاتصال وإعادة الدمج

27

 CRS faith. action. results.

إن منهج التنمية الإيجابية للشباب وقرارات مجلس الأمن 2250 و2419 والمبادئ الإرشادية لمشاركة الشباب في بناء السلام (المطبوع الخامس للوحدة الرابعة) تتسق جميعها مع استراتيجية الهيئة ونتائج الأولوية الخاصة بالشباب. تعد قائمة مراجعة التنمية الإيجابية للشباب (المطبوع السادس/الوحدة الرابعة) أداة مفيدة لتقييم مشروعات العدالة وبناء السلام لتحديد أي من جوانب البرامج تبدو قوية بصورة خاصة من منظور التنمية الإيجابية للشباب/الشباب في بناء السلام، وأيها تبدو ضعيفة. بناء على هذا التقييم يمكن بعدها تعديل المشروع ليعزز مشاركة الشباب.

رسائل أساسية



- التنمية الإيجابية للشباب منهج يركز على ويسعى لتعزيز الأصول والمساهمات للشباب بدلاً من المشكلات التي يواجهونها أو يمتلكونها.
- تتسق التنمية الإيجابية للشباب بصورة جيدة مع مناهج بناء السلام، وبالأخص في التركيز على المشاركة المدنية للشباب.
- يمكن لاتباع منهج قائم على التنمية الإيجابية للشباب من منظور بناء السلام أن يعمل على تعزيز نطاق ملائمة جهود العدالة وبناء السلام والاستجابة لخواف وتطلعات الشباب ومن ثم نطاق فعالية البرامج في تحقيق التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية العادلة.



مبادئ إرشادية بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام



المشاركة

- منح الأولوية لمشاركة الشباب لبناء السلام.
- تعزيز أن أغلبية الشباب يسعى للسلام وأقلية فقط تشترك في العنف.
- ربط مشاركة الشباب بجميع القطاعات (الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية) وبجميع المستويات.



التنوع

- تقدير تنوع الشباب وأصواتهم للمهشة.
- تطوير استراتيجيات لإشراك الشباب من خلفيات مختلفة.
- احترام خبرات الجميع بما في ذلك تلك المتعلقة بالصراع.



النوع الاجتماعي

- كون حساساً لديناميكيات النوع الاجتماعي.
- تجنب الافتراضات النمطية حول أدوار وتطلعات الفتيات والفتيان والشابات والشباب.
- تحديد الاستراتيجيات التي تسعى إلى إشراك الشابات.



القيادة

- تمكين الشباب من الملكية والقيادة والمساءلة.
- العثور عليهم والتعلم منهم ودعمهم.
- تيسير آليات الاتصال لتمكين القادة الشباب من المساءلة تجاه أقرانهم ومجتمعاتهم.



السلامة

- الهدف دائماً «لعدم الإضرار» وتوفير بيئة آمنة للشباب للمشاركة.
- ضمان تدريب الميسرين على التعامل مع المواقف الصعبة.
- الحذر من عدم التحفيز على العنف.
- الحساسية تجاه عدم المساواة.



المشاركة

- مشاركة الشباب في كل مراحل بناء البرامج.
- الالتزام بالمساءلة من جانب صناعات القرار والمؤسسات والمنظمات تجاه الشباب.
- تقديم مصادر بديلة للسلطة للشباب الذين حصلوا على مواقع للسلطة باستخدام وسائل عنيفة.



القدرة

- تعزيز المعرفة والمواقف والمهارات والقدرات للشباب.
- تحديد الشباب الذين بإمكانهم العمل ك نماذج إيجابية.
- وضع استراتيجيات لمنع العنف فيما وراء الاستجابات الأمنية التي تعزز مهارات الوساطة وحل الصراعات.



الشراكة

- الاستثمار في الشراكات بين الأجيال في مجتمعات الشباب.
- زيادة الحوار وفرص التعاون بين الأطفال والشباب والآباء وكبار السن لحل العنف.



السياسة

- دعم السياسات التي تعالج الاحتياجات الكاملة للشباب.
- المساهمة في تأسيس المنابر المحلية والإقليمية والوطنية التي من شأنها تعزيز مشاركة الشباب في وضع السياسات العامة.

لمزيد من المعلومات حول المبادئ الإرشادية، يرجى زيارة www.sfcg.org/guidingprinciples

الوحدة الرابعة/المطبوع السادس

قائمة المراجعة لمبادئ التنمية الإيجابية للشباب ومشاركة الشباب في بناء السلام

يرجى تصنيف مشروعك من خلال تقييم تطبيقه لمبادئ التنمية الإيجابية للشباب ومشاركة الشباب في بناء السلام:

عبارات أو مكونات البرامج للتنمية الإيجابية للشباب		
نعم	لا	ملاحظات/أمثلة
		1. يشارك المشروع جميع الشباب وليس فقط الشباب المعرضين لمخاطر مرتفعة أو ذوي نسبة المشاركة المرتفعة. وهو حساس لانعدام المساواة بين النوع الاجتماعي وتنوع القيم والأصوات المهمشة.
		2. مشاركة الشباب في تصميم وتنفيذ وتقييم المشروع. لدى الشباب صوت حول أنواع أنشطة المشروعات التي يرغبون في القيام بها وتقدم لهم الفرصة لقيادة وتقييم تلك الأنشطة.
		3. عالج المشروع تمكين وأصول ومساهمات الشباب وخلق بيئة مواتية.
		4. يركز المشروع على أعمال ومراحل حياتية مختلفة.
		5. يركز المشروع على التنمية الاجتماعية والعاطفية والإدراكية للشباب.
		6. معالجة النظم والهيكل التي تؤثر على الشباب (القانونية والاجتماعية-الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية). يمكن للشباب المشاركة في مندييات رأسية لوضع تلك السياسات.
		7. يطور الشباب مهارات للقيادة وحياتية واجتماعية من خلال التعلم القائم على المشاركة.
		8. تمنع أنشطة المشروع المشكلات قبل وقوعها (بدلاً من التفاعل مع المشكلات). هناك استراتيجيات قوية لمنع العنف ويقدم للشباب مهارات الوساطة وحل الصراع.
		9. يشارك الشباب بصور ملموسة وليس فقط رمزية لمشاركة الشباب. وهم عوامل إيجابية للتغيير ومن أجل السلام والمساهمة في إعادة الإعمار أو أنشطة تنمية المجتمع.
		10. توجيه ودعم الشباب من خلال المآزج الإيجابية والهيكل المحلية والمساءلة تجاه أقرانهم ومجتمعاتهم.

عبارات أو مكونات البرامج للتنمية الإيجابية للشباب			نعم	لا	ملاحظات/أمثلة
		11. لدى الشباب فرص للحوار بين الأجيال والمشاركة المدنية.			
		12. لدى الشباب فرص لتولي أدوار قيادية في هياكل صنع القرار/الإدارة.			
		13. يشارك الشباب في فرص اقتصادية للتطور إلى أعضاء منتجين بمجتمعهم.			
		14. ممارسة مبادئ عدم الإضرار وتدريب الميسرين/العاملين على التعامل مع المواقف الصعبة وحماية الشباب المشاركين في البرنامج.			
		15. يمتد المشروع لأكثر من عام ويواصل مشاركة الشباب فيما وراء الإطار الزمني للمشروع أو تمويله (مستدام).			

أسئلة/مناقشات إضافية:

16. ما هي العلاقات التي تشكلت خلال المشروع؟

17. ما هي نقاط القوة التي دعمها المشروع وساعد في تطويرها لدى الشباب؟ التحديات أو نقاط الضعف الحالية؟

18. ما الذي قد يجعل المشروع أكثر قوة من منظور التنمية الإيجابية للشباب وبناء السلام؟ فكر في المراحل المختلفة لدورة المشروع (التصميم، التنفيذ، التقييم). ما هي التغييرات التي قد تقوم بها؟

الوحدة الرابعة: (د) استخدام نظرية التغيير في تصميم برامج بناء السلام

مقدمة موجزة

ستقدم هذه الجلسة مفهوم "نظرية التغيير" لبناء السلام، ومدى أهميتها، والعناصر الأساسية لنظرية التغيير الجيدة.

استخدام نظرية التغيير في تصميم برامج بناء السلام

التركيبية القياسية

نظريات التغيير

إذا س، ثم ص، بسبب م
إذا فعلنا ... (وإذا ...) إذا ... سيحدث الآن بسبب

لدينا في الكثير من الأحيان العديد من النظريات التغيير الضمني في العمل نفعلها.

إذا = استراتيجيتنا و/أو أفعالنا (بالإضافة الى افتراضاتنا)
ثم = التغيير الذي نسعى إليه، نتأجنا أو هدفنا
بسبب = الأدلة تستند لماذا وكيف نعتقد هذا النهج سوف يعمل

 faith. action. results.

أمثلة لنظرية التغيير (يمكن مراجعة المزيد من الأمثلة في المطبوع السابع للوحدة الرابعة)

نظريات التغيير

السيناريو

نظرية التغيير المقترحة

لنفترض أننا نعمل في بيئة ما بعد الصراع ونرغب في الحد من احتمالات العنف بين المجتمعات. ونعلم من تحليل الصراع الذي قمنا به أن هناك أعداد كبرى من الشباب العاطل ممن كانوا مقاتلين سابقين ولم يستفيدوا من تحقيق السلام. ونعلم أيضاً أن الشباب العاملين على الأرجح سيقطعون علاقاتهم بزملاء ميليشياتهم السابقة، لذا، نقرر التركيز على توفير بيئة للشباب غير العامل.

إذا تم توفير فرص عمل للشباب من المقاتلين السابقين إذن تتخفف احتمالات العنف بين المجتمعات لأن الشباب العاطل هم الأرجح أن يتم تجنيدهم للقتال في حين أن الشباب العامل يتعدد عن هياكل القيادة وأقل قابلية للتجنيد لأن لديهم المزيد الذي قد يخسروه.

 faith. action. results.

نشاط - تدريب جماعي



تدريب جماعي نظرية التغيير

- في مجموعات صغيرة حسب البلد أو المنطقة. قم بصياغة نظرية تغيير بناء على تدريبات سابقة
- تكتب كل مجموعة نظرية التغيير الخاصة بهم على ورقة كبيرة أو نصف لوحة فليب تشارت.
- تشارك كل مجموعة نظرية التغيير التي قاموا بصياغتها.

21

CRS faith. action. results.

نظريات التغيير ضرورية لبرامج بناء السلام. تشمل بعض الأسباب ما يلي:

- تساعدنا في الكشف عن افتراضاتنا أو المنطق المغلوط، وتوضيح مدى الحاجة لاستراتيجيات إضافية.
- تساعد في ضمان أن فريق المشروع يجمعه فهم مشترك للمشروع وسبب تصميمه بتلك الطريقة.
- تقدم لنا مجموعة من الفرضيات لاختبارها والتعلم منها، والمساهمة لفهمنا وفهم الآخرين لكيفية حدوث التغيير وكيف يتم بناء السلام [بالوضع في الاعتبار أنه يجري في الوقت نفسه مواصلة بناء قاعدة الأدلة لتدخلات بعينها لبناء السلام].
- تفسير كيفية ترابط أنشطة ونتائج البرنامج والمساهمة في تحقيق النتائج على مستويات مختلفة - نقطة ضعف في العديد من مشروعات بناء السلام على مستوى المجال.

فيما يلي أساسيات إعداد نظرية التغيير:

- إعداد تحليل الصراع/السياق: يعد ذلك ضرورياً لمعرفة نقطة البداية ثم التمكن من تحديد الأولويات بشأن أي من قضايا ودوافع الصراع/السلام ستقوم بتناولها.
- حدد أهدافك العامة والمحددة: ما هو التغيير/التغييرات التي تسعى لها؟
- حدد استراتيجية التغيير التي ستتبعها: أي مسار ستتبعه للوصول لتغييرك المرغوب؟ فكر في استراتيجية التغيير الملائمة بالوضع في الاعتبار الموارد القائمة والقدرات، إلخ.

- صياغة نظرية التغيير: اقرأ نظرية التغيير واختبر منطقتها. المقصود أسأل نفسك ما إذا كان من المنطقي أن عبارة "إذن" تعتمد على عبارة "إذا". هل هناك خطوات هامة مفقودة، أو عوامل أخرى أساسية قد تؤثر على النتائج؟ هل هذه العوامل خارجة عن سيطرتك، وإن كان الأمر كذلك، ما مدى احتمالها؟
- يجب أن تعكس عبارة "لأن" الدليل والخبرة السابقة.

في رأيك ما هي عناصر قوة نظرية التغيير؟

خصائص نظرية التغيير السليمة
التغييرات المستهدفة من الجهود واضحة.
يتسم المسار نحو التغيير بالوضوح والفهم ويعكس الإطار المفاهيمي ذو الصلة.
هناك روابط واضحة للدوافع والمحددات الأساسية من التحليل.
توضح العبارة النطق و/أو تعكس نتائج البحث.
سيؤدي الجهد إلى النتائج المرغوبة دون قفزات أو فجوات.
تمت صياغة واختبار المعتقدات والافتراضات حول كيفية تأثير مستوى واحد من التغيير على آخر.
تعتمد نظرية التغيير على السياق وتعكس واقع عمليات التغيير في ذلك الإطار المحدد.
نظرية التغيير محددة ويمكن اختبارها لدى الصلاحية بمرور الوقت.

عرض لخصائص نظرية التغيير القوية (راجع المطبوع الثامن للوحدة الرابعة).

لاحظ أن الممارسين في حاجة لمتابعة واختبار نظريات التغيير بصورة دورية بطرق تكمل نظام المتابعة والتقييم والتعلم المعمول به. من بين الأفكار للقيام بذلك: الاحتفاظ بمذكرة أو دفتر لتدوين التغييرات التي يتم ملاحظتها، وما يبدو أنه يساهم بها، وما يؤثر على التدفق من أي إجراءات، وتدوين الأمثال والمأثورات المستخدمة في المجتمع، إضافة قسم للأفكار أو الدروس المستفادة لتقارير الزيارات أو التقارير الشهرية، تكليف أحد أعضاء الفريق بالتركيز على ذلك، إلخ. (راجع "أدوات للمهني المفكر" ص. 6 من بناء السلام المدقق: مجموعة أدوات التخطيط والمتابعة والتعلم⁵⁰ لمزيد من التفاصيل).

Lederach, John Paul, Reina Neufeldt, and Hal Culbertson. Reflective Peacebuilding: A Planning, Monitoring, and Learning 50 Toolkit. The Joan B. Kroc Institute for International Peace Studies and Catholic Relief Services, 2007

رسائل أساسية



- نظرية التغيير هي مجرد طريقة للتعبير عن المنطق وراء تدخلنا: كيف ولماذا يتوقع أن تؤدي استراتيجياتنا للتغيير.
- قد يكون هناك نظريات للتغيير على مستويات متعددة للمشروع، وعادة ما تصاغ في عبارات إذا- إذن - لأن.
- بصورة مثالية تركز نظريات التغيير على الأدلة والخبرات وتعكس وضع أي افتراضات في الاعتبار بصورة دقيقة.



موارد ومطبوعات

الوحدة الرابعة/المطبوع السابع

عينات لنظريات التغيير:

إذا حملت هذه المظلة على رأسي، إذن لن أتعرض للبلل، لأن تجربتي السابقة وملاحظتي أن المظلات تؤدي عملاً جيداً بحمايتي من المطر.

إذا تم توفير فرص عمل للشباب من المقاتلين السابقين، إذن فإن احتمالية العنف داخل المجتمع تقل، لأن الشباب العاطل أكثر عرضة لأن يتم تجنيدهم للقتال إلا أن الشباب العامل يمتنع عن الانضمام لهياكل القتال وأقل عرضة للتجنيد لأن لديهم ما يخسرونه. (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2013. نظريات ومؤشرات التغيير: مفاهيم وقواعد إدارة الصراع والحد منه).

إذا تم تزويد الأطفال في المدارس المستهدفة بعلاج السلوك الإدراكي، إذن ستزيد قدرتهم على التحكم في عواطفهم وعدم الانقلاب على آخرين، خاصة أولئك المختلفين عنهم، لأن الأدلة تشير إلى أن العلاج السلوكي فعال في مساعدة الشباب للتعافي من الجراح النفسية للحرب والحد من خوفهم بصورة عامة والشعور بالضعف في المدرسة (منقول عن CDA، 2016. التفكير في أساسيات ممارسات السلام: دليل للموارد).

إذا كان بإمكان المؤسسات الرسمية وغير الرسمية الاستجابة بكفاءة وفعالية لاحتياجات المجتمع، إذن سيعتمد الأشخاص على هذه المؤسسات بدلاً من اللجوء للعنف، لأنهم ستكون لديهم ثقة بأن احتياجات الأسرة والمجموعة سيتم الوفاء بها بصورة منصفة (منقول عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2013. نظريات ومؤشرات التغيير: مفاهيم وقواعد إدارة الصراع والحد منه).

إذا تم تدريب قادة المجتمع من جماعات عرقية متناحرة على الوساطة في الصراع، إذن سيقبل مدى تكرار حوادث العنف بين أعضاء تلك المجموعات العرقية، لأن الوسطاء المحتملين ستكون لديهم المهارات والمعرفة الإجرائية للتدخل بطرق بناءة. [ملحوظة: يمكن استخدام هذا المثال لتوضيح بعض الفجوات المحتملة أو فيما يتعلق بالأدلة في نظرية التغيير، على سبيل المثال، هل هو فقط غياب المهارات التي تمنع قادة المجتمع من التدخل بفعالية؟ أو هل يفتقرون أيضاً لحوافز/دوافع أخرى للقيام بذلك؟ هل يتم تدريب قادة المجتمع على احترام وثقة الأطراف الفعلية للصراع؟ أي هل يتم تدريب الأشخاص الصحيحين؟ إلخ]

عينة لنظرية التغيير: مشروع تطبيق الربط وتعزيز الربط ومد جسور التواصل (A3B) من أجل السلام

المشروع والسياق:

تطبق الهيئة مشروع تطبيق الربط وتعزيز الربط ومد جسور التواصل (A3B) للسلام الممول من USAID/CMM الممتد لثلاث سنوات في أربع مناطق مختارة بصورة استراتيجية في مينداناو بالفلبين. في مينداناو، تسبب الصراع بين المجموعات وداخلها في عشرات السنين من الصدمة والتزوج والانتهاك وكذلك الخلافات على القوة الاقتصادية والسياسية. علاوة على ذلك، فشلت هيكل الحكومة المحلية للسلام والأمن بصورة عامة في التعامل بفعالية ومنع تصعيد العنف القائم على الهوية بين المسيحيين والمسلمين والسكان الأصليين.

نظرية التغيير الإجمالية:

إذا حسنت مجموعات الهويات المختلفة علاقاتها، وعملت الهياكل المحلية للسلام والنظام على تطوير الأمن، إذن ستتفاعل المجتمعات المتصالحة في عملية سلام مستدام لأنها ستكون لديها موارد أقوى قائمة على المجتمع لإدارة الصراعات.

نظريات التغيير الفرعية:

نظرية الربط: إذا تمكن النساء والرجال بصورة فردية من المشاركة في حوار هيكلي داخل المجموعة والكشف عن تحيزاتهم وتعصبهم، فسيتكثرون من الإقرار بالأفعال الضارة لمجموعتهم فيما يخص الصراع.

نظرية تعزيز الربط: إذا تمكن الأفراد من نفس مجموعة الهوية من العمل من خلال مجتمعاتهم، واختلافاتهم في الرأي، وتنوع فهمهم للأحداث، والرؤى البديلة للمستقبل سيكونون أكثر استعداداً وانفتاحاً للتواصل في مناقشات مماثلة مع "الآخر" بسبب تجربتهم مع العملية فيما يخص سلامة مجموعتهم.

نظرية مد جسور التواصل: إذا عملت المجموعات من قطاعات مماثلة بالمجتمعات المتصارعة سوياً حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، إذن ستتعلّم التعاون وإقامة العلاقات التي تمتد عبر الانقسامات. سيؤدي ذلك إلى زيادة الثقة والمواقف والعلاقات الإيجابية، وسيفضل المشاركون في نهاية الأمر وسيتمكنون من العمل لحل الصراعات بسلام.

نظرية تطوير المهارات والعمليات: إذا أظهرت الهياكل المحلية المعنية بالسلام قدرات متزايدة في التعامل مع الصراع، وتحسن جودة خدماتهم، واكتساب الأشخاص للثقة في تلك الخدمات، إذن ستنتقل الهياكل المحلية تدريجياً إلى المزيد من الفعالية للمساهمة في عملية السلام في مينداناو لأنهم سيتمكنون من تناول قضايا أكثر تعقيداً.

الوحدة الرابعة/المطبوع الثامن خصائص نظرية التغيير السليمة

خصائص نظرية التغيير السليمة

التغييرات المستهدفة من الجهود واضحة.

يتسم المسار نحو التغيير بالوضوح والفهم ويعكس الإطار المفاهيمي ذو الصلة.

هناك روابط واضحة للدوافع والمحددات الأساسية من التحليل.

توضح العبارة المنطق و/أو تعكس نتائج البحث.

سيؤدي الجهد إلى النتائج المرغوبة دون قفزات أو فجوات.

تمت صياغة واختبار المعتقدات والافتراضات حول كيفية تأثير مستوى واحد من التغيير على آخر.

تعتمد نظرية التغيير على السياق وتعكس واقع عمليات التغيير في ذلك الإطار المحدد.

نظرية التغيير محددة ويمكن اختبارها مدى صلاحية بمرور الوقت.

المصدر:

Theories and Indicators of Change: Concepts and Primers for Conflict Management and Mitigation (USAID 2013)

الوحدة الرابعة: (ه) مقدمة في قياس بناء السلام – الأطر والمؤشرات والتحديات

مقدمة موجزة

تقدم هذه الوحدة الفرعية كيفية تناولنا (للمتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم) MEAL فيما يخص بناء السلام، بطرق تعالج بعض التحديات الأساسية. أولاً، للتأكد من أن المشاركين على دراية بالمصطلحات الأساسية، سيتم تقديمها ومناقشتها. ثم سيتم البحث في عناصر MEAL الجيد فيما يخص بناء السلام.

مقدمة في قياس بناء السلام

من الضروري التعرف على بعض المصطلحات الأساسية المستخدمة في MEAL في مجال بناء السلام. ويتم تقديمها ومناقشتها من خلال اختبار مبتكر.

اختبار مبتكر للمفردات

انظر للجدول الموضح في الشريحة أدناه. نسق كل من هذه المفردات مع العبارة التي تمثل معنى الكلمة: نتيجة، تعلم، مخرجات، تقييم، أثر، مساءلة، متابعة، مؤشر.



مسابقة المفردات الإبداعية	
جمع وتحليل وتوثيق المعلومات بصورة منهجية بشأن الإنجاز نحو تحقيق أهداف المشروع والتغيرات في السياقات العملية لإفادة صنع القرار بصورة ناجزة والمساهمة نحو المساءلة والتعلم بالمشروع.	
التقييم الدوري والتنظيم للأزمة المشروع وفعاليتها وكفاءته وأثره ومدى استدامته على السكان المحددين. (المصدر: ProPack II)	
كيف تستجيب المؤسسة وتوازن بين احتياجات جميع الأطراف المعنية (بما في ذلك المستفيدين والمناجين والشركاء والهيئة نفسها) في صنع القرار والأنشطة والوفاء مقابل هذا الالتزام. (المصدر: ECB 2010 والهيئة يوليو 2014)	
عملية متواصلة لتحليل مجموعة واسعة من مصادر المعلومات والمعرفة (بما في ذلك نتائج التقييم وبيانات التابعة والابتكار والروايات والتبادل من شخص لآخر والتعلم الجديد) التي تلقى الضوء على أفضل الممارسات الجديدة أو الدعوة لمراجعة المعلومات القائمة. (الهيئة يوليو 2014)	
عامل أو متغير كمي أو كيفي يقدم وسيلة بسيطة وموثوقة لقياس الإنجاز، بما يعكس التغيرات المتعلقة بالتدخل أو للمساعدة في تقييم أداء قطاع التنمية. (المصدر: قاموس OECD للمصطلحات الأساسية للإدارة القائمة على التقييم والنتائج)	
التغيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن تدخل إنمائي، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عن قصد أو دون قصد. (المصدر: معايير DAC لتقييم المساعدات الإنمائية).	
نتيجة أو أثر ناتج عن أو راجع لمشروع أو برنامج أو سياسة.	
السلع والخدمات والمعرفة والمهارات والمواقف والبيئة المواتية التي يقدمها المشروع نتيجة للأنشطة التي يتم تنفيذها. (المصدر: ProPack I)	

36

CRS faith. action. results.

عند الانتهاء من الاختبار، يمكن الرجوع للمطبوع التاسع من الوحدة الرابعة الخاص بالمفردات والتعريفات. تستخدم الهيئة مصطلح MEAL للإشارة للمتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم.

العناصر الأساسية للمتابعة والتقييم الجيد لبناء السلام

إذا رغبتنا في التمكن من إتمام المتابعة والتقييم لمعرفة ما إذا كان مشروعنا يحقق الأثر المرغوب، ماذا نحتاج؟

تندرج العناصر الثلاثة الأهم في العوامل الثلاثة التالية:

1. التصميم الجيد للمشروع: كلما اتضحت النتائج في تصميمنا، وحول كيفية تحقيقها، ستتاح فرص أفضل لقياس الإنجاز والأثر.
2. نظريات التغيير قد تكون مفيدة لنا: يمكن استخدام نظرية التغيير الإجمالية للمشروع لتفصيل عملية التغيير خطوة بخطوة لتحقيق تلك النظرية للتغيير (كما سبقت المناقشة في الوحدة الرابعة (د)).
3. اختيار مؤشرات قوية: بمجرد تأسيس التغيير الذي نرغب تحقيقه، نحتاج لاختيار المؤشرات التي يمكن أن تعمل كعلامات أو إشارات بأننا على الطريق الصحيح. وسنناقش المؤشرات بمزيد من التفصيل خلال دقائق.
4. الانفتاح للتعلم: البناء على فرص التعلم والتفكير مع الشركاء فيما يلاحظون وما قد يدل على ذلك، وما يسير بشكل جيد من عدمه، ولماذا، والتغيرات غير المتوقعة التي قد تظهر وسببها، والفرص الجديدة الناشئة. ذكر المشاركين بإجراءات الهيئة الخاصة بالمتابعة كل ثلاثة أشهر، والفرصة المتاحة من خلال ذلك للتفكير والتعلم بصورة دورية.

التحديات الأساسية للمتابعة والتقييم لبناء السلام

تشير الممارسة إلى أن المتابعة والتقييم لجهود بناء السلام تواجه تحديات فريدة يجب أن تكون على وعي بها وعلى استعداد للتغلب عليها.

نشاط - جماعي / مناقشات على الطاولة



الجدول / مناقشات على الطاولة

- أ. يمكننا بالطبع قياس نتائج أو أثر جهودنا لصنع السلام.
- ب. يمكن تطبيق المؤشرات القياسية للإنجاز عبر مختلف مشروعات بناء السلام وسياقات الصراع.
- ج. من السهل فصل آثار تدخلنا عن العوامل الأخرى المؤثرة على الصراع أو السلام.

من بين بعض المخاوف الأساسية فيما يتعلق بالمتابعة والتقييم لبناء السلام، ما يلي:

- قد يكون من الصعب قياس أنواع بعض التغييرات غير الملموسة التي يعززها بناء السلام، مثل: التغييرات في المواقف والأفكار وحتى في العلاقات لا يمكن ملاحظته دائماً ولا يمكن حصره. وقد يصعب ملاحظة كيف تؤثر التغييرات على المستوى الفردي نحو "السلام الواضح". كما يصعب إثبات نتائج منع الصراع: كيف تثبت أنك منعت حدوث شيء؟
- بخلاف القطاعات الأخرى مثل الصحة، ليس لدينا بنك قياسي للمؤشرات للسلوكيات التي نسعى لتعزيزها - على سبيل المثال، قد يبدو التصالح مختلفاً للأشخاص المختلفة في سياقات مختلفة. كما أن هناك نقص في التعريفات المشتركة على مستوى صناعة بناء السلام. من سبل معالجة ذلك ضمان وضع المؤشرات الملائمة للسياق بناء على السياق وتحليل/تقييم الصراع واستخدام "مؤشرات بالوكالة" التي سنناقشها لاحقاً.
- وكما شهدنا في جلسة تحليل الصراع، فإن أسباب الصراع وعوامله وديناميكياته قد تشكل نظم معقدة. كما أن التغيير الاجتماعي نادراً ما يتم بصورة تراتبية، إلا أن أطر العمل القياسية لتوقع نتائج المشروع (مثل ProFrames) تعتمد على نموذج تراتبي، تقدمي، قائم على التوقع لا يستوعب هذه الديناميكيات بسهولة. كما أنه قد تكون هناك العديد من التدخلات العاملة على بناء السلام - قد يصعب معرفة ما ساهم في تحقيق التغيير.
- قضايا النسبة - السؤال الذي يطرح هنا هو ما إذا أصبح الوضع أكثر سلمية بسبب تدخلنا. كيف لنا أن نعلم إذا ما كان التغيير قد حدث بسبب تدخلنا حيث أن هناك دائماً جهود وعوامل أخرى، وكذلك العديد من العوامل المؤثرة في نفس مجال المشروع؟ إن استخدام مجموعات التحكم لتيسير مقارنة الاختلاف بين المجموعات التي استفادت وتلك التي لم تستفد قد يساعد في تحديد النسبة. إلا أن إرجاع تغييرات محددة لتدخلاتنا لبناء السلام قد يكون تحدياً خاصة في مواقف الصراع المعقدة بسبب وجود العديد من الفاعلين والعوامل المؤثرة.
- قضايا المساهمة - التحدي هنا هو تحديد ما إذا كانت جهودنا لبناء السلام تحقق اختلافاً في مشهد الصراع بالوضع في الاعتبار العديد من التدخلات الأخرى التي تم ومختلف العوامل المؤثرة. ماذا كان دور تدخلنا؟ سيساعد التعاون مع المؤسسات القرينة في التقييمات المشتركة في البحث في الأثر الجماعي. إن استخدام نظرية التغيير - بالتفكير من خلال كيف قد يؤدي التدخل على مستوى ما إلى التغيير على مستوى آخر - قد يساعد في تحديد مدى مساهمتنا. كما أن المتابعة والتقييم القائمة على المشاركة تمكن من تحديد "المساهمة" مع مراعاة مواقف المستفيدين بشأن كيفية تحقيق التدخل لاختلاف في حياتهم. تفر "المساهمة" بأن هناك فاعلين آخرين وعوامل أخرى متعددة تساهم بصورة إيجابية أو سلبية.

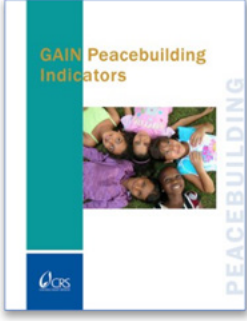
يمكن الإشارة للمطبوع العاشر بالوحدة الرابعة لمزيد من التحديات والاستجابة للمتابعة والتقييم.

مؤشرات بناء السلام

ما هو المؤشر؟

المؤشرات

عامل أو متغير كمي أو نوعي يوفر وسيلة بسيطة وموثوقة لقياس الإنجاز، أو لعكس التغيرات المرتبطة بالتدخل، أو للمساعدة في تقييم أداء الفاعل الإنمائي.



37

CRS faith. action. results.

يجب التأكيد على النقاط التالية:

- تعمل المؤشرات كعلامات أو إشارات لحدوث التغييرات التي نتوقعها.
- سنحتاج للقدرة على قياس تلك المؤشرات واستخدام مجموعة من الأساليب من المقابلات للاستبيانات للتركيز على استعراض بيانات وتقارير المشروعات، إلخ.
- بصورة مثالية، سنختار مزيد من المؤشرات النوعية والكمية: غالباً ما يتم تجاهل أو إغفال المؤشرات النوعية، إلا أنها هامة في المساعدة لقياس الإنجاز والتغيير في وضع برامج بناء السلام، بما في ذلك النتائج المرغوبة.
- راجع "بنك مؤشرات التماسك الاجتماعي"⁵¹ الخاص بالهيئة والذي يضم مؤشرات توضيحية لقياس التغييرات بشأن التماسك الاجتماعي ومورد آخر في صورة المؤشرات المقبولة عالمياً – "مؤشرات لبناء السلام"⁵².

بالإضافة إلى ذلك:

- كما شهدنا في تدريب المقدمة، فإن تحديد مؤشرات بناء السلام قد يكون صعباً، لأن التغييرات التي نسعى لها ليست ملموسة دائماً. ويمكن أن تكون التغييرات في المواقف والسلوكيات والعلاقات، والتغييرات في كيفية تناول الصراعات، وتغيير كيفية عمل الهياكل، إلخ قد تكون صعبة القياس باستخدام المؤشرات القياسية. هناك بعض الصفات المشتركة للعلاقات السلمية والعادلة، على سبيل المثال، إلا أن ما يبدو عليه ذلك في الممارسة العملية قد يختلف من سياق لآخر.

CRS 2019, Social Cohesion Indicators Bank, Illustrative Indicators to Measure Changes in Social Cohesion. https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/crs_social_cohesion_indicators_bank-jl-websingle_1.pdf 51

CRS 2010, GAIN Peacebuilding Indicators. <https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/gain-peacebuilding-indicators.pdf> 52

■ وعليه، فإن مجال بناء السلام يميل إلى الاعتماد بصورة مكثفة على المؤشرات بالوكالة. وهي علامات ملموسة وقابلة للقياس بصورة أكبر للمؤشرات غير الملموسة التي يصعب قياسها أو ملاحظتها بصورة مباشرة. على سبيل المثال، من علامات زيادة الثقة بين الجماعات العرقية المختلفة في سياق واحد قد تكون ركوب الأشخاص من عرقيات مختلفة لحافلة واحدة. لاحظ أن مثل هذه المؤشرات تعتمد على السياق بصورة كبيرة، حيث أن نفس السلوك قد لا يكون له نفس المعنى في كل مكان. ومن ثم، فإن المؤشرات بالوكالة ليست قياسية، حتى وإن كان بالإمكان البحث عن أمثلة ملهمة للمؤشرات الملائمة محلياً.

نشاط - تدريب على إعداد مؤشرات الوكالة



فيما يلي أمثلة لمؤشرات يصعب قياسها: الثقة، الاستعداد للتعاون، عدالة صنع القرار، السلامة.

في سياقك، ما هي المؤشرات بالوكالة القابلة للقياس التي قد توضح ذلك التغيير؟



رسائل أساسية



في حين أنه يمكن استكشاف تقييم بناء السلام بمزيد من التفصيل، فقد ألقينا الضوء على بعض الاعتبارات الأساسية لفعالية MEAL لبناء السلام. من بين بعض الممارسات الجيدة التي تمت مناقشتها في هذه الجلسة:

- الاعتماد على نظرية قوية وواضحة للتغيير لتحقيق النتائج – يساعدنا ذلك في التفكير من خلال منطق التصميم كما يمكن اقتراح بعض الإنجازات الملائمة لتحقيق التغييرات المرغوبة.
- الاحتفاظ بممارسات تبعث على التفكير على مستوى دورة المشروعات – على سبيل المثال، استخدام الاجتماعات ربع سنوية كفرصة للتفكير مع فريق المشروع حول عملية التغيير، وطرح الأسئلة بصورة دورية حول ما يحدث وسببه.
- استخدام المؤشرات بالوكالة لتتبع التغييرات صعبة القياس – تتيح لنا هذه المؤشرات أيضاً وضع السياق لنتائج عامة مثل "المصالحة" أو "زيادة الأمن" ضمن المصطلحات الملائمة محلياً.



موارد ومطبوعات

الوحدة الرابعة/المطبوع التاسع

اختبار المفردات

المتابعة	جمع وتحليل وتوثيق المعلومات بصورة منهجية بشأن الإنجاز نحو تحقيق أهداف المشروع والتغيرات في السياقات العملية لإفادة صنع القرار بصورة ناجزة والمساهمة نحو المساءلة والتعلم بالمشروع.
التقييم	التقييم الدوري المنتظم للملائمة المشروع وفعاليتيه وكفاءته وأثره ومدى استدامته على السكان المحددين. (المصدر: ProPack II)
المساءلة	كيف تستجيب المؤسسة وتوازن بين احتياجات جميع الأطراف المعنية (بما في ذلك المستفيدين والمانيين والشركاء والهيئة نفسها) في صنع القرار والأنشطة والوفاء مقابل هذا الالتزام. (المصدر: ECB 2010 والهيئة يوليو 2014)
التعلم	عملية متواصلة لتحليل مجموعة واسعة من مصادر المعلومات والمعرفة (بما في ذلك نتائج التقييم وبيانات المتابعة والابتكار والروايات والتبادل من شخص لآخر والتعلم الجديد) التي تلقي الضوء على أفضل الممارسات الجديدة أو الدعوة لمراجعة المعلومات القائمة. (الهيئة يوليو 2014)
المؤشر	عامل أو متغير كمي أو كيفي يقدم وسيلة بسيطة وموثوقة لقياس الإنجاز، بما يعكس التغيرات المتعلقة بالتدخل أو للمساعدة في تقييم أداء قطاع التنمية. (المصدر: قاموس OECD للمصطلحات الأساسية للإدارة القائمة على التقييم والنتائج)
الأثر	التغيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن تدخل إنمائي، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عن قصد أو دون قصد. (المصدر: معايير DAC لتقييم المساعدات الإنمائية).
النتيجة	نتيجة أو أثر ناتج عن أو راجع لمشروع أو برنامج أو سياسة.
المخرجات	السلع والخدمات والمعرفة والمهارات والمواقف والبيئة المواتية التي يقدمها المشروع نتيجة للأنشطة التي يتم تنفيذها. (المصدر: ProPack I)

الوحدة الرابعة/المطبوع العاشر
التحديات والاستجابة للمتابعة والتقييم

تحديات المتابعة والاستجابة:

صعوبة الوصول
لأماكن المشروعات:

- المتابعة عن بعد
- الحساسية تجاه الصراع

سياق دائم التغير

- ممارسات التعليم بالتفكير - مراجعات ربع سنوية
- المتابعة الدورية للتغيرات في السياق والصراع
- لإفادة التفكير في الإنجاز
- الحساسية تجاه الصراع

تحديات التقييم والاستجابة:

النسبة:

- هل أصبحت الأمور أكثر سلمية بسبب تدخلنا؟ كيف نتأكد أن شيئاً آخر لم يتسبب في التغيير؟
- استخدم مجموعات المقارنة: ماذا كان سيحدث دون تدخلنا، مثلاً: قارن المجموعة التي استفادت بتلك غير المستفيدة.
- استخدم متغيرات التحكم

المساهمة:

- هل ساهم جهدنا في تحقيق اختلاف في مشهد الصراع؟ ماذا كان دور تدخلنا؟
- تعاون مع الوكالات القرينة حول التقييمات المشتركة للبحث في الأثر الجماعي.
- استخدم أساليب المشاركة للحصول على مواقف المستفيدين حول كيفية مساهمة التدخل.
- استخدم مناهج التقييم القائمة على النظرية، مثل: نظرية التغيير.

الاستدامة والإطار
الزمي:

- كيف نعرف ما إذا كانت التغييرات ستكون مستدامة؟ ماذا إذا كنا نحتاج إطار زمني لرؤية التغيير؟
- استخدم تقييمات المحفظة لتوضيح الأثر بمرور الوقت
- فكر في "القدرة على التكيف": كيف يطبق الأشخاص المهارات/ العمليات بطرق جديدة؟

الوحدة الرابعة: (و) تخطيط العمل والختام

مقدمة موجزة

حان الوقت للتفكير في كيفية ممارسة المعرفة والمهارات المكتسبة على مدار التدريب. هذه الخطوة بالغة الأهمية في التدريب لتمكينكم من تفعيل التعلم عند العودة لأماكن عملكم وبلدانكم.

تخطيط العمل

لهذا التدريب لتخطيط العمل، سنستخدم نموذج إشارة المرور.

نشاط - تخطيط العمل باستخدام نموذج إشارة المرور

فكر في جميع الوحدات التي تمت تغطيتها منذ بداية التدريب وكذلك الأحلام والرؤى التي طورتها من أجل السلام والتماسك الاجتماعي. يجب أن تكون تلك أساس التخطيط.

خصص بضع دقائق لمناقشة خطتك كفرد ثم سوياً مع الآخرين ضمن الخطط الجماعية (راجع المطبوع الحادي عشر للوحدة الرابعة - مصفوفة إشارة المرور):



إشارة المرور	العمل / الأنشطة	من ينفذها	الموارد
	ما نود القيام به ونعزز به ونوجه المزيد من الجهد تجاهه:		
	ما نود الاستعداد له استعداداً للتنفيذ:		
	ما نود التوقف عن القيام به:		

- **الضوء الأخضر:** ما نريد القيام به وتعزيزه وبذل المزيد من الجهد به لتعزيز السلام والتماسك الاجتماعي بفعالية.
- **الضوء الأصفر:** ما نود الاستعداد له استعداداً للتنفيذ.
- **الضوء الأحمر:** ما نود التوقف عن القيام به للمساهمة بفعالية نحو السلام والتماسك الاجتماعي.

ندعوكم لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها حيث أنها ستكون وسيلة تحقيق رؤيتكم نحو السلام والتماسك الاجتماعي. حتى وإن بدت المهمة ضخمة، فإن كل خطوة وعمل يحدث فرق - ليس هناك عمل ضئيل!

موارد ومطبوعات



الوحدة الرابعة/المطبوع الحادي عشر
مصفوفة إشارات المرور لتخطيط العمل

الموارد	من ينفذها	متى	العمل/الأنشطة	إشارة المرور
			ما نود القيام به ونعززه ونوجه المزيد من الجهد تجاهه:	
			ما نود الاستعداد له استعداداً للتنفيذ:	
			ما نود التوقف عن القيام به:	

